

ماكرون يستقبل محمد بن سلمان في الإليزيه اليوم... ويؤكد أن السعودية «حليف وليست زبوناً»

الرياض وعملاقان على بلورة وثيقة استراتيجية طويلة الأمد

باريس، ميشال أبو نجم

لم تكن دعوة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، للأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، لعشاء خاص في متحف اللوفر الشهير، أول من أمس، في يوم وصول الأمير محمد إلى باريس قادماً من الولايات المتحدة (الغرفة عابرة)، بل ذكرت مصادر رسمية فرنسية لـ«الشرق الأوسط» أن الرئيس ماكرون أراد بهذه البادرة أن «يوجه رسالة تقدير» إلى الأمير محمد بن سلمان، وليعبر عن رغبته في إقامة «علاقة خاصة» مع المسؤول الذي يعتبره «محرك» عملية التغيير في السعودية و«رجل المستقبل».

جدير بالذكر أنه خلال عام كامل من وصول ماكرون إلى قصر الإليزيه، لم يحظ سوى رئيسين فقط بهذا النوع من التكريم: الأول كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي دعاه ماكرون إلى قصر فرساي التاريخي بعد أسابيع قليلة من انتخابه رئيساً للجمهورية، والثاني كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي كان ضيف الشرف في الاحتفالات بعيد الثورة الفرنسية في يوليو (تموز) الماضي، ودعاه ماكرون وزوجته إلى عشاء خاص في برج إيفل الشهير.

وتضيف المصادر الفرنسية أن هذا أمر له دلالة، كون العشاء جاء في إطار «الزيارة الخاصة» لولي العهد لباريس، وليس في إطار شرفها الرسمي، فيما قالت مصادر قصر الإليزيه إن عشاء اللوفر الذي حصل في مكان يعقب بالتاريخ «وفر للمسؤولين الفرصة ليقبوا معاً طيلة 3 ساعات، خصصت ساعتان منها لمناقشة أولية للملفات الملحة، ولجولة أفق أولى، تحضيراً للاجتماع الرسمي» الذي سيحصل في قصر الإليزيه عصر اليوم.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أوساط الإليزيه أن اللقاء في اللوفر «جرى في أجواء ودية، الأمر الذي اتاح ولادة علاقة خاصة بين المسؤولين اللذين تحاورا باللغة الإنجليزية».

وأضافت أوساط الإليزيه أن

ماكرون «حرص على إجراء حوار استراتيجي مع الأمير محمد بن سلمان، وإقامة تحالف مع السعودية» التي لا يرى فيها ماكرون «زبوناً، بل حليفاً»، ومما أثاره الرئيس الفرنسي مع ولي العهد إمكانية إقامة «تعاون وثيق بين فرنسا والسعودية في ميادين الأمن والحرب على الإرهاب».

ماكرون أقيم عشاءً خاصاً للأمير محمد بن سلمان في متحف اللوفر «وسط أجواء ودية»

وكان لافتاً، أمس، أن أوساط الإليزيه سرّيت خبراً يفيد بأن الرئيس ماكرون سيوزر السعودية مركزاً لوجستياً عالمياً، يربط 3 قارات: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا، ويختلط ذلك تجانساً بعدد من قطاعات النقل.

وأضاف أن وزارة النقل تقوم بالإشراف على عدة جهات، تشمل الطرق، وهيئة الطيران المدني، والموانئ، والسكك الحديدية، وتشريعات النقل، فأصبح الآن وزير النقل مسؤولاً بشكل رئيسي عن تطوير هذا القطاع بطرقه التي تشجع الاستثمار من قبل القطاع الخاص، لافتاً الانتباه إلى 3 محاور رئيسية تتركز في تنفيذ مشروعات كبيرة وجبارة، من ضمنها الطرق، ومطار الملك عبد العزيز بجدة، وقطاع الحرمين، حيث تقوم على كفاءة الصرف في القطاع الرأسمالي، وستستمر الحكومة في الصرف، والثاني في الاستفادة المالية، وهي تتضمن تخصيص ومشاركة القطاع الخاص في مختلف أنواع النقل: الجوي والبحري والبري، من خلال البنية معبنة لإدخال القطاع الخاص، أما المحور الثالث فهو إتمام الإجراءات، وأفضل مثال عليه هو قطاع الاستيراد والتصدير، من خلال قطاع الموانئ، والذي حصل بمشاركة بين الموانئ والجمارك وشركة «تبادل»، من خلال خفض بقاء الحاوية في الموانئ السعودية بأكثر من 60 في المائة، «ونسعى للوصول إلى الأرقام العالمية»، مؤكداً أن المملكة استثمرت بما يعادل 400 مليار ريال في السابق، من خلال قطاع النقل ورفع كفاءة العمل واستخدام التقنية في ذلك. وبين أنه تم الانتهاء من استراتيجية النقل الجديدة، وفي



الرئيس الفرنسي مصطحباً ولي العهد السعودي في جولة داخل متحف اللوفر («الشرق الأوسط»)

ستتبقى العقود التي سيقومها الرئيس ماكرون في السعودية» بمناسبة زيارته. وقال مصدر رسمي فرنسي لـ«الشرق الأوسط» إن باريس كانت تعي منذ البداية أن هذه الزيارة «لم يكن غرضها توقيع عقود، بل بناء علاقة راسخة، سيكون من نتائجها الحصول على العقود التي تتلاءم مع حاجات السعودية وخطتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية».

ويستقبل الرئيس الفرنسي، في الخامسة والربع من بعد ظهر اليوم، الأمير محمد بن سلمان في قصر الإليزيه. وبحسب البرنامج الرسمي الذي ورعته الرئاسة الفرنسية، فإن لقاء مغلقة سيتم بداية بين الرئيس ماكرون وولي العهد، يليه اجتماع موسع يضم وفدي البلدين، ويعقب ذلك تبادل العقود الموقعة بين وزير الخارجية عادل الجبير وجان إيف لو دريان، ليتحدث بعدها الرئيس ماكرون على المنحدرين والمشككين في الصداقة، ويكون خاتمة اللقاء عشاء

السعودية، رغم أن أوساط الوفد السعودي تتحدث عن توقيع 18 بروتوكولاً ممهدة لعقود واتفاقيات.

وقال مصدر رسمي فرنسي لـ«الشرق الأوسط» إن باريس كانت تعي منذ البداية أن هذه الزيارة «لم يكن غرضها توقيع عقود، بل بناء علاقة راسخة، سيكون من نتائجها الحصول على العقود التي تتلاءم مع حاجات السعودية وخطتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية».

ويستقبل الرئيس الفرنسي، في الخامسة والربع من بعد ظهر اليوم، الأمير محمد بن سلمان في قصر الإليزيه. وبحسب البرنامج الرسمي الذي ورعته الرئاسة الفرنسية، فإن لقاء مغلقة سيتم بداية بين الرئيس ماكرون وولي العهد، يليه اجتماع موسع يضم وفدي البلدين، ويعقب ذلك تبادل العقود الموقعة بين وزير الخارجية عادل الجبير وجان إيف لو دريان، ليتحدث بعدها الرئيس ماكرون على المنحدرين والمشككين في الصداقة، ويكون خاتمة اللقاء عشاء

السعودية، رغم أن أوساط الوفد السعودي تتحدث عن توقيع 18 بروتوكولاً ممهدة لعقود واتفاقيات. وقال مصدر رسمي فرنسي لـ«الشرق الأوسط» إن باريس كانت تعي منذ البداية أن هذه الزيارة «لم يكن غرضها توقيع عقود، بل بناء علاقة راسخة، سيكون من نتائجها الحصول على العقود التي تتلاءم مع حاجات السعودية وخطتها التنموية الاقتصادية والاجتماعية».

على تأجيل الانسحاب من سوريا، ولي العهد السعودي. بيد أن الأهم في اللقاء المغلق مساء اليوم، والاجتماع الموسع الذي سيليه، أنه سيكرس في قسمه الأكبر للملفات السياسية التي تهز المنطقة، والتي جاء الهجوم الكيماوي على مدينة دوما، في ضاحية دمشق الشرقية، ليزيدها درامية.

وكما باريس فقد ادانت الرياض الهجوم الكيماوي، ودعت الأسرة الدولية إلى «تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين في سوريا»، بيد أن الوضع السوري يبدو اليوم «متحركاً»، ووفق مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية، فإن «طبيعة ردة الفعل الأميركية (والغربية) ستحدد مسار الأزمة للأشهر المقبلة، ويمكن أن تكون حافزاً ليعدل الرئيس الأميركي من مقاربه لها، وربما من التي سيوقع بها في 25 و26 أبريل الحالي وإنتظان.

وبحسب هذه المصادر، فإن باريس «مهتمة للغاية» بالعرف البرنامج الصاروخي الباليستي وسياسة إيران الإقليمية، تستشكك التطبيق الرئيسي في محادثات ماكرون مع ترمب، خلال زيارة الدولة التي سيقوم بها في 25 و26 أبريل الحالي وإنتظان.



الأمير محمد بن سلمان لدى وصوله للقاء رئيس الحكومة الفرنسية أمس (تصوير: بندر الجلود)

على الرؤية السعودية لهذه المسائل، ومسائل أخرى غيرها، مثل: الحرب في اليمن، ومستقبل الأمن في الخليج العربي والبحر الأحمر، والحرب على الإرهاب، منوهة بما قدمته الرياض من دعم مالي (مائة مليون دولار) للقوة الأفريقية المشتركة التي تروج لها باريس وتدعمها. وجدير بالذكر أن هذا الملف، ومعه الملف النووي الإيراني والملفان الريفيان (أي

على تأجيل الانسحاب من سوريا، ولي العهد السعودي. بيد أن الأهم في اللقاء المغلق مساء اليوم، والاجتماع الموسع الذي سيليه، أنه سيكرس في قسمه الأكبر للملفات السياسية التي تهز المنطقة، والتي جاء الهجوم الكيماوي على مدينة دوما، في ضاحية دمشق الشرقية، ليزيدها درامية.

وكما باريس فقد ادانت الرياض الهجوم الكيماوي، ودعت الأسرة الدولية إلى «تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين في سوريا»، بيد أن الوضع السوري يبدو اليوم «متحركاً»، ووفق مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية، فإن «طبيعة ردة الفعل الأميركية (والغربية) ستحدد مسار الأزمة للأشهر المقبلة، ويمكن أن تكون حافزاً ليعدل الرئيس الأميركي من مقاربه لها، وربما من التي سيوقع بها في 25 و26 أبريل الحالي وإنتظان.

ولي العهد اجتمع برئيس الحكومة الفرنسية وناقشا الملفات الإقليمية والعلاقات الثنائية

لتخفيف منابع تمويل الإرهاب. وظهر أمس، اجتمع الأمير محمد بن سلمان برئيس الحكومة إدوار فيليب، في مقره (قصر ماتينيون)، وتلا الاجتماع غداء عمل تكريماً لولي العهد والوفد الذي يرافقه، واستقبل فيليب ولي العهد في باحة قصر ماتينيون، وقد فرشت السجادة

على تأجيل الانسحاب من سوريا، ولي العهد السعودي. بيد أن الأهم في اللقاء المغلق مساء اليوم، والاجتماع الموسع الذي سيليه، أنه سيكرس في قسمه الأكبر للملفات السياسية التي تهز المنطقة، والتي جاء الهجوم الكيماوي على مدينة دوما، في ضاحية دمشق الشرقية، ليزيدها درامية.

الشركة السعودية للصناعات العسكرية؛ مصالح متقاربة وتحديات مشتركة مع فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط»

أكد أحمد الخطيب رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية، أن السعودية وفرنسا دولتان من مختلف المجالات العسكرية، ومجموعة العشرين تجمعهما مصالح متقاربة وتحديات مشتركة.

وقال الخطيب: «فريق عملنا وإدارتنا تتواصل بصفة منتظمة مع الجانب الفرنسي من أجل تحقيق ما يصبو إليه البلدان في مختلف المجالات العسكرية والدفاعية»، مشيراً إلى أن المؤتمر السنوي في تعزيز العلاقات الثنائية خلال الأعوام القادمة مدفوعاً بالرغبة المشتركة لدى قيادة البلدين في المضي قدماً نحو مزيد من التعاون المتكامل.

وجاء تصريح الخطيب خلال فعاليات «مؤتمر تقنية الدفاع والأسلحة» الذي نظّمته الشركة السعودية للصناعات العسكرية (SAMIC)، تحت شعار «تعزيز الشراكات» في العاصمة الفرنسية باريس، بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع إلى فرنسا حالياً.

وتطرق الخطيب إلى أن المؤتمر منصة مهمة للتعريف بالشركة السعودية للصناعات العسكرية، وتقديم أحدث منتجاتها ومبادراتها وخطتها القادمة، مشيراً إلى أن هذه الفعالية تأتي في ظروف مواتية تسعى فيها كل من المملكة وفرنسا إلى استغلال أفاق جديدة للشراكة، والنهوض بالعلاقات التاريخية التي تجمع البلدين الحليفين.

استعرضت الشركة السعودية للصناعات العسكرية خططها المستقبلية فيما يتعلق بتطوير ودعم الصناعات

والتحديات.

وسلطت المطيري الضوء على أهم الإصلاحات التي تقدم المستثمرين، وأن اللجنة تضم في عضويتها 39 جهة حكومية، تسعى إلى تمكين وتنمية القطاع الخاص، مشيراً إلى أن الشركة السعودية للصناعات العسكرية، وتتملك 19 لجنة فرعية، وتشمل كل لجنة ممثلين للقطاع الخاص، مؤكدة أن المستقبل سيشهد مزيداً من اللجان الفرعية، حيث تسعى اللجنة إلى تحقيق أهدافها التي تتسجم مع أهداف «رؤية 2030»، المتمثلة في الاستثمار الأجنبي المباشر، من 3,8 في المائة إلى 5,7 في المائة، بالإضافة إلى رفع إسهامات القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي إلى 65 في المائة.

بينما أكد رئيس أرباب الأعمال في فرنسا بيير جاتان، أن مشاركة نحو 300 شركة في الاجتماع دليل على الأهمية التي توليها فرنسا لتعزيز الشراكة السعودية - الفرنسية، مشيراً إلى أن الشركات الفرنسية الموجودة في السعودية لديها نسبة سعودية عالية تفوق نظيراتها من الشركات الأخرى.

وكانت أعمال ورش العمل، قد انطلقت على هامش الاجتماع بعنوان: «الشراكة الفرنسية - القطانين الحكومي والخاص في النقل والصناعة»، بمشاركة وزارة التجارة والاستثمار، وشركة الصناعة الأساسية «سابك»، وشركة الاستثمارات الصناعية السعودية «دسر»، وتناولت الورشة سبل تعزيز التعاون بين القطاعات السعودية الفرنسية، إلى جانب عرض كل جانب جهده في دعم وتعزيز محتوى المجلس ومبادراته لدعم «رؤية السعودية 2030»، وتمكين الفرص الاستثمارية الصناعية من الإنشاء وحتى العمليات.

وكانت أعمال ورش العمل، قد انطلقت على هامش الاجتماع بعنوان: «الشراكة الفرنسية - القطانين الحكومي والخاص في النقل والصناعة»، بمشاركة وزارة التجارة والاستثمار، وشركة الصناعة الأساسية «سابك»، وشركة الاستثمارات الصناعية السعودية «دسر»، وتناولت الورشة سبل تعزيز التعاون بين القطاعات السعودية الفرنسية، إلى جانب عرض كل جانب جهده في دعم وتعزيز محتوى المجلس ومبادراته لدعم «رؤية السعودية 2030»، وتمكين الفرص الاستثمارية الصناعية من الإنشاء وحتى العمليات.

القصي: الرياض ترحب بالشركات العالمية والفرنسية بصفة خاصة انطلاق مجلس الأعمال السعودي - الفرنسي

باريس، «الشرق الأوسط»

انطلقت أمس في العاصمة الفرنسية باريس، أعمال الاجتماع 39 لمجلس الأعمال السعودي الفرنسي المشترك، بحضور الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار، والمهندس نبيل العامودي وزير النقل.

وقال الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار، في كلمة أمام المجلس، إن فرنسا تربطها علاقات تاريخية مع السعودية، سياسية وثقافية وتجارية وسياسية، مشيراً إلى أن قيمة التبادل التجاري بين البلدين، بلغت خلال الـ 5 سنوات الماضية 210 مليارات ريال.

وأوضح أن السوق السعودية تعد سوقاً جاذبة واعدة لكثير من الشركات العالمية، موضحاً أن «رؤية السعودية 2030»، تعد رؤية هيكلية سياسية اقتصادية اجتماعية، تأمل في أن تنقل المملكة إلى مركز عالمي ومكانة تليق بها، واستعرض الوزير القصبي الفرص التي نتجت جراء هذا التحول الاقتصادي، مثل قطاع التعدين وقطاع الثقافة والسياحة والترفيه، إلى جانب قطاع الخدمات اللوجستية، مؤكداً أن المملكة ترحب بالشركات العالمية بصفة عامة والشركات الفرنسية بصفة خاصة، مشيراً إلى أن عدد التراخيص الممنوحة في المملكة حتى الآن يبلغ 179 ترخيصاً لشركات فرنسية، تستثمر بشكل مباشر في المملكة، و«نحن جميعاً في خدمتهم لتسهيل الأداء وتحقيق التطوير والنجاح للبلدين».

من جهته، قدم المهندس نبيل العامودي وزير النقل، نبذة عن قطاع النقل في السعودية، والدور الذي تقوم به الشركات الفرنسية لتنمية هذا القطاع المهم؛ حيث إن قطاع النقل الجديد هو منظومة تشمل التقنية والخدمات اللوجستية والنقل، مشيراً إلى أن بعض التغييرات التي حصلت تسعى إلى أن تصبح المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً، يربط 3 قارات: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا، ويختلط ذلك تجانساً بعدد من قطاعات النقل.

وأضاف أن وزارة النقل تقوم بالإشراف على عدة جهات، تشمل الطرق، وهيئة الطيران المدني، والموانئ، والسكك الحديدية، وتشريعات النقل، فأصبح الآن وزير النقل مسؤولاً بشكل رئيسي عن تطوير هذا القطاع بطرقه التي تشجع الاستثمار من قبل القطاع الخاص، لافتاً الانتباه إلى 3 محاور رئيسية تتركز في تنفيذ مشروعات كبيرة وجبارة، من ضمنها الطرق، ومطار الملك عبد العزيز بجدة، وقطاع الحرمين، حيث تقوم على كفاءة الصرف في القطاع الرأسمالي، وستستمر الحكومة في الصرف، والثاني في الاستفادة المالية، وهي تتضمن تخصيص ومشاركة القطاع الخاص في مختلف أنواع النقل: الجوي والبحري والبري، من خلال البنية معبنة لإدخال القطاع الخاص، أما المحور الثالث فهو إتمام الإجراءات، وأفضل مثال عليه هو قطاع الاستيراد والتصدير، من خلال قطاع الموانئ، والذي حصل بمشاركة بين الموانئ والجمارك وشركة «تبادل»، من خلال خفض بقاء الحاوية في الموانئ السعودية بأكثر من 60 في المائة، «ونسعى للوصول إلى الأرقام العالمية»، مؤكداً أن المملكة استثمرت بما يعادل 400 مليار ريال في السابق، من خلال قطاع النقل ورفع كفاءة العمل واستخدام التقنية في ذلك. وبين أنه تم الانتهاء من استراتيجية النقل الجديدة، وفي

حيث إن قطاع النقل الجديد هو منظومة تشمل التقنية والخدمات اللوجستية والنقل، مشيراً إلى أن بعض التغييرات التي حصلت تسعى إلى أن تصبح المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً، يربط 3 قارات: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا، ويختلط ذلك تجانساً بعدد من قطاعات النقل.

وأوضح أن السوق السعودية تعد سوقاً جاذبة واعدة لكثير من الشركات العالمية، موضحاً أن «رؤية السعودية 2030»، تعد رؤية هيكلية سياسية اقتصادية اجتماعية، تأمل في أن تنقل المملكة إلى مركز عالمي ومكانة تليق بها، واستعرض الوزير القصبي الفرص التي نتجت جراء هذا التحول الاقتصادي، مثل قطاع التعدين وقطاع الثقافة والسياحة والترفيه، إلى جانب قطاع الخدمات اللوجستية، مؤكداً أن المملكة ترحب بالشركات العالمية بصفة عامة والشركات الفرنسية بصفة خاصة، مشيراً إلى أن عدد التراخيص الممنوحة في المملكة حتى الآن يبلغ 179 ترخيصاً لشركات فرنسية، تستثمر بشكل مباشر في المملكة، و«نحن جميعاً في خدمتهم لتسهيل الأداء وتحقيق التطوير والنجاح للبلدين».

من جهته، قدم المهندس نبيل العامودي وزير النقل، نبذة عن قطاع النقل في السعودية، والدور الذي تقوم به الشركات الفرنسية لتنمية هذا القطاع المهم؛ حيث إن قطاع النقل الجديد هو منظومة تشمل التقنية والخدمات اللوجستية والنقل، مشيراً إلى أن بعض التغييرات التي حصلت تسعى إلى أن تصبح المملكة مركزاً لوجستياً عالمياً، يربط 3 قارات: آسيا، وأوروبا، وأفريقيا، ويختلط ذلك تجانساً بعدد من قطاعات النقل.

طواقم العمل، ومن ذلك «فضيلة أن تكون لا أحد»، وفيلم «حياة ملونة»، الوثائقي الذي يتناول موضوع تمكين المرأة وهو من إنتاج الهيئة العامة للثقافة، وفيلم «القط»، ويكّية زينة، وجليد، وروح الشمال.

والسياحة والترار. ويسهم عرض الأفلام المشاركة في تسليط الضوء على المواهب المحلّة الصاعدة في هذا المجال، وتتضمن أجندة الفعاليات تقديم عروض أفلام تليها جلسات نقاشية بحضور

التصوير الفوتوغرافي «الجزيرة العربية» الذي يرصد ملامح السعودية قبل مرحلة التحديث، إضافة إلى تخصيص صالة للقرأة توفر مجموعة من الكتب الثقافية عن المملكة، متضمنة الفنون والثقافة والأدب والتاريخ

تعكس الدقة في صياغة الفضة، إضافة إلى معرض الورد الطائفي الذي تشتهر به مدينة الطائف ويعود لتناجحه وصناعته لأكثر من خمسمائة عام. وتشارك مكتبة الملك عبد العزيز العامة في تقديم معرض

للمواقع الافتراضي لتعريف الزوار بالمواقع التراثية والثقافية في أرجاء السعودية، ومعرضاً حول الفن السعودي المعاصر، وفن القل العسيري، ومعرضاً للحلي التقليدية وهي المهنة القديمة جداً في شبه الجزيرة العربية التي

والجلسات الحوارية التي تعقد بحضور فنانين ومخرجين، مع معارض فنية تتناول التراث والفن الحديث تتخللها جلسات نقاشية. ويتضمن البرنامج كذلك عروضاً للفنون الموسيقية وأخرى

الثقافي والفني في السعودية. وتقدم الفعاليات التي تنظمها الهيئة العامة للثقافة على مدى ثلاثة أيام بهدف تسليط الضوء على المشهد

باريس، «الشرق الأوسط»
تحضن العاصمة الفرنسية باريس فعاليات «الأيام الثقافية السعودية»، التي تنظمها الهيئة العامة للثقافة على مدى ثلاثة أيام بهدف تسليط الضوء على المشهد

اتفاق بين «مركز الملك سلمان» و«يونيسيف» يشمل تأمين اللقاحات تعاون سعودي - أممي في اليمن لإصلاح البيئة ومكافحة الكوليرا



الريضة، نايف الرشيد

وقّع «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» أمس اتفاقية مع منظمة الأمم المتحدة للطب الوقائي (يونيسيف) لتنفيذ مشروعين في اليمن؛ يتعلق الأول بقطاع المياه والإصحاح البيئي في المناطق ذات الأولوية لمكافحة وباء الكوليرا، فيما يتمثل الثاني بتحسين مستوى التغطية باللقاحات بين الأطفال دون سن 5 سنوات من خلال الوقاية بالتطعيم ضد تسعة أمراض. وبلغت قيمة مشروع تحسين مستوى التغطية باللقاحات نحو 4,7 مليون دولار ويستفيد منه نحو 1,1 مليون طفل، ويهدف إلى خفض معدلات المرض والوفيات الناجمة عن المرض التي يمكن الوقاية منها بالتطعيم، إضافة إلى تحسين الوضع الصحي للأطفال في اليمن والحد من انتشار هذه الأمراض. وسيتم تطعيم قرابة 390 ألف طفل دون سن سنة ضد الأمراض التسعة، وتطعيم 750 ألف طفل دون الخامسة ضد الحصبة والحصبة الألمانية. وتهدف هذه المشاريع إلى ضمان سلامة وفعالية اللقاحات في مواقع ارتكابها، وإنشاء وتجهيز ورش صيانة وإعادة دورات تدريبية للعاملين في القطاع الصحي وزيادة التغطية الصحية. ويبيّن الدكتور عبد الله الربيعية المشرف العام على «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» أن الاتفاقية تشمل مناطق اليمن كافة، وتأتي تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، الذين وجهوا بالاستجابة والتصدي لمرض الكوليرا بمبلغ 66 مليون دولار.

ولفت إلى أن المشاريع تشمل مكافحة وباء الكوليرا، وإعادة تأهيل الخزانات المنزلية وتوفير المياه الصالحة للشرب وإيجاد مادة الكلور للتطهير، وكذلك تأهيل شبكات المياه وبناء وتأهيل المراحيض والتخلص من النفايات الصلبة. وأضاف أن الاتفاقية الثانية تشمل توفير لقاحات للأطفال دون سن الخامسة يستفيد منها مليون و140 ألف طفل، ضد أمراض مثل الأطفال والحصبة والنكاف والسعال الديكي والكرزاز والنهب السحبابي وكذلك لقاح الكبد الوبائي ب،

الريضة، نايف الرشيد

ووباء الدفتيريا الدرن، ويشمل العقد كذلك تدريب 2000 عامل وعاملة صحيين والقيام بـ600 زيارة منزلية، إضافة إلى التثقيف الصحي مع توزيع مليون نشرة توعوية. إلى ذلك، ذكر خيرت كابالاري المدير الإقليمي لـ«يونيسيف» لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن مركز الملك سلمان شريك مهم في العمل الإغاثي باليمن ويقوم بأعمال واضحة وإيجابية، مشيراً إلى وجود شراكة بين الجهتين منذ ثلاث سنوات لتلبية متطلبات الأطفال المحتاجين في دول عدة منها اليمن وسوريا وبنغلاديش. وأشار كابالاري إلى أن توقيع «يونيسيف» اتفاقيتين مع مركز الملك سلمان للإغاثة يسهم في مواجهة تفشي الكوليرا في اليمن وإنهاء معاناة ملايين الأطفال.



الشيخ عبد الله بن زايد خلال لقائه غريفيث في أبو ظبي (وام)

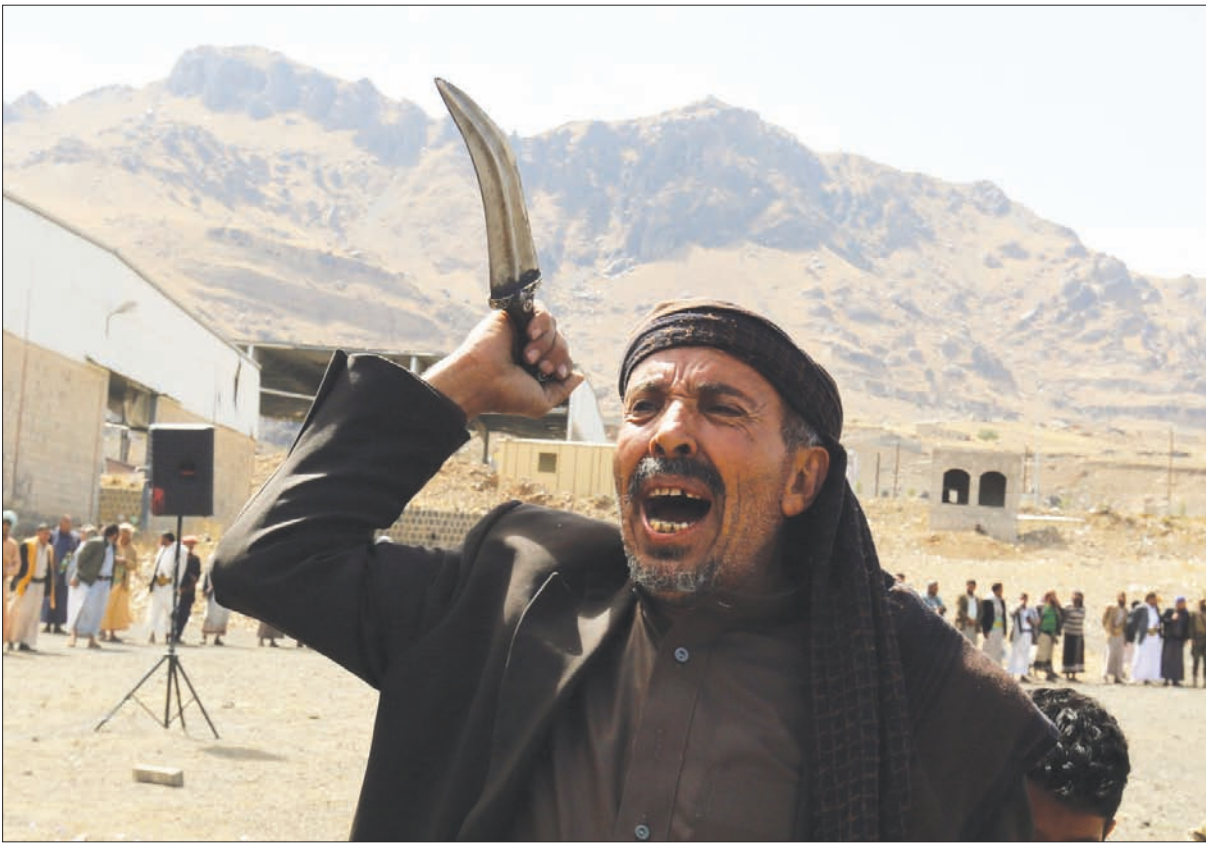
عبد الله بن زايد وغريفيث يبحثان الوضع في اليمن

أبوظبي، «الشرق الأوسط» بحث الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي، مع سارنت غريفيث مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، تطورات الأوضاع في اليمن والجهود المبذولة في هذا الصدد. وأكد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، خلال اللقاء، دعم دولة الإمارات لجهود المبعوث الدولي، بما يسهم في عودة الأمن والاستقرار إلى اليمن.

وشدد على موقف دولة الإمارات الثابت تجاه دعم اليمن وشعبه، والتزامها الداعم للشريعة في اليمن، بما يكفل عودة الأمن والاستقرار لليمن وصون سيادته ووحدته. كما أكد دعم دولة الإمارات لجهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي في اليمن، وحرصها على تقديم الدعم والوعون في اليمن.

من جانبه أكد سارنت غريفيث أهمية الدور الذي تقوم به الإمارات من أجل عودة الاستقرار إلى اليمن، مشيداً في هذا الصدد بالدعم الإنساني البارز الذي تقدمه الإمارات منفرقة للمليشيات بالمنطقة.

الانقلابيون يحشدون مزيداً من الجنديين في ظل تقدم القوات الحكومية على الجبهات الحوثي يحاكم صالح... ويجدد تهديداته للمنطقة



يمني موالٍ للحوثي يلوح بالخنجر ويردد شعارات في صنعاء (إ.ب.أ)

أي منظومات دفاعية. وفي مسعى منها لإفشال جهود السلام التي استأنفها المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، الشهر الماضي، أطلقت المليشيات الموالية لإيران نحو 13 صاروخاً باليستياً باتجاه المدن السعودية، وكلها تم اعتراضه وتدميره. كما أقدمت على شن هجوم لاستهداف ناقلة نفط سعودية عملاقة في البحر الأحمر، تجديداً لسلوكها المهدد لسلامة الملاحة الدولية وحركة التجارة في البحر الأحمر.

ويرجع مراقبون أن الجماعة الموالية لإيران تهدف من خلال هذا التصعيد، إلى إحباط المساعي الدولية والأممية لإحلال السلام في اليمن، واستمرار الحرب التي تخوضها بالتحديد الجديدة إلى إيران في المنطقة، بعيداً عن الحرص على أمن واستقرار البلاد وإنهاء معاناة اليمنيين المتفاقمة جراء انقلابها على الشرعية.

وطالب القيادي الحوثي الصمد، من القادة المحليين لجماعته في محافظة ذمار مزيداً من الجنديين للدفع بهم لإنساد صفوف الجماعة المتهاوية

عاش صالح، وحفيد شقيقه عفاش طارق، في حين كانت أطلقت سراح نحو 3 آلاف عسكري ومدني اعتقلتهم بتهمة مساندته. وتسعى المليشيات الحوثية الموالية لإيران - طبقاً لتوجيهات مراقبين - إلى شريعة قتلها لصالح بائري رجعي، كما تسعى إلى إدانة أقرابه والتهديد بإعدامهم في محاولة للضغط على أقرابهم الآخرين وتشنت جهودهم في مقاومة الجماعة والانقسام منها.

في سياق آخر، جدد قادة المليشيات الانقلابية خطابهم التهديدي بالتصعيد الصاروخي ضد المدن السعودية، في سياق مخطط الجماعة لإفشال جهود السلام التي استأنفها أخيراً مبعوث الأمم المتحدة الجديد إلى اليمن مارتن غريفيث، إذ هدد رئيس مجلس انقلاب المليشيات صالح الصمد في لقاء بقبائبات جماعته في محافظة ذمار (جنوب صنعاء) بإطلاق مزيد من الصواريخ، وجعل هذا العام عام باليستياً على المدن السعودية على حد قوله، موهماً أنصاره بأن الصواريخ لن تستطيع اعتراضها

اغتيال جندي وزعيم قبلي في حادثين منفصلين بحضرموت

حضر موت ومعظم المحافظات الجنوبية خلال العامين الأخيرين. وفي السياق نفسه، أفادت المصادر بأن مسلحين اثنين آخرين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على أحد جنود القوات الخاصة ويديعي عبد الكريم السماوي أثناء وقوفه أمام بوابة المعسكر في منطقة القرن في مدينة سيئون نفسها، مما أسفر عن مقتله وفرار منفذي الاغتيال.

وكانت عمليات الاغتيال طالت أكثر من ألفي شخص في السنوات الثلاث الأخيرة في مدينة عدن وحدها، وشملت ضباطاً وجنوداً

عدن، «الشرق الأوسط» اغتال مسلحون مجهولون أمس زعيماً قبلياً بارزاً وجندياً في الجيش اليمني، في حادثين منفصلين، في مدينة سيئون، ثاني أكبر مدينة في محافظة حضرموت (شرق اليمن)، استمراراً للمسلسل الاغتيالي المتكرر الذي تشهده بعض المناطق اليمنية، في حين لم تعلن أي جهة وقوعها وراء العمليات.

وأفادت مصادر أمنية وشهود لـ«الشرق الأوسط» بأن مسلحين اثنين كانوا يستقلان

الجيش اليمني يطلق عملية لاستكمال تحرير ميدي بحجة... ويوقع خسائر فادحة بصوف المليشيات في تعز

الشرعية تشدد على هزم الحوثيين في معقلهم الرئيس بصعدة

أكثر من 337 آخرين في مختلف جبهات المحافظة». وأوضح أن من بين قتلى مليشيات الحوثي «القبائدين المدانين علي طربوش وشيخ مغلس وقائد آخر مكنى بانو طه».

وبينما تتواصل المعارك في جبهة نهم، البوابة الشرقية لصنعاء، تواصلت المعارك أمس لليوم الثاني على التوالي، في جبهة الشريعة، شمال حج، عقب تصدي قوات الجيش الوطني لهجوم عليها من قبل المليشيات على مواقعها المطلقة على مدينة الراهدة، جنوب صنعاء، وقال عنتر الصبغيني، المتحدث باسم قوات الشريعة في جبهتي كرش والشريعة، لـ«الشرق الأوسط» إن «القوات المرابطة شمال الشريعة قتلت نحو 32 انقلابياً في معاركها خلال اليومين الماضيين، عقب هجوم عنيف شنته عليهم مليشيات الحوثي غير أن الجيش الوطني تمكن من عمل كمين محكم لالانقلابيين، حيث قتل منهم (الأحد) 25 انقلابياً أثناء استدراجهم إلى أسفل جبل شيفان، الخاضع لسيطرة القوات، وتم

تجدد المعارك في جبهات القتال بمحافظة تعز، وقال مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط» إن «قوات الجيش الوطني شنت هجوماً عسكري على مواقع المليشيات في الجبهات الشمالية لمدينة تعز، حيث تركز أعنف الهجوم في وادي الزنوج ومحيط جبل الوحش الاستراتيجي، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الانقلابيين، علاوه على وقوع عدد من الأسرى في قبضة الجيش الوطني».

وأكدت قيادة محور تعز العسكري سقوط 586 عنصراً من مليشيات الحوثي بين قتيل وجريح، بينهم قيادات ميدانية، في المعارك بمحافظة تعز، جنوب غربي صنعاء، خلال شهر مارس الماضي. ونشر المركز الإعلامي لمحور تعز إحصائية رسمية لعبد جرحى الانقلابيين، أكد فيها «مقتل ما لا يقل عن 249 من مسلحي مليشيات الحوثي بمواجهات مع الجيش الوطني وغارات مقاتلات التحالف العربي خلال مارس الفائت في محافظة تعز جنوب غربي البلاد، بينهم 3 قيادات ميدانية، وإصابة

محاظ صعدة هادي طرشان ومحافظ الجوف اللواء أمين الكعبي، كل على حدة، حيث أطلع على التقدم الميداني لقوات الجيش اليمني. وقالت «سبأ» إن رئيس الوزراء أطلع من محافظ صعدة على نسق العمليات في جبهات القتال. بدوره أكد محافظ صعدة أن أبناء المنطقة «هم طلبة المحاربين للمد الفارسي الإيراني الذي تقوده مليشيات ماجورة، بشكل لا يتناسب مع مفهوم وقدره المواطن اليمني الذي يؤمن بالديمقراطية والتعددية السياسية والرافض للوجود السلافي الحوثي الإيراني في اليمن». كذلك، قدم محافظ الجوف الكعبي لرئيس الوزراء شرحاً حول سير المعارك ضد مليشيات الحوثي، وتقدم الجيش الوطني في مختلف الجبهات بمحافظة تعز، مشيراً إلى أن «بشائر النصر في تحرير الأطراف المتبقية أصبحت قريبة جداً، وتفصلها بضعة كيلومترات».

وأطلع بن دغر أيضاً على خطة السلطات في الجوف لتنفيذ المشاريع الخدمية، منها

صنعاء - تعز، «الشرق الأوسط» شددت الحكومة الشرعية في اليمن على هزم مليشيات الحوثي الانقلابية في معقلها الرئيس بصعدة.

وقال رئيس الوزراء اليمني أحمد عبيد بن دغر، إن «هزيمة مليشيات الحوثي في صعدة، هو بداية هزيمتهم في صنعاء وتعز والحديدة والبيضاء»، مضيفاً أن «المليشيات الحوثية المدعومة من إيران لن تصمد أمام القوة العسكرية الضاربة والاستعدادات الميدانية، الذي يعرض فيها الأبطال بنبات لإخماد الفتنة في عقر دارها»، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، وأوضح أن «تعتت المليشيات تسبب في حالة دمار وتشريد للمواطنين من منازلهم ومزارعهم التي نهبتها مليشياتها صعدة وتعود إلى أحضان الجمهورية واليمن الاتحادي الذي ينشده كل أبناء اليمن».

وجاءت تصريحات بن دغر بمناسبة لقائه بنجرهما مع

الحريري: حريصون على الاستقرار والنهوض الاقتصادي

بيروت، الشرق الأوسط،

جسد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، حرص حكومته على «الحفاظ على الاستقرار والنهوض بالوضع الاقتصادي». ووعده بأن «نتائج مؤتمر (سيدر) ستوجد آلاف فرص العمل للشباب والشابات، إذا طبقنا كما يجب، مؤكداً أن «هناك حصة كبيرة منه للعاصمة بيروت، التي ستأخذ كل اهتمام، خصوصاً تنفيذ مشروع المسلخ الحديث الذي نضرب على تنفيذه، ومشاريع الكهرباء والنفايات والمياه، وحل مشكلة السير التي يعاني منها أهل بيروت».

وخلال دعوة فطور أقامتها إحدى الجمعيات على شرفه في بيروت، قال الحريري «هناك (لوائح) تترشح في بيروت في مواجهة لائحة تيار (المستقبل)، وتحمل زوراً راية الوفاء لرفيق الحريري، وهدفها الحقيقي تشتيت أصوات الناخبين لصالح (حزب الله) ومصادرة قرار بيروت». وأضاف: «لو كانت هذه (اللوائح) لمصلحة بيروت، لا مشكلة معها، ولكن من سيخدمون؟ هناك لائحتان تتنافسان في بيروت، لائحة (المستقبل) ولائحة (حزب الله)».

وخاطب رئيس الحكومة الناخبين في بيروت، قائلاً: «هؤلاء الذين يؤلفون (اللوائح) تحت شعار مشروع رفيق الحريري، هدفهم تشتيت أصواتكم وأصوات البيارة لمصلحة لائحة (حزب الله)، وأنا على يقين أنك بصوتكم الكثيف للائحة (تيار المستقبل) ستفشلون مخططهم ومشاريعهم، وكما تعلمون هذه الانتخابات تجري على أساس القانون الجديد، وليس القانون الأثري السابق، وواجب كل واحد منكم الاقتراع، وعدم التهاون والتراخي، لأنكم كلما رفعت نسبة الاقتراع، كلما حافظتم على قرار بيروت، وقطعتم الطريق على الآخرين لمصادرة».

بعد ذلك، زار الحريري منطقة النوري، حيث أقام له استقبال شعبي، تابيدياً له، وأطلقوا الأسمه النارية وشعارات الدعم لمواقفه وللائحة في بيروت. وتوجه الحريري إلى العشور: «هذه المنطقة عزيزة على قلبي، كما كانت عزيزة على قلب الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وسنوليها كل اهتمام وتحقق مطالب أبنائها في تنفيذ المشاريع والخدمات الضرورية». وتابع: «مر البلد بظروف صعبة، ولكن الحمد لله بدأ يستعيد عافيته، ونحن حريصون على الاستقرار، ونعمل ما في وسعنا للنهوض بالوضع الاقتصادي. وأنا سابق معكم وإلى جانبكم وسأكمل المشوار معكم».



مشروع سكني قيد الإنشاء قرب ساحة الشهداء، وسط بيروت كما بدأ أوائل الشهر الجاري (أ.ب)

في بيروت و330 ألف دولار خارجها، إقامة دائمة له ولزوجته وأولاده بنصف مليون دولار، ثم السوري الذي لديه أموال طائلة، هاجر إلى أوروبا طالب المسؤولين بذلك، كما هو حاصل في بلدان مجاورة كقبرص التي استثمر فيها ما قيمته 4 مليارات دولار خلال السنوات الخمس الماضية، خصوصاً أن المستثمر مضطر إلى دفع ضريبة الأملاك المبنية والقيمة التاجيرية والسليدية وغيرها من الأمور للدولة اللبنانية». وكان الحريري في حديثه عن الاستثمارات الأجنبية، «خصوصاً أن هناك مادة في الدستور تمنع ذلك، وبالتالي فإن الذي يستثمر المنزل لديه إقامة دائمة يتخلى عنها عندما يتخلى عن المنزل».

السوريين هم دون الطبقة الوسطى، وليس بإمكانهم التملك وشراء منزل بنصف مليون دولار، ثم السوري الذي لديه أموال طائلة، هاجر إلى أوروبا طالب المسؤولين بذلك، كما هو حاصل في بلدان مجاورة كقبرص التي استثمر فيها ما قيمته 4 مليارات دولار خلال السنوات الخمس الماضية، خصوصاً أن المستثمر مضطر إلى دفع ضريبة الأملاك المبنية والقيمة التاجيرية والسليدية وغيرها من الأمور للدولة اللبنانية». وكان الحريري في حديثه عن الاستثمارات الأجنبية، «خصوصاً أن هناك مادة في الدستور تمنع ذلك، وبالتالي فإن الذي يستثمر المنزل لديه إقامة دائمة يتخلى عنها عندما يتخلى عن المنزل».

«ما جاء في المادة الخمسين من الموازنة يتضمن جملة من التجاوزات والمخاطر الوطنية والاقتصادية والاجتماعية». وقال: «هذه المادة تفتح الباب أمام عدد واسع من المقمين في لبنان أو الراغبين في الإقامة فيه أمام شراء وحدات سكنية بأسعار متدنية، والحصول على إقامة دائمة يخشى أن تكون مقدمة لتوطيئهم أو على الأقل لتأجيل وجودهم في لبنان». أما القراءة الاقتصادية فجاءت مخالفة لهذا الرأي، إذ اعتبر الخبير المالي والاقتصادي وليد أبو سليمان، «تتضمن حوافز لتملك الأجانب حيث يمنح بموجبه كل عربي أو أجنبي تملك وحدة سكنية بدءاً من 500 ألف دولار

«ذلك بشكل خلاً بيومغرافياً خطيراً، بلغي هوية لبنان ودوره وتنوعه الذي يتميز به في هذا المشرق». ولم يتوقف الاعتراض على المراجع الدينية المسيحية، إذ شنت قوى سياسية وأحزاب هجوماً على هذه المادة، ووصفها رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل بأنها «توطين مقنع» وأكد أن حزبه «يخوض معركة ضد هذا القانون (المادة 50)، غير الدستوري، لأنه يعطي اللاجئ حق اكتساب إقامة دائمة، وسال «كيف نفسر أن كل الكتل صوتت على هذا المشروع لقد أعطوهم توطيئاً مقنعاً». وفي وقت رأى رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر، أن

يخطر الصرف المركزي للتدخل وضغ أموال في السوق». وإذا كانت أزمة القطاع العقاري تنتسخ الدولة على هذا خطوة، فإنها لا تلغي مخاوف شريحة واسعة من أبعاد مثل هذه التشريعات، خصوصاً في الأوساط المسيحية، وشددت مصادر مقربة من بركي لـ «الشرق الأوسط»، على أن «تحذيرات البطريرك من خطورة التوطين في مكانها»، معتبرة أنه «تحت عنوان البحث عن استثمارات قد نخسر البلد، الذي يفرق أساساً في أزمة اللاجئين، والأز قد يذهب ضحية التوطين». وذكرت بأن «مسؤولين غربيين طالبوا أكثر من مرة بتوطين السوريين في دول الحوار التي لجأوا إليها»، وارت

بيروت، يوسف دياب

شكلت المادة 50 من قانون موازنة العام 2018، التي منحت أي عربي أو أجنبي إقامة دائمة له ولعائلته، في حال تملك شقة سكنية في لبنان، جدلاً واسعاً في الساحة اللبنانية، وقوبلت برفض مطلق من البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، الذي اعتبرها «مقدمة للتوطين خلافاً للماروني بشارة» وفي وقت دافع خبراء اقتصاديون عن هذه الخطوة، ورواؤها فيها «حافزاً مهماً لتحريك القطاع العقاري الذي يعاني ركوداً من سنوات، وعمالاً لتشجيع الاستثمارات الأجنبية». وقال الراعي في عظة القاها يوم الأحد «تخفيفاً جداً وكل الشعب اللبناني، المادة الخمسون التي أضيفت بسحر ساحر على موازنة العام 2018، وهي أن كل عربي أو أجنبي يشتري وحدة سكنية في لبنان، يمنح إقامة دائمة له ولزوجته وأولاده القاصرين». وسال «أهذه مقدمة لاكتساب الجنسية والتوطين خلافاً للدستور؟».

لكن هذه الرأي خالفه الخبير المالي والاقتصادي وليد أبو سليمان، الذي عبر عن أسفه لأن لبنان «يضع نفسه دائماً وكان العالم يتأمر عليه، ويثير مؤامرة التوطين كلما طرح مشروع استثماري في البلد». وأكد لـ «الشرق الأوسط»، أن «قانون منح الإقامة الدائمة لمن يتملك منزلاً، اعتمدت دول عدة عندما كان وضعها الاقتصادي متزائماً، مثل اليونان والبرتغال وقبرص، ما أتاح لها تحريك القطاع العقاري وتفعيل الوضع الاقتصادي والاستهلاك الداخلي، وبذل النظرة إلى الاستثمار في قطاعات أخرى». وشدد أبو سليمان، على أن «المادة 50 تمنح من يشتري منزلاً في لبنان الإقامة وليس الجنسية، ويمكن منح هذه الإقامة لأي شخص يؤسس شركة تجارية، مذكراً بأن «قبرص نهضت اقتصادياً من وراء هذا البرنامج لأنه أتاح منح الجنسية للمتلقيين». وقال: «بغض النظر عن الوضع السياسي، فإن المادة المذكورة وضعت بهدف إدخال أموال خارجية إلى البلاد، لسد العجز في ميزان المدفوعات، كي لا

«القوات» و«المستقبل» يطويان صفحة خلافاتها بقاء جمبع والحريري قبل الانتخابات

سويا للنهوض بالبلد في المرحلة التي تسبق الانتخابات وما بعدها». وبعد التوقيع الذي نتج عن الانفصال الانتخابي نتيجة اختبار «المستقبل» الابتعاد عن حليفه المسيحي، يوضع جبور: «فغرات وشواحب التحالفات الانتخابية أصبحت وراعتنا، والعلاقة عادت إلى ما كانت عليه في السابق، بحيث سيكون العمل اليوم بدأ بيد في دوائر الانتخابات التي نخوض مراحلها سويًا، وأيضاً البحث في مرحلة ما بعد الانتخابات، من القضايا السياسية والاقتصادية».

وإعلام غطاس خوري وملحم رياضي، من دون أن تتجوز بلقاء فئائي حتى الآن. وقال جبور في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «بعدما كانت اللقاءات المتتالية قد كسرت الجليد على المستوى السياسي بين (المستقبل) و«القوات»، كسر اللقاء الخاصي الأسبوع الماضي الجليد على الصعيد الشخصي، وكان لقاء الوزير غطاس خوري أمس بجعبع نتوجبا وتأكيدا على هذا الأمر. إضافة إلى البحث بالقضايا السياسية العامة والمؤتمرات المرتبطة بلبنان، وكيفية العمل

إيجابية في أحيان كثيرة؛ لكنها لن تعكس على العلاقة السياسية بين الحزبين اللذين كانا ولا يزالان في الخط نفسه». من جهته، أكد جبور أن اللقاء الثاني بين جبوع والحريري بات أقرب من أي وقت مضى، وسيكون بالتأكيد قبل الانتخابات النيابية، علماً بأن اللقاءات بين الرجلين كانت قد توقفت منذ استقالة رئيس الحكومة من الرياض في الرابع من نوفمبر الماضي، حيث سادت العلاقة اتهامات بالتخوين، وفي وقت استمرت الاجتماعات بين ممثلين عنهما ولا سيما بين وزير الثقافة

بـ«الممتازة»، بعد تجاوز كل النقاط الخلافية وتوضيح بعض الأمور المتعلقة للانطلاق معاً في مرحلة جديدة، وتثبيت التعاون والتسويق بين الحكومة ومجلس النواب على حد سواء، ويضيف في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «وأهم ما سيطيح هذه العلاقة هو العمل معاً على دعم المشروع الاقتصادي الذي انطلق به الحريري، الذي سيكون العمل عليه بشكل أساسي في الحكومة المقبلة»، موضحاً: «لا يعني ذلك أن تكون كل المواقف متطابقة بين الحزبين؛ خاصة أن الاختلافات في وجهات النظر هي

ويرى النائب في «كتلة» المستقبل، محمد الحجار، أن اللقاء الثاني لا بد أن يكون قريباً جداً خلال الأسابيع المقبلة، وهو ما يؤكد عليه مسؤول الإعلام والتواصل في «القوات» شارل جبور، جازماً أنه سيكون قبل الانتخابات النيابية المحددة في السادس من شهر مايو (أيار) المقبل. وفيما لم يصدر أي تعليق رسمي من الطرفين بعد اللقاء الذي جمع أمس جبوع بالوزير خوري مؤقداً من الحريري، وصف النائب في «كتلة المستقبل» محمد الحجار العلاقة بين «المستقبل» و«القوات»

تجمع مصادر الطرفين أن العلاقة بين الحزبين عادت إلى طبيعتها، فإنها تؤكد على أن اللقاء الثاني بين جبوع والحريري بات قريباً جداً، بعدما أزيلت كل الحواجز حتى الخلافات الانتخابية واقتناع كل منهما بأن التحالفات لم تعد نتيجة أي خلفية سياسية، بل فرضها قانون الانتخابات، وبالتالي بات البحث اليوم في عمل الحكومة بعد الانتخابات النيابية، حيث من المفترض أن يشهد خلالها لبنان مرحلة جديدة على الصعيد كافة، لا سيما المشروعات الاقتصادية والإنمائية.

وجاء اللقاء الذي عقد أمس، بين وزير الثقافة غطاس خوري، ورئيس «القوات» سمير جبوع، تأكيداً على الأجواء الإيجابية التي أرستها الخطوة الخامسة الأسبوع الماضي، التي جمعت جبوع ورئيس الحكومة سعد الحريري، ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، بحضور المبعوث السعودي نزار العلولا، ورئيس البعثة الدبلوماسية في لبنان الوزير المفوض وليد البخاري، السعوديين نزار العلولا، ورئيس البعثة الدبلوماسية في لبنان الوزير المفوض وليد البخاري، خلال احتفال افتتاح جادة الملك سلمان بن عبد العزيز عند الواجهة البحرية لوسط بيروت، وفي حين

بيروت، كارولين عاكوم

طوى كل من «تيار المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية» الخلافات التي تراكمت بين الحليفين منذ استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وصولاً إلى التحالفات الانتخابية التي أدت إلى انفصالهما في معظم الدوائر، باستثناء الشوف - عاليه وعكار وبيعلك الهرمل، وهو ما أدى إلى استنفاة قواطي وصل إلى حد اتهام «المستقبل» بمحاولة تحجيمه سياسياً.

الانتخابات تعيد المواجهة بين الزعامتين «الجنبلاطية» و«الأرسلانية»

من هنا، ستكون المعركة في عاليه - الشوف بين 7 لوائح، هي: لائحة «جنبلاط - المستقبل» - «القوات»، ولائحة «أرسلان» - «الجمهورية ميشال عون من المنفى الباريسي، ومنذ ذلك أي تحالف سياسي أو انتخابي بينهما. ورغم أن الصورة في دائرة عاليه - الشوف تبدو متوترة انتخابياً، فإن الأمن لا يزال مسموكتاً، حيث تلقت المصادر عينها إلى أن «ما يجري أمر طبيعي في الانتخابات، وذلك ما كان يحدث منذ حقبة الستينات والسبعينات، بل أكثر من المرحلة بكثير، وإنما في هذه المرحلة ثمة ظروف مفصلة يجازها لبنان والمنطقة وأوضاع سياسية صعبة في ظل الانقسامات الحاصلة، ما يستوجب التنهّب واليقظة والحرص على الاستقرار الأمني والاقتصادي في أن».

الوطني الحر)، حيث أن العلاقة بين التيار والنائب جنبلاط في أسوأ مراحلها، وهو الوضع الذي لم يتغير منذ عودة رئيس الجمهورية ميشال عون من المنفى الباريسي، ومنذ ذلك أي تحالف سياسي أو انتخابي بينهما. ورغم أن الصورة في دائرة عاليه - الشوف تبدو متوترة انتخابياً، فإن الأمن لا يزال مسموكتاً، حيث تلقت المصادر عينها إلى أن «ما يجري أمر طبيعي في الانتخابات، وذلك ما كان يحدث منذ حقبة الستينات والسبعينات، بل أكثر من المرحلة بكثير، وإنما في هذه المرحلة ثمة ظروف مفصلة يجازها لبنان والمنطقة وأوضاع سياسية صعبة في ظل الانقسامات الحاصلة، ما يستوجب التنهّب واليقظة والحرص على الاستقرار الأمني والاقتصادي في أن».



التوافق والخلاف يخيم على علاقة وليد جنبلاط وطلال أرسلان منذ سنوات («الشرق الأوسط»)

فاصلة بين «الجنبلاطيين» و«الأرسلانيين» وحليف رئيس الحزب الديمقراطي (التيار

الثاني في عاليه شاغراً للنائب أرسلان، لكن ذلك لم يحول دون توقع مواجهة انتخابية

مع العلم أن جنبلاط، وفي تقليد سياسي وانتخابي درج عليه، ترك المقعد الدرزي

المستقبل» و«حزب القوات اللبنانية»، وتحالف أرسلان مع حزبه سينيضم إلى كتلة «الوطني الحر» في مجلس النواب. ورغم تأكيد أرسلان، في رسالته التي وجهها إلى جنبلاط أول من أمس عبر وسائل الإعلام، أنه لم يتلق أي طرح من رئيس الحزب الاشتراكي للتحالف الانتخابي، أكدت مصادر مطلعة على المفاوضات أنه «كان هناك عرض انتخابي من قبل النائب جنبلاط لأرسلان، يقضي بإعطائه مرشحاً عن المقعد الأثروونكسي في دائرة عاليه، وهو النائب السابق مروان أبو فاضل، سعياً للتهدئة، وتشكيل ائتلاف من دون حصول أي مناكفات أو تشنجات انتخابية، إلا أن رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني قابلته بالرفض، وذهب إلى التيار الوطني الحر وتحالف

بيروت، وجدي العريضي

أعدت الانتخابات النيابية المواجهة السياسية في الجبل بين الزعامتين الدرزيين: الجنبلاطية المتمثلة برئيس «الحزب الاشتراكي» النائب وليد جنبلاط، و«الأرسلانية» عبر رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني وزير المهجرين طلال أرسلان، وبحيث وصلت على حد شن أرسلان هجوماً على جنبلاط، واتهامه باحتكار قرار لائحته، لئلا يرد الأخير بالقول: «لا داعي للدخول في مساجلة مع أمير الوجود والبلادة والحكم». أنتم، كما قال جبران، في النور المظلم، ونحن في العتمة المنيرة». كانت المباحثات الانتخابية بين الطرفين في دائرة الشوف - عاليه قد وصلت إلى حائط مسدود، وفرصت المواجهة عبر تحالف جنبلاط مع «تيار

السيورة يردّ على نصر الله: فانتك الحقيقة وخانتك الذاكرة

أنداك لم يتضمن على الإطلاق أمراً للجنبل بالتحصن مع حزب الله، من أجل تلك الشبكة التي ما تزال قائمة إلى الآن، والتي توسعت توسعاً هائلاً بعد ذلك لتشمل مناطق مختلفة من لبنان». وأضاف: «الافتعال والاختلاق ودعاوى الاتهامات التي وجهها سماحة السيد نصر الله، للحكومة ورئيسها آنذاك، وكرهاها للحكومة الأخيرة في خصوص المسالنتين المشار إليهما أعلاه، لا أساس لها على الإطلاق».

لم تلق أمراً من رئيس الحكومة بمصادرة سلاح المقاومة الذي ينقل إلى الجنوب». الحكومة آنذاك لم يعقد أية جلسة أو جلسات مع ممثلي حزب الله في موضوع نقل السلاح والتخاثر إلى الجنوب». وأضاف: «أما فيما يخص جلسة الحكومة في 5 مايو (أيار) 2008، والتي تضمنت معالجة مسألة شبكة الاتصالات غير الشرعية التي أنشأها الحزب، فإن قرار الحكومة

أعطى تعليمات لقيادة الجيش اللبناني خلال الحرب بمصادرة أي شاحنة أتية من البقاع إلى الجنوب وتحميل السلاح والتخاثر والصواريخ إلى المقاومة». وفي بيان له قال السيورة: «الحقيقة فانتك السيد نصر الله مرة جديدة، وخانتك الذاكرة، ونحن نذكره ببيان قيادة الجيش اللبناني الصادر آنذاك في 12 أغسطس (آب) 2006، وكان العدوان الإسرائيلي لا يزال مستمرّاً على لبنان والذي جاء في نصه: تؤكد قيادة الجيش أنها

بيروت، «الشرق الأوسط»، ردّ رئيس الحكومة السابق، ورئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السيورة على اتهام أمين عام حزب الله حسن نصر الله بإعطاء أوامر للجيش اللبناني بمصادرة سلاح حزب الله خلال الحرب الإسرائيلية عام 2006، قائلاً: «فانتك الحقيقة وخانتك الذاكرة». وكان نصر الله قال في كلمة له خلال احتفال انتخابي في الجنوب، أول من أمس، إن رئيس الحكومة

الواء عماد عثمان (المدير العام لقوى الأمن الداخلي) على ما يبذله من أجل تحسين وضع السجون وحقوق السجين». وكان الموقوفون الإسلاميون، بدأوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام في الثامن من الشهر الماضي، احتجاجاً على مشروع قانون العفو العام الذي جرى تسريب مسودته، وتضمن استثناءات واسعة، جعلت معظم الموقوفين الإسلاميين خارج العفو، مما أثار موجة غضب لديهم ولدى عائلاتهم.

الشيخ عبد اللطيف دريان، على إقرار العفو الشامل، قررنا تعليق الإضراب عن الطعام، إفساحاً في المجال أمام الرئيس سعد الحريري، لإصدار عفو عام منصف قبل الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في السادس من شهر مايو (أيار) المقبل). نتجسده في روح العدالة في لبنان». ووضع جنبص هذا الملف في عهد الحريري قائلاً له، إن «ملف الموقوفين الإسلاميين هو أمانة عندك، فانت المسؤول عنأ أمام الله، ونشكر جهودك المبذولة في هذا الملف الذي طال أمده، كما نشكر

منصفاً للجميع. وقال الشيخ الموقوف خالد حبيلص الذي يقود حركة الإضراب عن الطعام، في تسجيل صوتي بثّ من مكان توقيفه في سجن رومية المركزي: «بعد أن بلغنا تجاوب رئيس مشروع قانون العفو العام ليكون منصفاً ويشمل جميع الموقوفين والسجناء من كل الطوائف اللبنانية، وأنشأ على تجاوب رئيس الحكومة سعد الحريري مع مطالبهم، ووعده للجنة الأهلية والعلماء المسلمين بإدخال تعديلات على القانون ليكون

طلبت إضافة العبادي ونيجيرفان بارزاني كطرفين في القضية

المحكمة الاتحادية تؤجل البت في خلاف بغداد - أربيل النفطي

التي أقرت من دون موافقة الكردي. وكان وزير النفط العراقي جبار اللعبي أعلن من جانبه أن بلاده مستعدة للتفاوض مع إقليم كردستان بشأن الملفات العالقة بشأن النفط. وكان إقليم كردستان أعلن في وقت سابق أنه بصدد توسعة خط الأنابيب إلى مليون برميل يوميا أو واحد في المائة من الإنتاج العالمي بنهاية 2017. كما أعلنت شركة النفط الروسية العملاقة روسنفت أعلنت عن اتفاقها على استكشاف وتطوير خمسة حقول في إقليم كردستان.

بتسليم رواتب موظفي الإقليم بالإضافة إلى النسبة المقررة للإقليم من الموازنة والبالغة 17 في المائة. لكنه وبسبب ما تعده بغداد عدم التزام الإقليم بتعهداته فضلا عن الاتهامات لقيادات في الإقليم بتهديب النفط المنتج من حقول كردستان فقد انهار الاتفاق النفطي ولم تتمكن حكومة الإقليم من دفع الرواتب بينما أعلنت بغداد خفض حصة الكردي من الموازنة الاتحادية منذ عام 2017 إلى 12 في المائة الأمر الذي تكرر في موازنة هذا العام 2018

الاتحادية تعود إلى حقيبة حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي حيث أنهى أكثر من اتفاق نفطي بين الطرفين بسبب الاتهامات المتبادلة بين المالكي ورئيس الإقليم السابق مسعود بارزاني. لكنه بعد تشكيل حكومة رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي فقد تم إبرام اتفاق نفطي جديد عام 2015 يتم بموجبه تصدير الإقليم نفط بما مقداره 550 ألف برميل يوميا تسلم مقابل التزام الحكومة الاتحادية

لكن سرور عبد الواحد أكدت من جانبها لـ«الشرق الأوسط» أن «من الضروري والمهم جدا أن يكون للمحكمة الاتحادية قرار نهائي بشأن تصدير النفط من قبل إقليم كردستان». مشيرة إلى أن «من الواضح والمعروف لنا جميعا أن الملف النفطي غير شفاف في إقليم كردستان ولأنه طبقا للدستور العراقي».

لايجاد حل بين الطرفين وفق الدستور فإن النائية الكردية عن حركة التغيير سرور عبد الواحد رأت أن الملف النفطي داخل الإقليم لا يتسم بالشفافية. وقالت فيان دختل لـ«الشرق الأوسط» إن «المرحلة التي نمر بها جميعا في العراق تتطلب البحث عن حلول صحيحة للخلافات القائمة بين الطرفين وفقا للدستور». وأضافت أن «الخلافات القائمة بين المركز والإقليم تبقى في إطار الدستور وبالتالي فإن الحل لا بد أن يكون داخليا وفي إطار الدستور لأن

وأوضح أن «أطراف الدعوى حضروا إلى الجلسة التي شهدت طلب المدعي إصدار حكم يتضمن إيقاف تصدير النفط مباشرة من إقليم كردستان إلى خارج العراق، وإعادة المجال التي بيع بها في السابق، لأن النفط ملك للشعب العراقي بأكمله». غير أنه ونظرا «لاتاحة الوقت القانوني لكل الأطراف بإبداء ما لديهم أجت المرافعة إلى يوم 5- 6- 2018».

وأيضا أكد فيان دختل عضو البرلمان العراقي عن حزب الديمقراطي الكردستاني تاييدا حيدر العبادي ورئيس الوزراء في إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني إضافة لوظائفهم أطرافا ثالثة في الدعوى للوقوف منهم عما يلزم لحسمها وذلك لكون الدعوى ذات جنبيات دستورية وسياسية ومالية».

وأضاف الساموك أن المحكمة الاتحادية العليا عقدت جلستها أمس برئاسة القاضي مدحت المحمود وحضور جميع الأعضاء، ونظرت دعوى أقامها وزير النفط رئيس مجلس الوزراء الاتحادي ووزير المالية الاتحادي وكالة

بغداد: حمزة مصطفى

العاصمة العراقية اليوم صورة باهتة عما كانت عليه

بغداديون يحنون إلى الماضي وآخرون يتطلعون للمستقبل

بغداد: «الشرق الأوسط»



صورة أرشيفية لجانب من الأوضاع في بغداد يوم سقوط نظام صدام حسين في 9 أبريل (نيسان) 2003 (رويترز)

يحلو لسلام عطا صبري، وهو جالس في شرفة بيته بالطابق الثالث عشر في وسط بغداد، أن يسترجع ذكرياته عن ماضي مدينته الحافل بالحكايات، وعن سنوات ما قادته الولايات المخدعة وغير وجه الحياة في المدينة إلى الأبد. وفي عصر يوم من أيام فصل الربيع غطى الغمام فيه السماء، أشار الفنان التشكيلي صبري (55 عاما) إلى معالم وسط بغداد التاريخية، مثل القصر العباسي الذي يرجع إلى القرن الثالث عشر وقلب المدينة الثقافي حول شارع المتنبي. راح صبري يقبل وهو يرشף القهوة رسومات حديثة للمدينة بالحبر. وقال: «أذكر المشي في تلك الشوارع ذاتها وأنا صبي... قبل أن يتغير كل شيء».

قال صبري إنه نشأ في بغداد لآب من المشاهير في عالم الفن، ورحل عن العراق في التسعينات عندما أصبحت الحياة لا تطاق بفعل العقوبات الاقتصادية المعوقة، واسترسل في حكايته وقال لوكالة «رويترز»: «حتى عندما عشت في لوس أنجلوس أو عمان كان حلم العودة إلى بغداد يصاحبني على الدوام... وفي حلمي وظهره واقع جديد على الأرض، حربة جديدة... ولهذا اخترت العودة».

إلا أنه عندما عاد صبري في 2005، أي بعد عامين من الغزو الذي أطاح بصدام حسين، كانت بغداد قد أصبحت مدينة تحت الحصار. وكان من تداعيات الغزو حرب طائفية غيرت وجه بغداد، والمجتمع الذي اعتاد على التعددية، على نحو لا يمكن إصلاحه. شاعت عمليات الخطف والقتل والتهدير القسري

للمدنيين، وتعرضت أقليات دينية لتهديدات كانت كافية لرحيل أفرادها جماعيا، إما إلى الشمال أو إلى خارج البلاد. العمارة الشهيرة التي مزجت بين بيوت الطابوق (الطوب) التقليدية والمباني العصرية من تصميمات لو كوربوزيه ورفعت شادرجي.

أصبح انقطاع التيار الكهربائي أمرا شائعا، وانقرضت مولدات الكهرباء تنفث أدخنتها السوداء، لتزيد تلوث الهواء الذي يمثل مشكلة من أسوأ هذه المشاكل في المنطقة. ولا تزال مياه الصرف الصحي غير المعالجة تتدفق في نهر دجلة. وأصبحت المساكن المتاحية على ضفتي النهر والمساحات المفتوحة للعب الأطفال قليلة.

فتح هذا التدهور في نوعية الحياة، على مدار عقد من الزمان، الباب أمام الحنين لعراق ما قبل 1980، الذي هوت فيه البلاد إلى أول حرب تخوضها من سلسلة حروب. غير أن هادي النجار رئيس اتحاد المصورين العراقيين قال

إن ذلك يمثل تصنيفاً خطيرا على خطورة الماضي العراقي ويعد رفع حظر التجول المشدد في 2015، مما سمح بازددهار المطاعم في الأحياء الراقية مثل حي المنصور. وقال مصطفى بونس (27 عاما) الذي يعمل في صيدلية، وفقد اثنين من أشقائه خلال تفجيرات بغداد في السنوات العشر الأخيرة، منذ 2003 ونحن نحاول فقط البقاء على قيد الحياة». وأضاف بونس: «أما الآن وللمرة الأولى بدانا تفكر في المستقبل».

البنك المركزي العراقي أحد ضحايا «الجيش الإلكتروني»

بغداد: «الشرق الأوسط»

عام 2015، وفي الوقت الذي ينفي فيه هذا البنك صدور مثل هذا الكتاب والواقعة التي تضمنها». وأشار البنك المركزي إلى حقه في مقاضاة مطلقى هذه الإشاعات، وطالب وسائل الإعلام بتوخي الدقة والحذر في نقل الخبر. من جانبه، اعتبر عضو ائتلاف «دولة القانون» كامل الزبيدي، أن «التنافس السياسي غير الشريف وصل إلى مديات غير مقبولة خاصة في الموسم الانتخابي الأخير». وردا على الكتاب المزيف، قال الزبيدي لـ«الشرق الأوسط»: «زيف الكتاب واضح، فليس لدينا أية مالية للصرف بهذه الطريقة، ومن قاموا بتهنئه يعرفون ذلك، فكيفهم أرادوا تضليل الناس». وأشار إلى أن «أغلب الكتل السياسية لم ولن تحترم ميثاق الشرف الانتخابي الذي وقعه قبل أيام، المطلوب قوانين محاسبة صارمة توقف الجيوش الإلكترونية وغيرها عند حدها». ويعتقد الزبيدي أن «خصوم المالكي ما زالوا قلقين من حظوظه الانتخابية، رغم أحاديثهم المتكررة عن كونه انتهى سياسيا وليس له نصيب في الانتخابات المقبلة».

رغم توقيع الكتل السياسية العراقية على ميثاق شرف انتخابي، قبل نحو أسبوعين، يمنع حملات التشهير بين الكتل المتنافسة في الانتخابات النيابية المقررة في مايو (أيار) المقبل، فإن حملات التسقيط السياسي والشخصي التي تقوم بها مجاميع الجيوش الإلكترونية التابعة لكتل سياسية مختلفة، ما زالت مستمرة على خصوم وساق. ويبدو أن خصوم رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي اختاروا أن يكون البنك المركزي العراقي أحد ضحاياهم الجانبيين بهدف النيل من المالكي.

وقبل الموعد الرسمي المحدد لانطلاق الحملات الدعائية المقرر في 14 أبريل (نيسان) الحالي، اضطرت البنك المركزي العراقي، أمس، إلى إصدار توضيح بشأن كتاب مزيف يتحدث عن طلب المالكي بصفته رئيسا سابقا للوزراء من البنك المركزي صرف نحو 4 مليارات دولار لثلاثين من محافظه بابل لتوزيعها على العوائل المتعففة والنازحة في المحافظة. ويعود تاريخ الكتاب الموقع من قبل مدير البنك المركزي علي العلاق إلى عام 2015.

وانتشر الكتاب المزيف على نطاق واسع في مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفع البنك المركزي إلى تكذيبه عبر توضيح مقتضب وزعه على وسائل الإعلام. وجاء في توضيح البنك المركزي: «تداولت بعض وسائل التواصل الاجتماعي كتابا مزورا تحت عنوان (شكوى وفساد مالي) مفاده سحب مبلغ أربعة مليارات دولار من البنك المركزي العراقي

عودة مئات التشاديين بعد 10 سنوات من اللجوء إلى دارفور



سودانيات ينقلن الماء في مدينة أم القرى في إقليم دارفور (أفب)

لقاء مع الرئيس عمر البشير. ووصف إدريس الزيارة بـ«المهمة». وأضاف: «نخوِّع أن تتوثق لعلاقات البلدين بصورة أكبر، وتوسع فرص التعاون بينهما، وإن تؤسس لبناء علاقات اقتصادية وتبادل تجاري واستثمار سوداني - كيني، في مجالات المعادن والطاقة».

مسؤولين سودانيين من بينهم رصيفه السوداني بكرى حسن صالح الذي يتولى أيضا رئاسة الوزراء. وقال وزير الدولة في الخارجية السودانية محمد عبد الله إدريس، في تصريحات بمطار الخرطوم أمس، إن نائب الرئيس الكيني سيعقد سلسلة من المحادثات الرسمية تشمل

السامية لشؤون اللاجئين، اتفاقاً ثلاثياً في مايو (أيار) 2017، لتوفير إطار قانوني للعودة الطوعية للاجئين التشاديين في دارفور. على صعيد آخر، وصل إلى العاصمة السودانية الخرطوم نائب الرئيس الكيني، ويليام روتو، في زيارة رسمية للبلاد تستغرق 3 أيام، يلتقي خلالها

أرض الوطن، أشعر كان أحلامي كلها قد تحققت». وأنشئ مخيم «مكجر» في 2006، إثر هروب اللاجئين من تشاد إلى المنطقة في أعقاب تصاعد الأعمال العدائية بين الحكومة والمعارضة. ومع تحسن الأوضاع في بلادهم واستجابة لطلبهم، وقعت حكومتا السودان وتشاد ومفوضية الأمم المتحدة

عائشة) عبد الله، أثناء ركوب الحافلة التي تقلهم من المعسكر إلى وطنهم، وقالت: «أنا فرحة فرحا شديدا، سيتمكن أطفالنا الستة الذين وُلد نصفهم في السودان، من رؤية أقرانهم وقريتهم الأصلية في تشاد». وأضافت وهي تمسح دموعها بدم مرتجفة: «لم أكن أرغب في أي شيء آخر سوى العودة إلى

الخرطوم: أحمد بونس

بعد أكثر من 10 سنوات على استضافة لاجئين تشاديين في ولاية وسط دارفور السودانية، غادر المخيم منهم عائدون إلى بلادهم، وسط توقعات بإغلاق قريب للمعسكر المعروف بـ«مكجر» بعد مغادرة آخر لاجئ في عودته إلى دياره. وبحسب الوكالة الدولية للاجئين، ومعتمدية اللاجئين السودانية، زُود أكثر من 500 ألف لاجئ تشادي، كانوا يقيمون في معسكر «مكجر»، بحزم مساعدات لتسهيل عودتهم إلى أحد مراكز الاستقبال لهم في شرق تشاد. وينظر أن تقدم لهم مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وحكومة تشاد مساعدات إضافية بغرض إعادة دمجهم في المجتمع التشادي. ونقل تقرير أصدرته الأمم المتحدة عن عيسى بكر البالغ من العمر 44 عاما، وهو أحد اللاجئين التشاديين الذين فروا إلى السودان قبل 12 عاما: «طوال الفترة التي عشت فيها في هذا المعسكر (مكجر)، لم أفقد الأمل أبدا في أن أتمكن في يوم من الأيام من العودة إلى ديارتي». وأضاف: «أشعر أنني محظوظ لأنني تمكنت أخيرا من العودة إلى ديارتي مع عائلتي». وتأثرت زوجته عشة

النيابة العامة السعودية: لا يحق للجهات التنفيذية التدخل في القضايا الجنائية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أوضحت النيابة العامة السعودية أنه إنشأه لما تم تداوله مؤخرا حول عدد من القضايا الجنائية، فإن هذه القضايا هي من صميم اختصاص النيابة العامة بموجب الأنظمة والتعليمات. وأضافت تعليقا على

أول ملحق عسكري كويتي في السودان

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

ليباده في السودان. وأوضح العميد الشامي أن اللقاء تناول التعاون بين البلدين في مجالات التدريب والتأهيل العسكري وتبادل الخبرات تعزيزاً للروابط المشتركة بينهما. وهذه المرة الأولى التي تعتمد فيها الكويت ملحقاً عسكرياً في سفارتها بالسودان. وأسهم ضباط سودانيون في تأسيس «كلية الصباح العسكرية» دولة الكويت، فيما تواصل الكلية الحربية السودانية تدريب ضباط كويتيين.

جال في العاصمة وافتتح مسجداً تاريخياً أعيد ترميمه... لكنه بدأ مرهقاً الجزائر: خروج ميداني لبوتفليقة يثير جدلاً حول «الولاية الخامسة»



الرئيس بوتفليقة خلال جولته في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

الجزائر، الشرق الأوسط»
تباينت آراء مراقبين في الجزائر، أمس، حيال «زيارة العمل» التي قادت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى العاصمة، فقيلما اعتبرها بعضهم «حملة ميكرة للولاية الخامسة»، عدها آخرون «زيارة وداع» نظراً إلى حالة التبع التي ظهر عليها، وهي من تبعات مرض يعاني منه منذ سنوات.

وأعدت الحكومة ترتيبات غير مسبوقه لهذه الزيارة، فقد حشدت لاستقبال الرئيس عدداً كبيراً من سكان العاصمة وفريقاً من الخيالة أطلقوا البارد في سماء العاصمة، ابتهاجاً بالخروج الميداني الأول لبوتفليقة منذ 2016. وأشرف على تنسيق التحضيرات، رئيس بلدية الجزائر الوسطى، حكيم بطاش، المعروف بولائه الشديد للرئيس. وقال بطاش لصحافيين عشية الزيارة: «سيفاجا الجزائريون بالاحتفاء الذي خصصناه للرئيس».

وانتشر رجال الأمن بكثافة على الطريق الراجعة بين قصر الرئاسة، بالعاصمة، ووسط المدينة على مسافة 6 كلم. ولوحظ وصول حافلات تابعة لبلديات من ضواحي العاصمة، تحمل بداخلها، بحسب ما قال رئيس جمعية ثقافية، مولفين في البلديات وتلاميذ مدارس ونشطاء تنظيمات محسوبة على أحزاب موالية لرئيس الجمهورية. وحط الموكب الرئاسي بساحة الشهداء التي أغلقت لسنوات بهدف إنشاء محطة «مترو» فيها. وطاف بوتفليقة في أرجائها الفسيحة وهو على كرسي متحرك، يحيط به ثلاثة من رجال الأمن الرئاسي. وفي أطراف الساحة، كان عشرات الأشخاص يهتفون بحياة الرئيس حاملين صورهم والراية الوطنية. وتعالق زغاريد النساء من شرفات العمارات العتيقة بالمكان، والتي يعود بناؤها إلى فترة الاستعمار الفرنسي، وتحديدًا إلى القرن التاسع عشر. وشوهد رجال الأمن بأسقف العمارات، فيما كان عدد كبير منهم في محيط موكب الرئيس.

وتوجه الرئيس وفريق من الوزراء

وفد أوروبي يزور طرابلس

الرئيس الجديد لمجلس الدولة الليبي يدعو إلى إنهاء المرحلة الانتقالية

مدينته الزاوية غرب طرابلس، درس الاقتصاد في جامعة بنغازي ونال الماجستير من أكاديمية الدراسات العليا في طرابلس. وكان عضواً في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) المنتهية ولايته. إلى ذلك، أعلن العميد عبد السلام عاشور زير الداخلية بحكومة السراج، أنه التقى مع وفد الاتحاد الأوروبي الذي يزور ليبيا حالياً في زيارة تقييم استراتيجية حول الوضع الأمني بالبلاد. وقال عاشور في بيان أنه تم خلال الاجتماع استعراض مهمة البعثة الدولية لإدارة الحدود وأية عملها لمساعدة ليبيا من إطار التفويض الممنوح لها من دول الاتحاد الأوروبي.

بالتالي «آخر مراسلة لي باسم عبد الجبار الزاوي نفس يوم دخول كتاب (الكتائب) لمدينة الزاوية الحبيبة وقيل عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب». وفي الرابع عشر من شهر أغسطس (آب) عام 2013 اعترف المشري على صفحته بأنه سجن لمدة ست سنوات لخروجه على (العقيد الراحل معمر القذافي، في قضية سلاح عام 1996. علماً بأنه أعلن أيضاً عن تعليق عضويته في البرلمان العربي، حتى يتم نقل مقره المؤقت من القاهرة، احتجاجاً على فض السطات المصرية لاعتصام «الإخوان» عام 2013. من مايو (أيار) 2012 عبر صفحته، فيديو على موقع «يوتيوب»، قدم له نصاً

الرأي المزمع لحكومة السراج في مشروعات القوانين والقرارات، قبل إحالتها لمجلس النواب الموجود في طبرق. وفي تصريح آخر يظهر المشري على شاشة التلفزيون وهو يصف الجيش بأنه «منظمة إرهابية»، كما أن قائده العام المشير حفتر بالنسبة له هو «العقيد الوطني»، وتكشف تصريحات انتهاء الاتفاق السياسي»، في إشارة إلى اتفاق السلام المثير للجدل الذي جرى توقيعه برعاية بعثة الأمم المتحدة في منتجع الصحيرات بالمغرب قبل نهاية عام 2015، والذي تنص مادته 19 على إنشاء مجلس أعلى للدولة، يكون جسماً استشارياً يتولى إيداء

المجلس الرئاسي لحكومة وجرى انتخاب المشري خلفاً لرئيسه السابق عبد الرحمن السويحلي، بعدما حصل خلال ثاني جولات الاقتراع الذي تم أول من أمس بمقر المجلس بطرابلس على 64 صوتاً، بينما حصل السويحلي على 45 صوتاً فقط من إجمالي أصوات 115 عضواً شاركوا في جلسة التصويت. وبينما رحب أعضاء في مجلسي النواب والدولة بما وصفوه بالانتقال السلمي للسلطة في رئاسة مجلس الدولة، يعتقد كثيرون أن السويحلي الرئيس السابق للمجلس يستعد لمرحلة جديدة في حياته السياسية قد يكون عنوانها الوجود في

إنتهاء المرحلة الانتقالية والتوصل إلى حل. وأعلن المشري اعترافه بالتواصل مع كل الأطراف بشكل عاجل لإنهاء ما وصفه بالانقسام السياسي، مشيراً إلى أنه ينوي أيضاً القيام بزيارات سريعة إلى كل المدن الليبية، والفعاليات الاجتماعية والأطراف السياسية في البلاد. وقال وبعدما لفت إلى أن الخروج من المرحلة الانتقالية يتطلب مرحلة دستورية، تنتهي بإجراء الانتخابات، دعا بعثة الأمم المتحدة إلى ممارسة ما وصفه بدورها «الحقيقي»، ومحاولة وصول جميع الأطراف الليبية إلى حل سياسي ينقذ البلد ويوحد

القاهرة، خالد محمود
في أول ظهور إعلامي له، سعى خالد المشري، الرئيس الثاني لما يعرف باسم «المجلس الأعلى للدولة»، في العاصمة الليبية طرابلس، إلى إعطاء صورة جديدة تصالحية تناقض مواقفه المعلنة والحادة ضد المسار السياسي في البلاد. وقال المشري، وهو قيادي في حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة «الإخوان» في تصريحات تلفزيونية أمس: «إذ مددنا جميعاً أيدينا إلى بعضنا البعض وسرنا في هذه الطريق، فسنحل مشكلاتنا... إيدنا ممدودة للجميع»، مطالباً بسرعة

قادة الأحزاب المغربية يدعون من العيون إلى «إجراءات رادعة» ضد «بوليساريو»

لـ«بوليساريو»، دعا قادة الأحزاب السياسية المعارضة، في البيان الذي أطلق عليه «إعلان العيون»، إلى «مزيد من تقوية الجبهة الداخلية - ديمقراطياً (الصحراوية) في تطبيق ونموياً واجتماعياً - ونكريس تضافر جهود كل فعاليات وشرائح مجتمعنا، لمواصلة التحدية واليقظة لإحباط كل أشكال المناورات الممنهجة والمتصاعدة التي يدبرها خصوم البلاد». «جبهة سياسية» للرفع عن الوحدة الترابية للبلاد، مؤكداً ضرورة تضافر جهود الدبلوماسية الرسمية والدبلوماسية الشعبية ممثلة بالأحزاب السياسية والبرلمان والنقابات وفعاليات المجتمع المدني ورجال الأعمال، للرفع من وتيرة التنسيق وتنوع البات التواصل مع المؤسسات المماثلة والجهات المؤثرة في اتخاذ القرار، لا سيما في أوروبا والولايات المتحدة وأسيا وأفريقيا. ونوهوا بإسهام سكان الأقاليم الصحراوية وشيوخها وقبائلها «الإيجابي



العثماني يتحدث في مؤتمر للأحزاب المغربية في مدينة العيون أمس (أ.ف.ب)

بـ«تمادي النظام الجزائري» في «تجنيد كل طاقاته لمعاكسة بلادنا إقليمياً وقارياً ودولياً»، في إشارة إلى دعم الجزائر

يقودها الملك محمد السادس للدفاع عن حقوقنا الخابطة على مختلف الأصعدة»، كما نوهوا بمضامين الرسالة

الرباط، لطيفة العروسي
دعا قادة الأحزاب السياسية المغربية وبرلمانيون ومنتخبون وشيوخ قبائل صحراوية، أمس، المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات حازمة ورادعة ضد جبهة «بوليساريو» لإجبارها على الانسحاب من المناطق العازلة في الصحراء، وإزالة كل مظاهر محاولاتها «إحداث واقع جديد» في المنطقة. كما دعا الأمم المتحدة إلى عدم التساهل مع ما وصفوها بـ«التصرفات الاستفزازية» للجبهة، والتعامل معها بما تفرضه مسؤولية صيانة أمن المنطقة واستقرارها. وأعلن زعماء الأحزاب السياسية المغربية والمنتخبون في بيان أصدره أمس من العيون، كبرى مدن المحافظات الصحراوية، عن رفضهم ما وصفوه بـ«الأعمال العدائية» التي قامت بها «بوليساريو»، وذلك بشروعها في محاولة نقل عناصر مدنية وعسكرية من لحامدة في الجزائر إلى المناطق العازلة في الصحراء، وهو أمر اعتبره موقعه البيان «خرقاً سافراً

وأنشاد السياسيين

قال إن طهران لم تتوقف عن تطوير قدراتها الذرية روحاني يلوح برد سريع إذا انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي



روحاني ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية يستمعان إلى خبير نووي في طهران أمس (موقع روحاني)

بقتون؛ وصف الأولى بالناعمة في إشارة إلى السياسة الخارجية، والثانية وصفها بالقوة «الصعبة» في تلميح إلى تعزيز إيران للنشطة النووية وبرنامح التسليح. ودافع عن السياسة الخارجية لا سيما على صعد توقيع الاتفاق النووي والمفاوضات مع الدول الغربية، موضحاً أنها «الوجه الآخر للقوة في إيران».

وقال روحاني إن بلاده «حققت 120 إنجازاً مهماً» بعد دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في يناير (كانون الثاني) 2016. وبحسب روحاني، حصلت طهران على دعم الصين وروسيا ودول أوروبية في تطوير قدراتها النووية، ومن بينها دخول إيران سوق التجارة النووية، على حد تعبيره.

وزعم روحاني أن علاقته مع الجيران «ستكون ودية»، ورفض الانتقادات إلى دور طهران مشيراً إلى إمكانية «إيهاها» كلاً ما دون الدبلوماسية، لأنه قال إن

المسألة الخارجية الإيرانية قائلًا إن حكومته ستواصل مسارها الدبلوماسي بسرعة، مشيراً إلى إمكانية تسريع دون الدبلوماسية، لأنه قال إن

ورد روحاني على انتقادات للحكومة الإيرانية قائلاً إن حكومته ستواصل مسارها الدبلوماسي بسرعة، مشيراً إلى إمكانية تسريع دون الدبلوماسية، لأنه قال إن

ورد روحاني على انتقادات للحكومة الإيرانية قائلاً إن حكومته ستواصل مسارها الدبلوماسي بسرعة، مشيراً إلى إمكانية تسريع دون الدبلوماسية، لأنه قال إن

وقال أيضاً إن انسحاب الطرف الآخر من الاتفاق النووي، ولا معيشة الإيرانيين، صبر شعبنا أكثر مما يتصورون».

وقال أيضاً إن انسحاب الطرف الآخر من الاتفاق النووي، ولا معيشة الإيرانيين، صبر شعبنا أكثر مما يتصورون».

وقال أيضاً إن انسحاب الطرف الآخر من الاتفاق النووي، ولا معيشة الإيرانيين، صبر شعبنا أكثر مما يتصورون».

وأضاف أن «العقوبات لن تتمكن من إخضاع الشعب الإيراني».

وقال لى تشين 83 مشروعاً في إطار البرنامج النووي الإيراني، إن «الكشف عن الإنجازات يحمل رسائل كثيرة لمن يعتقدون أن حركتنا النووية توقفت خلال الحكومة الـ12 أو الـ11 (حكومة روحاني الأولى) أو أصبحت بطيئة. نعلن صراحة للشعب الإيراني أن الصناعة النووية مستمرة بسرعة ودفقة وقدرات أكثر».

وأنهم روحاني حكومة ترمب بنقض الاتفاق النووي على مدى 15 شهراً من تنفيذ الاتفاق النووي، قائلًا إن «البعض يقول ببعض الخطوات لنتنهد الاتفاق النووي بأيدينا... إذا خرقتم الاتفاق النووي، ستدفعون ثمنه. إنكم لا تستطيعون انتهاك الاتفاق النووي على حساب الشعب الإيراني».

وكان روحاني يلقي أمس، كلمة بمناسبة اليوم الوطني للتكنولوجيا النووية، الذي دشنته قبل 12 عاماً سلفه المحافظ محمود أحمددي نجاد.

ووجه روحاني رسالة إلى منتقدي الاتفاق النووي في الداخل نفى فيها أن تكون الحكومة أوقفت تطوير البرنامج النووي تحت تأثير اتفاق فيينا الموقع بين طهران ومجموعة الست الكبرى في يوليو (تموز)

الحكومة تعد بخطط لإعادة التوازن للأسواق... والصحف تتبادل الاتهامات

نزيف العملة الإيرانية مستمر وإدارة روحاني تعتبر الانتقادات «مقبولة»

وشبهت الصحيفة ما يحدث في السوق بـ«الانقلاب عبر الدولار»، فيما قالت صحيفة «سازندكي» إن أطرافاً تقف وراء تفاقم «فتنة الدولار».

واستندت عدد من الصحف الإصلاحية والمحافظة والاقتصادية على آراء خبراء اقتصاديين، لانتقاد سياسة روحاني الاقتصادية.

وأشارت صحيفة «صبح نو» التابعة للحرس الثوري، إلى ضعفها الأولى، فرفضت لارتفاع سعر الدولار، الأولى لتأثير التشكيلة الجديدة للحكومة الأمريكية في الضغط على إيران، لا سيما بعد تعيين جون بولتون مستشاراً للأمن القومي، والفرصة الثانية هي الحكومة «العاجزة».

وقال الخبير الاقتصادي حسين راغفر، في تصريح لموقع «ويباد 24»، «إننا نشاهد انهيار الاقتصاد الإيراني»، مضيفاً أن «اقتصاد إيران يسير على خطى فنزويلا».

وأنهم راغفر بعض الأجهزة غير الحكومية بضخ سيولتها المالية من الريال إلى أسواق المال، بهدف رفع الأسعار، وإثارة الانتهاج، للحصول على أهدافها الاقتصادية وتضعيف موقف الحكومة.

وعزا استنزاف العلوم السياسية ما يحدث في الأسواق لصعوبات الاقتصاد الإيراني، والجماعات التي تعمل في مجال الربح الاقتصادي، لافتاً إلى أنها اللاعب الرئيسي في سوق العملة.

يحدث أي طارئ في الاقتصاد الإيراني، يأتي ذلك، في حين يلوح نواب البرلمان، منذ شهرين، باستجواب روحاني بسبب تدهور الوضع المعيشي والاقتصادي، لا سيما في وقت تواجه الحكومة انتقادات بسبب أداء الفريق الاقتصادي.

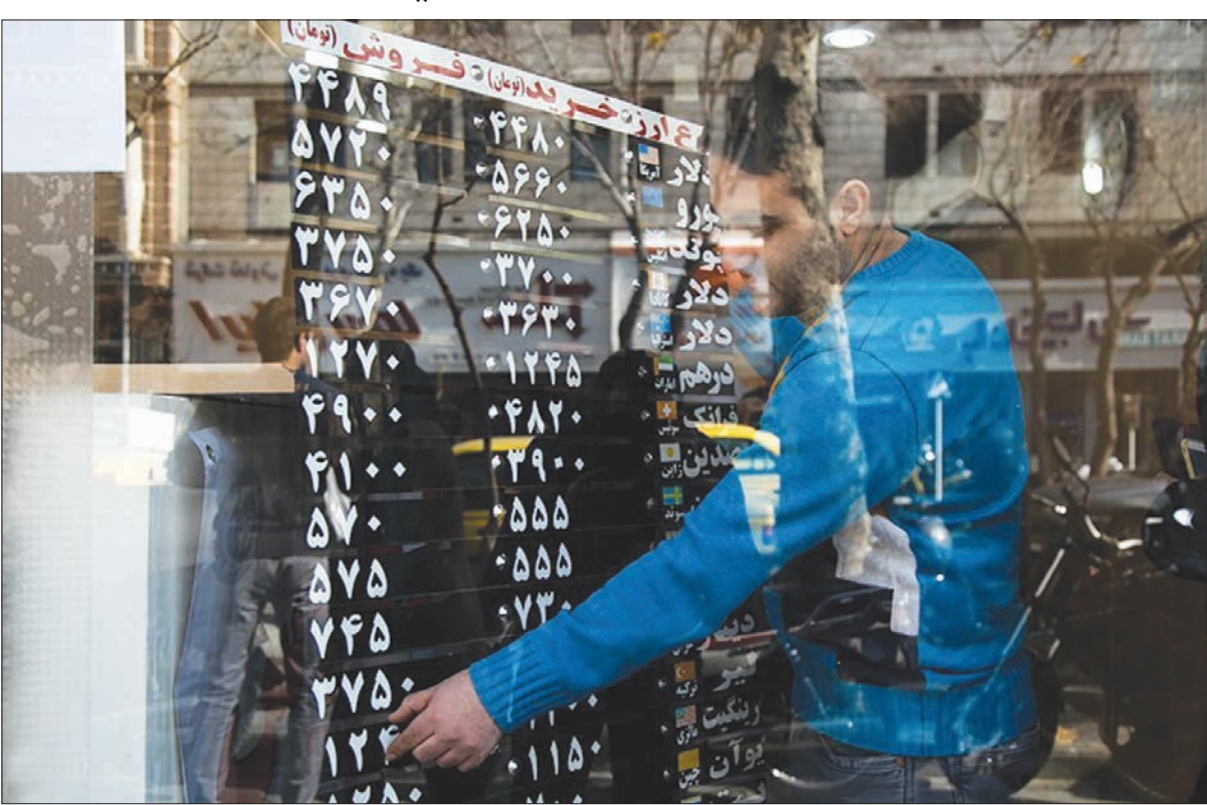
ولم يقتصر تدهور أسعار العملة مقابل التومان الإيراني، إذ شهدت أسعار الجنيه الاسترليني واليورو تسجيل أرقام قياسية بموازاة الدولار، كما سجلت العملة الذهبية (بهار آزادي) أرقاماً قياسية، وهو ما ترك آثاره على سعر الذهب في الأسواق.

وفي إيران، لا سيما بعد تعيين هي الريال، لكن أسواق المال والسوق الإيرانية تعقد التومان، والفرق بينهما أن التومان أقل في عدد الصفر من الريال.

وتصدرت أزمة الدولار، أمس، الصفحات الأولى، وبينما انقسمت الصحف الإصلاحية بين منتقدة لسياسات إدارة العملة الإيرانية، ومؤيدة لسياسة روحاني الاقتصادية، ووجهت الصحف التابعة للتيار المحافظ و«الحرس الثوري» انتقادات لاذعة لفرق روحاني الاقتصادي.

وتبادلت الصحف اتهامات حول «أجواء الاقتصادية وتضعيف موقف الحكومة».

ولعبت صحيفة «آمان» على شائعات متداولة في شبكات التواصل الاجتماعي الإيرانية حول تجهيز أطراف إيرانية، على رأسها «الحرس الثوري»، لـ«انقلاب على الحكومة».



تراجع في تداول الدولار على خلفية تقلبات الأسعار في محلات الصيرفة في شارع إسطنبول وسط طهران (وكالة تسنيم)

قال إنه أجرى نقاشاً «جيداً» بحضور وزير الاقتصاد مسعود كرباسيان ونواب البرلمان في حضور لجنة الاقتصاد خلف الأبواب المغلقة في البرلمان الإيراني، قبل أن يخرج إلى وسائل الإعلام للرد على اقتراح الصحافيين. ونقل موقع البرلمان الإيراني عن سيف قوله إنه يتوقع عودة التوازن إلى أسعار الدولار، وعن أجواء الاجتماع،

من جانبه، قال علي ربيعي وزير العمل، أمس، إن ارتفاع سعر الدولار «ليس له منطوق اقتصادي وينخفض بسرعة»، منتهماً خصوم الحكومة بالسعي وراء «إظهارها بشكل ضعيف»، وفق ما نقلت عنه وكالة «إيسنا» الحكومية.

في غضون ذلك، توجه رئيس البنك المركزي ولي الله

عن تشكيل لجنة خاصة لمراقبة أسعار الدولار، مشيراً إلى أن روحاني وجه تعليمات إلى نائبه الأول إسحاق جهانغيري بشأن تأسيس اللجنة من دون تسريها إلى وسائل الإعلام.

وحسب ربيعي، فإن اللجنة عقدت اجتماعاً الأحد، لافتاً إلى أنها «ستباشر تنفيذ الخطط بعد أيام».

للمحكومة في ضخ الدولار بالأسواق الإيرانية، وذلك في خطوة مماثلة للشهر الماضي، عندما تعاونت تلك الشركات لامتصاص الطلب في السوق، بحسب تقرير «إيرنا».

وأفادت الوكالة بأن شركة «جم» للبتروكيماويات أعلنت عن ضخ الدولار إلى الأسواق، بهدف دعم الاقتصاد الوطني ومواجهة المتاجرين بالعملة.

واختصر نائب الرئيس الإيراني إسحاق جهانغيري، الأزمة الاقتصادية، ولا سيما تدهور سوق العملة، بقوله إن الحكومة «لن تسمح بزعزعة استقرار الاقتصاد الإيراني عبر الصدمات الخارجية وافتعال الأجواء الداخلية».

وفي أول موقف للحكومة الإيرانية، قال محمد رضا نوبخت، المتحدث باسم الحكومة ومساعد الرئيس الإيراني في شؤون الميزانية والتخطيط، في مؤتمر صحافي، إن «أوضاع السوق من المؤكد على خلاف رغبتنا»، مضيفاً أن الحكومة «توظف جميع طاقات النظام لإصلاح سوق العملة»، معرباً عن أمه في إعادة التوازن إلى السوق. وتعليقاً على الانتقادات التي طالت حكومة روحاني، قال نوبخت إنها «انتقادات في محلها، ويجب أن نبدل جهداً مع زملائي في السوق»، لافتاً إلى «اتخاذ سياسات أوسع في هذا المجال». ورفض نوبخت عودة التوازن إلى سياسات أوسع من مجال عمل البنك المركزي، وكشف

لندن، عادل السائي

لم يتوقف نزيف العملة الإيرانية بعدما تلقت أقوى صدمات مقابل سعر الدولار، أول من أمس، منذ بداية تازم سوق العملة الإيرانية خلال الأشهر الأخيرة، وسارعت الحكومة الإيرانية، على لسان أكثر من مسؤول في تشكيلة الرئيس حسن روحاني، للدفاع عن أدائها ضد الانتقادات اللاحقة التي وجهتها الصحف الموالية والمتنقدة للحكومة، وذلك على الرغم من إعلان المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نوبخت أن تلك الانتقادات «مقبولة».

وقالت وكالة «إيسنا» أمس، إن بعض محلات الصيرفة تداولت الدولار بسعر وصل إلى 6100 تومان، وبموازاة ذلك سرت شائعات في المواقع الإيرانية حول احتمال بيع الدولار المزيف، في وقت أشارت تقارير إلى استمرار تدفق الإيرانيين للوقوف في طوابير الحصول على العملات الأجنبية، على رأسها الدولار.

فيما أجمعت تقارير أغلب المواقع على فقدان الدولار في الأسواق الإيرانية.

على نقيض ذلك، زعمت وكالة «إيرنا» الناطقة باسم الحكومة الإيرانية، أن سعر الدولار شهد تراجعاً دون 6000 تومان بعد الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي، وأشارت إلى أن السعر الرسمي توقف عند 5888 توماناً.

حدث ذلك بعدما بدأت شركات بتروكيماويات مملوكة

سلام هس في أيرلندا الشمالية بمواجهة اختبار «بريكست» رئيس البرلمان الصومالي يتلafi «سحب الثقة» باستقالة مفاجئة

فيما يخص تحويل الأموال».

لكن السفير محمد الحادي، مبعوث الإمارات إلى مقديشو، الذي كان في المطار، أبلغ إذاعة «صوت أميركا»، أمس: «إن الأموال لم تكن مخصصة لسفارة الإمارات، بل كانت موجهة لوزارة الدفاع الصومالية من أجل راتب الجنود الصوماليين»، وتابع: «الحكومة الصومالية كانت على علم مسبق بأن الأموال كانت آتية للقوات».

وتشرّف الإمارات على تدريب وحدات من الجيش الصومالي في العاصمة مقديشو، ونحو ألف من قوات الشرطة في إقليم البونت لاند (رض الجبان)، الذي يتمتع بالحكم الذاتي، شمال شرقي الصومال.

وكانت الحكومة الصومالية قد أعلنت خلال الشهر الماضي رفضها لاتفاق تم إبرامه بين شركة موانئ دبي العالمية وأرض الصومال وتكتوياً حول ميناء بربرة، قائلًا إن «الصيغة تنتهك السلامة الإقليمية للصومال».

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء الصومالية الرسمية إن اللجنة المستقلة للانتخابات الوطنية أذنت بإنهاء وتسجيل أحزاب سياسية جديدة في الصومال، وهي: «ونجر»، و«العدالة»، و«اسمو»، علماً بأنه تم خلال العام الماضي الإعلان عن 7 أحزاب للمرة الأولى في تاريخ البلاد.

أعضاء البرلمان الغاها الرئيس فرماجو من دون أسباب معلنة. إلى ذلك، أعلنت سلطات مطار العاصمة الصومالية مقديشو عن ضبط شحنة مالية تقدر قيمتها بنحو 10 ملايين دولار أميركي وصلت إلى مطار مقديشو أول من أمس، على متن طائرة آتية من أبوظبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال مسؤولان أمنيان كبيران إن 3 حقايب تحتوي على 9,6 مليون دولار وضعت في مخازن البنك المركزي الصومالي في انتظار التحقيق.

وأصدرت وزارة الأمن الداخلي الصومالية بياناً أعلنت فيه أنه تم مصادرة الأموال، مشيرة إلى أنه «سيتم حل القضية بمجرد معرفة مصدر الأموال والجهة التي كانت تنصلها».

وأضافت: «السلطات الأمنية في المطار شككت في الحقايب، وطلبت إخضاعها لتفتيش إلكتروني، مشيرة إلى أن سلطات المطار اتصلت بأجهزة المباحث المالية التي تحتويها الحقايب».

واعتبر البيان أن «الصومال لها علاقات تعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية، إلا أن هذا الدعم يتم عبر طرق تتوافق مع قوانين البلاد والقوانين الدولية،

فشل الأخير في حل الخلافات داخل البرلمان، وانحيازها إلى أحد طرفي النزاع. وقال النائب الأول لرئيس البرلمان، عبد الولي مودي، في بيان تلاه أمام أعضاء من البرلمان كانوا قد تجمعوا للتحقق على مقترح بسحب الثقة من رئيس البرلمان، إن «جوارى استقال من منصبه بعد مفاوضات جادة لحسم الخلافات العالقة في البرلمان».

وأكد وزير الدستور الصومالي عبد الرحمن جبريل صحة الاستقالة، وقال في تغريدة مقتضبة عبر موقع «تويتر»: «رسمياً، لقد استقال رئيس البرلمان جوارى، والإقترح بشأن سحب الثقة قد تم تأجيله».

ويستزامن مع هذه التطورات، قالت تقارير صحافية محلية إن العقيد أودو يوسف قد تم تعيينه قائداً لجيش الحرس القصر الرئاسي في العاصمة مقديشو، خلفاً للجنرال أحمد أفدي الذي أقبل من منصبه بعد رفضه الاستجابة لتعليمات بتجريد حرس رئيس البرلمان من السلاح يوم الأربعاء الماضي، حيث كان مقرراً عقد جلسة

في فصل جديد من احتدام الخلافات بين المؤسستين التشريعية والتنفيذية في الصومال، استقال رئيس البرلمان محمد شيخ عثمان جوارى من منصبه أمس، وفقاً لما أعلنه مسؤولون حكوميون قبل ساعات من جلسة كان مقرراً أن يعدها البرلمان للرد على اقتراح بسحب الثقة منه، فتحيا بذلك أسابيع من التوتر السياسي الذي شهدته البلاد التي تواجه أيضاً تصعباً في العمليات «الإرهابية» التي تنفذها حركة الشباب المتطرفة.

وقبل الاستقالة، عقد جوارى اجتماعاً مطولاً دام بضع ساعات مع الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، علماً بأن نائب رئيس البرلمان عبد الولي مودي قد وجه دعوة رسمية لأعضاء البرلمان لعقد اجتماع كان مقرراً أمس لمناقشة المقترح المقدم لسحب الثقة من جوارى.

ولم يحدد أي تعليق رسمي من فرماجو، أو رئيس حكومته حسن علي خيري، الذي خاض خلال الأيام القليلة الماضية نزاعاً دستورياً مع جوارى. وكان إدريس عبدي، أحد نواب البرلمان، قد استبق استقالة جوارى بدعوة الرئيس الصومالي فرماجو نفسه إلى الاستقالة، بعدما أشار إلى

«بتعرض لهجوم من المحافظين البريطانيين وعناصر الحزب الوحدوي الديمقراطي»، في إشارة إلى التحالف الذي استندت إليه رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي لتشكيل حكومتها، ومبدياً خشيته من تأثير الوجوديين على مفاوضات «بريكست».

ويبدو الكثيرون مخاوف حيال مدى تأثير انفصال لندن عن الاتحاد الأوروبي على عملية السلام في أيرلندا الشمالية.

ويخشى زعيم الحزب الوحدوي التقدمي، بييلي هانتشينسون، الذي كان مقاتلاً مؤيداً للوحدة مع لندن، وهو اليوم مناصر للبقاء ضمن الاتحاد الأوروبي، قيام حدود فعلة من جديد بين بلفاست وبلين، وإن كان يعتقد، كما قال لصحافة الفرنسية، أن الاتحاد الأوروبي «سيواصل تقديم مساعده لتسوية المشكلات الناجمة عن النزاع».

ولفتت جيادا لاغانا إلى أن عملية «بريكست» ستلغي مساحة حوار متاحة للأطراف المشاركة في عملية السلام، حيث إن «المكان الوحيد الذي كان ذلك النهج المشترك ممكناً فيه على الدوام هو داخل المؤسسات الأوروبية».

ويرى القوميون أن استفتاء حول إعادة توحيد أيرلندا، مثلما ينص عليه اتفاق السلام، سيحل مسألة الحدود، غير أن تنظيم مثل هذه الاستشارة لا يحظى حالياً بغالبية من المؤيدين.

للتكيف مع مختلف الأحداث والتغيرات الاجتماعية»، وهو ما قاد إلى تسويات أخرى منذ ذلك الحين، بين الوجوديين والقوميين الذين يتقاسمون السلطة. وما يشهده على ذلك عدم وجود حكومة في بلفاست منذ 15 شهراً، مع سقوط السلطة التنفيذية في يناير (كانون الثاني) 2017 لتعذر التفاهم بين الطرفين المشاركين فيها منذ 2007، الحزب الوحدوي الديمقراطي والشين فين.

ويصر سيويان فننون، الذي يصدر له كتاب قريباً بعنوان «اتفاقية الجمعة العظيمة»، أن «الكثيرين يتساؤلون: ما الذي تغير فعلاً في أيرلندا الشمالية خلال 20 عاماً إن كانت المجموعات منقسمة إلى هذا الحد؟»، فيما يعتبر الزعيم السابق لحزب «السنتر» الوحدوي، مايك نيسبيت، أن تقاسم السلطة في بلفاست لم يكن جديداً سوى لعام واحد، حين كان العدوان اللدودان السابقان، القس إيان بايسلي من الحزب الوحدوي الديمقراطي ومارتن ماغينيس من الشين فين، يحكمان معاً عام 2007.

وقال نيسبيت للوكالة الفرنسية: «كانا متفاهمين إلى حد أنها باتا يلقان (الشقيقان الضاحكان)»، مبدياً أسفه لافتقار القادة الحاليين إلى العزيمة على «بذل مجهود للتفاهم».

وزارت النائية عن الشين فين في نص اتفاقية 1998 لم يكن «نهائياً»، بل «ترتب تعديله باستمرار

بلفاست - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد 20 عاماً على اتفاق الجمعة العظيمة، الذي وضع حداً للغنف في أيرلندا الشمالية، يبقى السلام هشاً يثير مستقبله مخاوف على ضوء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأسس هذا الاتفاق، الذي وقعته الحكومتان البريطانية والإيرلندية في 10 أبريل (نيسان) 1998، بدعم من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، نهاية لتلاين عاماً من العنف السياسي والطائفي والدموي بين البروتستانت الكاثوليك، وقعت أكثر من 3500 قتيل.

وجاء الاتفاق بعد 4 سنوات على إعلان وقف إطلاق نار تاريخي في المنطقة التي كان الجيش البريطاني منتشراً فيها، ما وضع حداً للنزاع بين المنظمات المسلحة القومية المعارضة للسلطة البريطانية والمنظمات المسلحة المناصرة للوحدة مع لندن.

يقول بول مورفي، الوزير البريطاني لأيرلندا الشمالية بين عامي 1997 و1999، للصحافيين مستذكراً تلك الحقبة: «أنا عضو في الحزب العمالي منذ 54 عاماً، وبرلماني منذ 32 عاماً، لكن لا شيء في حياتي يقارن بما حصل يوم الجمعة العظيمة في 10 أبريل 1998، في الساعة 17:30، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم تعد أيرلندا الشمالية منذ

بلفاست - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد 20 عاماً على اتفاق الجمعة العظيمة، الذي وضع حداً للغنف في أيرلندا الشمالية، يبقى السلام هشاً يثير مستقبله مخاوف على ضوء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأسس هذا الاتفاق، الذي وقعته الحكومتان البريطانية والإيرلندية في 10 أبريل (نيسان) 1998، بدعم من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، نهاية لتلاين عاماً من العنف السياسي والطائفي والدموي بين البروتستانت الكاثوليك، وقعت أكثر من 3500 قتيل.

وجاء الاتفاق بعد 4 سنوات على إعلان وقف إطلاق نار تاريخي في المنطقة التي كان الجيش البريطاني منتشراً فيها، ما وضع حداً للنزاع بين المنظمات المسلحة القومية المعارضة للسلطة البريطانية والمنظمات المسلحة المناصرة للوحدة مع لندن.

يقول بول مورفي، الوزير البريطاني لأيرلندا الشمالية بين عامي 1997 و1999، للصحافيين مستذكراً تلك الحقبة: «أنا عضو في الحزب العمالي منذ 54 عاماً، وبرلماني منذ 32 عاماً، لكن لا شيء في حياتي يقارن بما حصل يوم الجمعة العظيمة في 10 أبريل 1998، في الساعة 17:30، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم تعد أيرلندا الشمالية منذ



المطرائية أقامت ألعاب الأطفال داخل أسوارها وسط تأمين مشدد

أقباط في شمال سيناء يحتفلون بعيدهم بعد تراجع سطوة «داعش»



الأنبا قزيمان مع وفد وزارة الأوقاف والأزهر أمام مطرائية شمال سيناء (الشرق الأوسط)

غادرت شمال سيناء ضمن موجة نزوح الأقباط إلى أحد الاستراحات في محافظة الإسماعيلية، وبعد نحو عام ونصف العام، عادوا من جديد إلى العريش مفضلين البقاء في منزلهم و«الخروج منه في أضيق الحدود حفاظاً على حياتنا».

وكانت احتفالات «عيد الفصح» العام الماضي، قد شهدت أسوأ اعتداءات ضد الأقباط منذ سنوات، عقب وقوع اعتداءين دامين استهدفاً كنيسة «مار جرجس» في مدينة طنطا الواقعة في وسط دلتا النيل، والكنيسة القبطية في الإسكندرية، وأسفراً عن سقوط 45 ضحية، وإصابة أكثر من مائة آخرين بجروح، وتبنى تنظيم داعش الهجومي، كما تبني تفجير كنيسة ملحقة بكاتدرائية الأقباط الأرثوذكس في القاهرة في ديسمبر (كانون الأول) 2016. أوقف 28 قتيلاً.

إلى «ولاية سيناء»، وانطلقت عملية عسكرية واسعة الملاحقة في التاسع من فبراير (شباط) الماضي بمشاركة تشكيلات متنوعة من قوات الجيش والشرطة.

تقول منال، إنها وزوجها كبقية الأسر المسيحية، يحتفلون بعيد الفصح بتجهيز الحلويات، وتوزيعها على جيرانها، وكانت قبل سنوات وقت أن كانت سيناء مستقرة أمنياً تذهب إلى الكنيسة لإداء صلاة ليلية عشية العيد وتبادل التهاني، ثم ينطلقون لشواطئ العريش للاحتفال، لكنهم طُفِسوا من العريش حالياً على قضاء العيد داخل مطرائية المحافظة، وهي إحدى أهم المقرات الكنسية، وفيها مقر أسقف شمال سيناء.

رؤف جرجس، وهو مسيحي خمسيني آخر من شمال سيناء، غير أنه لم يغادرها أبداً رغم تهديدات بايع «داعش» عام 2014 وغير اسمه

أشهر إذ «لم تتأقلم مع الحياة خارج مكان أصبح جزءاً من حياتها» كما قالت لـ«الشرق الأوسط».

أسرة منال، لم تكن وحدها التي استشعرت تراجعاً لسطوة العناصر (الإرهابية) المسلحة الموالية لتنظيم داعش، بل إن 30 أسرة من الأقباط احتفلوا كذلك بالعيد داخل كنيستهم، كما لو كانت محاولة لطي صفحة التهديدات والجرائم التي نغتها «المسلحون المنطرون» بحق مسيحيي شمال سيناء.

وكانت شمال سيناء شهدت موجة نزوح جماعي للأسر القبطية قبل عامين إثر استهداف مجموعة من «الإرهابيين المسلحين» أسر ورجال دين مسيحيين وقتل بعضهم، ومطالبة من تبقى بالرحيل.

ويعد أبرز التخططات الإرهابية في سيناء «انصار بيت المقدس» الذي بايع «داعش» عام 2014 وغير اسمه

بإستسامة تعكس فرحتها بالعيد، وإصرار على منح كل من يقابلها قطعة من الحلوى، احتفلت السيدة المصرية، منال ممدوح، المسيحية الديانة والمقيمة في محافظة شمال سيناء، بعيد الفصح، في داخل مطرائية الأقباط الأرثوذكس في العريش، أول من أمس، والتي أحيطت بإجراءات أمنية مشددة.

منال، وهي ربة منزل في الخمسينيات من عمرها تعود جذورها إلى صعيد (جنوب) مصر، استقرت في شمال سيناء قبل 20 عاماً، حيث يعمل زوجها بالمحاماة، وسبق لها أن غادرت محل إقامتها منذ عامين ضمن مئات الأسر المسيحية هرباً من تهديدات «الإرهابيين»، ولكنها لم تتحمل الغياب عن منزلها أكثر من 3

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

إخلاء سبيل 6 متطرفين كان يشتبه بتخطيطهم لشن هجوم في برلين

ألمانيا تعترم تجريد «الإرهابيين» من جنسيتها



برلين، «الشرق الأوسط»

استنفار أمني خلال سباق برلين بعد الاعتقالات (أ.ب)

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

أعلن شتيهان ماير، وكيل وزارة الداخلية الألمانية، أمس، أن الوزارة تعترم تجريد المقاتلين مزدوجي الجنسية، من الجنسية الألمانية، وتعتبر ذلك «هدفاً ملحقاً»، وقال ماير في مقابلة مع صحيفة «ويسترن» الألمانية إن بلاده ستحرم الإرهابيين من جوازات السفر والجنسية الألمانية. وتكثرت الصحافة، أن وزارة الداخلية تعترم حرمان المنطرين والإرهابيين من الجنسية الألمانية، بشرط أن تكون لديهم جنسية أخرى. وقال ماير، هذا هو «الهدف الأساسي» ومن المتوقع «أن يتم تقديم مشروع قانون بذلك في السنة الأولى من عمر الحكومة الحالية» التي تم تشكيلها للتو. بالإضافة إلى ذلك، يعترم وزير الداخلية الألمانية، هورست سيهوفر، توسيع قائمة «بلدان المنشأ الآمنة»، التي ستسمح لهم بمعالجة طلبات اللجوء من هذه البلدان بسرعة أكبر، بحيث تشمل جورجيا وأرمينيا وتونس والجزائر والمغرب، وشغل سيهوفر سابقاً منصب رئيس وزراء ولاية بافاريا الفيدرالية، وكان موقفه بشأن الهجرة من أكثر المواقف تشدداً. وأوضح أن المقاتلين، «المستهدفين هنا، هم على سبيل المثال من نبت انضمامهم لتنظيم القاعدة أو داعش».

ووفق تقديرات رسمية ألمانية، قاتل نحو 900 ألماني في صفوف تنظيم داعش الإرهابي، في سوريا والعراق، لكن لم تعلن السلطات عدد الألمان المنضمين للقاعدة. ولم يعلن ماير، عدد المقاتلين الذين يحملون الجنسية الألمانية بجانب جنسية أخرى، المستهدفين بمشروع القانون المنظر.

وفي سياق آخر، أشار ماير،

مصير غامض ينتظر المتحدث السابق باسم «طالبان»



إسلام آباد، عمر فاروق

لا يزال مصير المتحدث السابق باسم جماعة «طالبان» إحصان الله إحصان، غامضاً في ضوء قرار المحكمة العليا ببشاور، الذي منع الحكومة من الإفراج عنه تحت أي ظروف. ولا يزال إحصان الله إحصان محتجزاً لدى أجهزة الأمن الباكستانية. وبحسب مسؤولين حكوميين، فإنه يخضع للاستجواب المكثف بشأن دوره في العملية.

وكانت الحكومة الباكستانية قد سعت بعد القبض عليه عام 2014 إلى منحه العفو العام، بعدما اعترف في مقطع مصور بأن جماعة «طالبان» الباكستانية قد نفذت عمليات إرهابية داخل المدن الباكستانية بتكليف من الاستخبارات الهندية. وفور نشر الصحف المحلية الباكستانية خبر اعتراف الحكومة الباكستانية بالإفراج عن إحصان الله، قام أهالي التلاميذ الذين لقوا حتفهم جراء القصف الذي استهدف مدرسة عامة تابعة للجيش بمدنية ببشاور بتقديم التماس للمحكمة العليا ببشاور، مطالبين فيه المحكمة بإلزام الحكومة بعدم الإفراج عنه تحت أي ظرف.

استجابة للالتماس، أمرت المحكمة العليا، الحكومة، بعدم الإفراج عن إحصان الله. عقب ذلك، أبلغ وزير الداخلية الباكستاني طالب تشاودري مجلس الشيوخ ببشاور، بأن إحصان الله سيمتل بأسماء القضاة العسكري، جاء تصريح وزير الداخلية الباكستاني رداً على مخاوف أعضاء مجلس الشيوخ من احتمال الإفراج عن

إحصان الله إحصان، الذي استهدف مدرسة عامة تابعة للجيش، والذي أسفر عن مقتل أكثر من 150 من أبناء الضباط، في الوقت الذي كان فيه إحصان الله إحصان يشغل منصب المتحدث الرسمي باسم جماعة «طالبان» الباكستانية.

وطالب أولياء أمور تلاميذ مدرسة الجيش بتأكيدات من الحكومة بشأن مصير إحصان الله إحصان.

وأفاد وزير الداخلية الباكستاني طالب تشاودري، بأن الحكومة واضحة منذ البداية في هذا الصدد، خصوصاً بعدما «قامت الاستخبارات الباكستانية بتتبع قطع مصور تضمن إقرار إحصان الله على الملأ، ما يعني اعتراف الحكومة باتخاذ إجراء ضد إحصان وفق قوانين البلاد».

إطلاق اسم لبني لفقيري على إحدى الساحات يحمل رسالة لسكان بروكسل (الشرق الأوسط)

إطلاق اسم لبني لفقيري على إحدى الساحات يحمل رسالة هامة للجميع حيث تعتبر مثالا لكل ضحايا الإرهاب.

وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط» قالت فرنسواز سكيبمانس عمدة مولنبيك ببروكسل: «من المهم جداً أن يكون هذا الحي، كما أنها سيدة أفريقية شابهة في أواخر العشرينات من سكان الحي وشدت على، أن

في برلين في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016 عندما خطف شاحنة ودهس بها حشداً في سوق مزدحمة. وقالت الصحيفة في تقرير لم تكشف عن مصدره إن المشتبه به الرئيسي كان على صلة بالعاصمي وخطط لقتل مشجعين وعدائين طعنا في سياق نصف الماراتون. وقال التقرير إن المشتبه به كان يحمل سكينين مخصصاً من أجل هذا الغرض واصطف آلاف الأشخاص على جانبي شوارع برلين لمشاهدة السباق الذي انتهى دون أذى عن وقوع حوادث. وقال منظمو السباق إن الكيني إريك كيبينانوي فاز بالسباق محققاً رقماً قياسياً قدره 58 دقيقة و42 ثانية ليعادل أسرع رقم في العالم هذا العام. ودفع الهجوم الذي شنه العاصمي في 2016 أعضاء برلين الألماني للمطالبة بتشديد الإجراءات الأمنية.

ولم تشهد ألمانيا أي هجوم كبير من قبل متشددين منذ ذلك الحين. كان وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر قال في وقت سابق أمس إن الحكومة ستبدل كل ما في وسعها لحماية المدنيين، لكنه أضاف: «أكتسبنا خبرة بان... تحقيق الأمن المطلق ليس ممكناً بكل أسف».

جدير بالذكر أن الفعاليات الرياضية، كثيراً ما يستغلها منطرون لا سيما سباق الماراتون، لتنفيذ اعتداءاتهم. ففي 15 أبريل (نيسان) 2013، أسفر تفجير عبوة ناسفة أثناء سباق الماراتون في مدينة بوسطن الأمريكية عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من 200 آخرين بجروح. وفي سبتمبر (أيلول) 2016، انفجرت قنبلة قبيل انطلاق ماراتون خيري في ولاية نيو جيرسي الأمريكية، دون وقوع إصابات أو أضرار مادية.

لدينا حالياً وضع أمني متوتر للغاية في جمهورية ألمانيا الاتحادية. ويعني ذلك أنه لا بد من توقع هجوم في كل وقت». وتابع قائلاً: «بناء على هذه الخلفية فإنه من الصائب أن تكون الأجهزة الأمنية بظفة للغاية وتستخلص استنتاجات أيضاً عندما يكون ذلك ضرورياً من وجهة نظرنا».

وقالت صحيفة دي فيلت على موقعها الإلكتروني أن الشرطة اعتقلت أربعة أشخاص يشتبه بان أحدهم كان يخطط لشن هجوم بسبكي في السباق. وأضافت الصحفية أن هؤلاء الأربعة على صلة بالتونسي أنيس العاصمي الذي كان مرتبطاً بمتشددين وقتل 12 شخصاً البلاد للخطر، ولكن لم يكن مخططاً لشن هجوم إرهابي ملموس على نصف الماراتون، بحسب المعلومات. وبحسب المحققين، لم يكن الحدث الرياضي الكبير الذي ضم عشرات الآلاف من العدائين والمشاهدين مهيداً.

بذكر أنه كان قد تم توقيف المشتبه بهم أول من أمس. وعند القيام بعمليات تفتيش لعدة شقق لم يتم العثور على أي أشياء مشتبه فيها، سواء أسلحة أو مواد متفجرة. من جهة أخرى، في برلين أشاد وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر بإلقاء القبض على متطرفين مشتبه فيهم أثناء نصف ماراتون برلين. وقال زيهوفر أمس: «لا يزال

عمدة مولنبيك لـ«التنترفا» الأوسط: لبني لفقيري مثال على التنوع السكاني وأن العنف لا يفرق بين أحد

نصب تذكاري لضحية مغربية لتفجيرات بروكسل في معقل المنفيين

سيدكرني دائما بلبني، التي قتلت بسبب الإرهاب، كما سيدكرنا المكان بكل ضحايا التطرف، وكان قرار السلطات جيدا للغاية، وفيه رد على المتطرفين، وكل الذين يفكرون في التشدد، حيث أصبح المكان يظهر أن سيدة بلجيكية ولفقيري التي راحتها اسم زوجته لبني الإرهابي الذي وقع قبل عامين في العاصمة البلجيكية، خطوة لافتة وسابقة أن يحمل مكان في العاصمة البلجيكية وخصوصاً في حي مولنبيك اسم سيدة عربية مسلمة تخليداً لذكراها».

وقال الشيربي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من عين المكان: «إنه تقدير جيد من السلطات لذكرى زوجتي لبني، والآن أصبح لها مكان يخلد ذكراها، وحتى يظهر للعالم أن حي مولنبيك لا يعيش فيه فقط الذين لهم علاقة بالتطرف والإرهاب، وإنما هم قلة قليلة، بينما غالبية السكان هم مثل زوجتي التي كانت تحب الحياة، ولها علاقات جيدة بالآخرين» وكان بشيري يتحدث إلىنا وهو ينظر إلى صورة زوجته الموجودة على النصب التذكاري، وعن اختيار هذه الصورة قال إنها صورتها يوم الأوف، مشيراً إلى أنه اختار راحة هذه الصورة لتوضيح على النصب التذكاري. وأوضح: «هذا المكان

سيدكرني دائما بلبني، التي قتلت بسبب الإرهاب، كما سيدكرنا المكان بكل ضحايا التطرف، وكان قرار السلطات جيدا للغاية، وفيه رد على المتطرفين، وكل الذين يفكرون في التشدد، حيث أصبح المكان يظهر أن سيدة بلجيكية ولفقيري التي راحتها اسم زوجته لبني الإرهابي الذي وقع قبل عامين في العاصمة البلجيكية، خطوة لافتة وسابقة أن يحمل مكان في العاصمة البلجيكية وخصوصاً في حي مولنبيك اسم سيدة عربية مسلمة تخليداً لذكراها».

وقال الشيربي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من عين المكان: «إنه تقدير جيد من السلطات لذكرى زوجتي لبني، والآن أصبح لها مكان يخلد ذكراها، وحتى يظهر للعالم أن حي مولنبيك لا يعيش فيه فقط الذين لهم علاقة بالتطرف والإرهاب، وإنما هم قلة قليلة، بينما غالبية السكان هم مثل زوجتي التي كانت تحب الحياة، ولها علاقات جيدة بالآخرين» وكان بشيري يتحدث إلىنا وهو ينظر إلى صورة زوجته الموجودة على النصب التذكاري، وعن اختيار هذه الصورة قال إنها صورتها يوم الأوف، مشيراً إلى أنه اختار راحة هذه الصورة لتوضيح على النصب التذكاري. وأوضح: «هذا المكان

سيدكرني دائما بلبني، التي قتلت بسبب الإرهاب، كما سيدكرنا المكان بكل ضحايا التطرف، وكان قرار السلطات جيدا للغاية، وفيه رد على المتطرفين، وكل الذين يفكرون في التشدد، حيث أصبح المكان يظهر أن سيدة بلجيكية ولفقيري التي راحتها اسم زوجته لبني الإرهابي الذي وقع قبل عامين في العاصمة البلجيكية، خطوة لافتة وسابقة أن يحمل مكان في العاصمة البلجيكية وخصوصاً في حي مولنبيك اسم سيدة عربية مسلمة تخليداً لذكراها».

وقال الشيربي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من عين المكان: «إنه تقدير جيد من السلطات لذكرى زوجتي لبني، والآن أصبح لها مكان يخلد ذكراها، وحتى يظهر للعالم أن حي مولنبيك لا يعيش فيه فقط الذين لهم علاقة بالتطرف والإرهاب، وإنما هم قلة قليلة، بينما غالبية السكان هم مثل زوجتي التي كانت تحب الحياة، ولها علاقات جيدة بالآخرين» وكان بشيري يتحدث إلىنا وهو ينظر إلى صورة زوجته الموجودة على النصب التذكاري، وعن اختيار هذه الصورة قال إنها صورتها يوم الأوف، مشيراً إلى أنه اختار راحة هذه الصورة لتوضيح على النصب التذكاري. وأوضح: «هذا المكان

سيدكرني دائما بلبني، التي قتلت بسبب الإرهاب، كما سيدكرنا المكان بكل ضحايا التطرف، وكان قرار السلطات جيدا للغاية، وفيه رد على المتطرفين، وكل الذين يفكرون في التشدد، حيث أصبح المكان يظهر أن سيدة بلجيكية ولفقيري التي راحتها اسم زوجته لبني الإرهابي الذي وقع قبل عامين في العاصمة البلجيكية، خطوة لافتة وسابقة أن يحمل مكان في العاصمة البلجيكية وخصوصاً في حي مولنبيك اسم سيدة عربية مسلمة تخليداً لذكراها».

وقال الشيربي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» من عين المكان: «إنه تقدير جيد من السلطات لذكرى زوجتي لبني، والآن أصبح لها مكان يخلد ذكراها، وحتى يظهر للعالم أن حي مولنبيك لا يعيش فيه فقط الذين لهم علاقة بالتطرف والإرهاب، وإنما هم قلة قليلة، بينما غالبية السكان هم مثل زوجتي التي كانت تحب الحياة، ولها علاقات جيدة بالآخرين» وكان بشيري يتحدث إلىنا وهو ينظر إلى صورة زوجته الموجودة على النصب التذكاري، وعن اختيار هذه الصورة قال إنها صورتها يوم الأوف، مشيراً إلى أنه اختار راحة هذه الصورة لتوضيح على النصب التذكاري. وأوضح: «هذا المكان

سيدكرني دائما بلبني، التي قتلت بسبب الإرهاب، كما سيدكرنا المكان بكل ضحايا التطرف، وكان قرار السلطات جيدا للغاية، وفيه رد على المتطرفين، وكل الذين يفكرون في التشدد، حيث أصبح المكان يظهر أن سيدة بلجيكية ولفقيري التي راحتها اسم زوجته لبني الإرهابي الذي وقع قبل عامين في العاصمة البلجيكية، خطوة لافتة وسابقة أن يحمل مكان في العاصمة البلجيكية وخصوصاً في حي مولنبيك اسم سيدة عربية مسلمة تخليداً لذكراها».

بريطانيا: روسيا وحدها لديها القدرة والنية والدافع لتسميم سكريبال

وأدت الأزمة بين روسيا والغرب إلى أكبر موجة طرد متبادل للدبلوماسيين في العصر الحديث.

ولا يزال سكريبال (66 عاما) وابنته بولينا (33 عاما) في المستشفى، إلا أن وضعهما الصحي تحسن ولم تعد حالتها حرجية.

من جانبه، استقبل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، الدبلوماسيين الذين طردتهم دول غربية بسبب قضية تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرغي سكريبال، وقال لهم إن روسيا «لن تدع مطلقاً للتهديدات» وطردت الولايات المتحدة ودول أعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وغيرها من الدول أكثر من 150 دبلوماسياً روسياً عقب تسميم سكريبال.

وقال لافروف للدبلوماسيين في موسكو: «كما تعلمون، لقد قمنا بالرد المناسب بالطبع، ولن نذعن أبداً للتهديدات، لا يمكن لأحد أن يخاطب روسيا الاتحادية بمثل هذه النهجة». وشكر لافروف الدبلوماسيين على عملهم في الخارج، مجدداً تأكيد موسكو الرسمي على أن الهجوم هو «استفزاز غير مسبوق» ضد روسيا.

وقال كونستانتين روجوزين الذي عمل في سفارة روسيا في واشنطن، إن السلطات الأميركية تصرفت مثل «تلاميذ المدارس» في هذه القضية.

وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لقد عاملنا الناس العاديون المحترمون في الولايات المتحدة بشكل جيد جداً، والأشخاص الذين في السلطة يعيدون عن الشعب».

المرتفعة جداً، بما في ذلك على المستوى الدولي».

ويؤخذ على حزب «فيديس» إسكات العديد من المؤسسات في البلاد في مجال الإعلام والقضاء والاقتصاد والثقافة بشكل شرعي تماماً بفضل الغالبية التي يتمتع بها في البرلمان، وهو يتجاهل تماماً انتقادات المفوضية الأوروبية ومراسد دولية عدة.

وقبل الإقتراع، قال أوريان إنه يريد اتخاذ تدابير «أخلاقية وسياسية وقانونية» ضد خصومه في أعقاب الانتخابات التشريعية. كما أكد أنه يملك لائحة بأسماء ألفي شخص أجورين يعملون للإطاحة بحكومته. وأضاف: «نعرف مشيراً بالتحديد إلى المنظمات غير الحكومية الممولة من الملياردير الأميركي المجري الأصل جورج سوروس.

وثمة مجموعة جديدة من التدابير تقرر اتخاذها بعد الانتخابات التشريعية ترمي إلى فرض ضرائب على المنظمات غير الحكومية «التي تدعم الهجرة»، وهو مفهوم غير واضح المعالم بعد.

وأكد متحدت باسم فيديس، أمس، أن النص الذي سيطبق عليه اسم «أوقفوا سوروس» سيكون بين أول النصوص التي تعرض على البرلمان الجديد.

وقال المحلل السياسي، دانيال هيجداس، من مرصد «فريدوم هاوس» للحريات لوكالة الصحافة الفرنسية: «حققت حزب فيديس فوزاً تاريخياً يمنح أوريان شرعية كبرى بسبب نسبة المشاركة

المجر: فوز انتخابي ساحق لأوربان يعزز الصدام مع بروكسل



أوربان وأعضاء حزبه يحتفلون بفوزهم في الانتخابات التشريعية في بودابست أمس (أب)

حزب البديل للمانيا القومي المشكك بأوروبا، أن يوم الأحد الذي شهد فوز حزب أوربان في المجر «هو يوم سيء للاتحاد الأوروبي ويوم ممتاز لأوروبا»، على غرار النائب البريطاني المؤيد لبريكست نايجل فراغ الذي وصف أوربان بأنه «أسوأ كابوس للاتحاد الأوروبي».

وكان رئيس الوزراء البولندي، ماتيوش مورافيسكي، من القادة

بودابست، الشرق الأوسط»

ضمن فيكتور أوربان ولاية ثالثة على رأس الحكومة في المجر، بعد الفوز الساحق الذي حققه حزبه القومي المحافظ في الانتخابات التشريعية الأحد، ما سيعزز قدرته على الإمساك أكثر فأكثر بالسلطة ومواصلة مواجهاته مع الاتحاد الأوروبي.

وجاء فوز أوربان تاريخياً، بحسب النتائج شبه النهائية لحزبه القومي المحافظ «لحلفاء المديني المجري» (فيديس) الذي أسسه في 1988، بعد أن حصل على 48,8 في المائة من الأصوات، وفق ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتقدم فيديس بحوالي ثلاثين مقعداً على حزب يوبيك القومي المتشدد تخطى عن الحظوظ المعادي للأجانب أمام المرزبات القومية للحكومة. وبفضل الارتفاع الملحوظ في مشاركة الناخبين (69,2 في المائة)، يتوقع أن يحصل حزب أوربان على 133 مقعداً من مقاعد البرلمان 199، أي على غالبية الثلثين، كما جرى في عامي 2010 و2014. ما سيجتبه له تمرير تعديلات دستورية.

وأوربان البالغ 54 عاماً الذي يهاجم «غزو المهاجرين» والتعددية الثقافية والتدخل المتضرر لبروكسل، يجسد اليمين الأوربي «المختلف من القيود»، كما وصفته وكالة الصحافة الفرنسية.

وأوربان الذي يقود دولة تعد 10 ملايين نسمة، يتسلي صورة عن يمين أوري يتسم بهويته القطرية في أوريا. ويرى هذا اليمين في إعادة انتخابه دليلاً جديداً على

بيونغ يانغ أعربت لواشنطن عن رغبتها في التفاوض لنزع السلاح النووي

ترمب يؤكد عقد محادثات مع زعيم كوريا الشمالية خلال أسابيع



طلاب يشاركون في احتفال بذكرى الزعيم الكوري الشمالي السابق كيم جونج إيل في بيونغ يانغ أمس (أب)

واشنطن، سيول، الشرق الأوسط»

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، إنه سيلتقي زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون الشهر المقبل، أو مطلع يونيو (حزيران)، بعد تقارير أفادت بأن بيونغ يانغ مستعدة لمناقشة نزع الأسلحة النووية في القمة.

وفي تصريحات في البيت الأبيض، عبر ترمب عن أمه في تحسن العلاقات بين البلدين التي انتمت بالحرب والعداوة ويسبق تسليح خضير. وقال ترمب للصحافيين قبل اجتماعه في القمة ستعقد «في مايو (أيار) أو مطلع يونيو».

وقال: «اعتقد أنه سيكون هناك احترام كبير من الجانبين، ونأمل في التوصل إلى اتفاق حول نزع الأسلحة النووية». وتابع: «نأمل في أن تكون هناك علاقة مختلفة كثيراً عن تلك القائمة منذ الكثير من السنوات». وكان ترمب قد فاجأ المجتمع الدولي في مارس (آذار)، عندما أعلن أنه قبل دعوة للقاء زعيم كوريا الشمالية المعزولة.

في سياق متصل، ذكرت صحيفتان أميركيتان، أول من أمس، أن مسؤولين كوريين شماليين أكدوا لنظرائهم الأميركيين أن بيونغ يانغ مستعدة للتفاوض بشأن إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي، ما يمكن أن يمهد للقاء المقرر عقدهما بين البلدين.

وهي المرة الأولى التي تعرض فيها بيونغ يانغ على واشنطن مباشرة عقد قمة، بعدما نقل هذه الرغبة قبل ذلك بمهوت كوري جنوبي. وقال مسؤول أميركي كبير لصحيفتي «وول ستريت جورنال» و«واشنطن بوست»: «إن الولايات المتحدة أكدت أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون مستعد لمناقشة إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي».

ورغم جميع المؤشرات الإيجابية، ما زال كثيرون يشككون في إمكانية نجاح هذه القمة التي تقرر أن تعقد من دون أشهر من التحضيرات التي تسبق عادة لقاءات من هذا النوع، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ذكرت شبكة «سي إن إن» السبت نقلاً عن مصادر في البيت الأبيض لم تكشفها، أن محادثات سرية مباشرة تجري بين كوريا الشمالية ومسؤولين في الاستخبارات الأميركية. لكن لم تسرب حتى الآن أي تفاصيل عن موعد القمة ومكانها، بينما أفادت معلومات صحافية أنه يجري البحث في عقدها في دولة ثالثة مثل منغوليا أو السويد.

ويعزل عن هذه التفاصيل، يفترض وضع برنامج للمحادثات. وتؤكد واشنطن باستمرار أنها لن تقبل بامتلاك كوريا الشمالية سلاحاً ذرياً. وهذا يعني أنها تريد نزع هذا السلاح بشكل «كامل ويمكن التحقق منه ولا يمكن الرجعة عنه»، وهو سقف عال جداً. وكانت كوريا الشمالية طلبت من قبل انسحاب القوات الأميركية المتمركزة في الجنوب وإنهاء التحالف العسكري بين واشنطن وسيول، وهي تنازلات لم يستعد أن يوافق عليها الرئيس الأميركي.

من جانبها، رحبت كوريا الجنوبية أمس بعرض كوريا الشمالية مناقشة نزع السلاح النووي. وقال نام سانغ كيو الناطق باسم الرئاسة: «لسنا طرفاً معنياً بشكل مباشر بما يجري بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، لكن إذا كانت هذه المعلومات صحيحة فإننا ننظر إليها بشكل إيجابي ونرحب بها».

في دولة ثالثة مثل منغوليا أو السويد. ويعزل عن هذه التفاصيل، يفترض وضع برنامج للمحادثات. وتؤكد واشنطن باستمرار أنها لن تقبل بامتلاك كوريا الشمالية سلاحاً ذرياً. وهذا يعني أنها تريد نزع هذا السلاح بشكل «كامل ويمكن التحقق منه ولا يمكن الرجعة عنه»، وهو سقف عال جداً. وكانت كوريا الشمالية طلبت من قبل انسحاب القوات الأميركية المتمركزة في الجنوب وإنهاء التحالف العسكري بين واشنطن وسيول، وهي تنازلات لم يستعد أن يوافق عليها الرئيس الأميركي.

يبحثون فرض غرامات وقيود على الإعلانات السياسية

المشرعون الأميركيون يستجوبون زوكربيرغ اليوم

يُنشر على مواقعها. وفتح مارك زوكربيرغ الباب لتنظيم المواقع الإلكترونية. وقال مؤخرًا «السؤال هو (ما هو التنظيم السليم؟)، بدلاً من (هل يجب فرض قوانين أم لا؟)».

لكنه لم يتطرق إطلاقاً إلى فرض قواعد على الإعلانات السياسية الإلكترونية التي تم إصدار مشروع قانون بشأنها. ويرى خبراء أن أداء زوكربيرغ سيكون خصوصاً من باب العلاقات العامة. وراى المحلل روجر كاي من «انديويت» أن «شهادة زوكربيرغ أمام الكونغرس ستكون مهمة حساسة، وراهن أنه حتى شخص رو خانا: «التنظيم الذاتي لن ينعف. على الكونغرس أن يتحرك من أجل المصلحة العامة لحماية المستهلكين والمواطنين».

وبين الأدوات التشريعية الممكنة، فرض غرامات في حال فقدان البيانات، وفرض قيود على الإعلانات السياسية، أو جعل مجموعات الإنترنت أكثر مسؤولية لجهة المضمون الذي ينشر على مواقعها.



زوكربيرغ التقى السيناتور الديمقراطي بيل نيلسون في مكتبه بالكونغرس أمس (أب)

واشنطن، الشرق الأوسط»

سيجيب الرئيس التنفيذي لموقع «فيسبوك»، مارك زوكربيرغ، في اليومين المقبلين على أسئلة البرلمانيين الأميركيين الغاضبين من إدارة موقع التواصل الاجتماعي، على خلفية ضغوط متزايدة من أجل تنظيم أكبر لهذا القطاع. وحياول هذا الجدل، اضطر مؤسس «فيسبوك» من أجل احتواء الفضيحة، للتحجج شخصياً إلى واشنطن لإزالة بشهادته في جلسات استماع مرتقبة جداً أمام الكونغرس.

ومذ أشهر عديدة، كانت لجان برلمانية تريد مساءلة زوكربيرغ، حتى إن البعض ذهب إلى حد اتهامه بأن لديه طموحات سياسية، ما اضطره في نهاية 2017 إلى إرسال مديره القانوني لتقديم إيضاحات. وبعد أن قدم اعتذارات وقطع وعداً، أعلن الملياردير الجمعة عن اتخاذ تدابير لمحاربة التلاعب السياسي، في محاولة جديدة للحد من الأضرار، بعد أيام من الانتقادات بلغت ذروتها في منتصف مارس (آذار) مع فضيحة تهريب معلومات شخصية إلى شركة «كامبريدج أناليتيكا» البريطانية للاستشارات السياسية.

وقال زوكربيرغ، البالغ 33 من العمر: «إننا مصممون على تطبيق هذه التدابير المختلفة التي وعدت بها في الوقت المناسب قبل الانتخابات التشريعية الأميركية» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

وسيتطلب نواب وأعضاء في مجلس الشيوخ من زوكربيرغ معلومات حول مكافحة التلاعب السياسي وفضيحة تهريب معلومات شخصية إلى شركة «كامبريدج أناليتيكا» البريطانية للاستشارات السياسية، التي وضعت يدها على معلومات تتعلق بنحو 87 مليون مستخدم، بحسب إدارة الموقع، من دون علمهم.

ويعد «كامبريدج أناليتيكا»، أعلن «فيسبوك» أول من أمس تعليق التعامل مع مؤسسة «كيوب يو» لتحليل

الرأي

تساؤلات حول سياسة التوازن



د. سلمان يوسف العيسى

المجتمع العراقي من سنة وَاكراد وغيرهم، إشكالية العبادي في محاولته لترسيخ سياسة التوازن تصادم حتماً مع حزبه السياسي؛ حزب الدعوة العراقي والكتل الشعبوية المختلفة التي أعلنت معظمها عداها للسافر للولايات المتحدة والرغبة في تاصيل العلاقة مع الجمهورية الإسلامية، والدليل على ذلك قرار العبادي في الشهر الماضي بضم قوى الحشد الشعبي الشيعية إلى الجيش النظامي ومطالبة أعضاء البرلمان العراقي بإنهاء العلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة.

هل توجد أولويات للحكومة العراقية؟ وأين تكمن مصلحة العراق بكل مكوناته؟ مع واشنطن أم مع طهران؟ العراق لديه إشكالية داخلية تتلخص في عدم اتفاق المكونات الأهلية بمطالبة المحافظات المختلفة بتخدم بلادهم... فالكتل العراقية الشيعية التي تهيم على الحكم في العراق تريد توثيق علاقتها مع إيران من منطلق ديني، لكنهم يعون أنهم يحتاجون إلى دعم الولايات المتحدة لتحديث بلدهم وجيشهم ومحاولة الحفاظ على وحدتهم الوطنية.

الولايات المتحدة أعلنت بكل وضوح أنها لا تريد هيمنة الأحزاب الدينية على السلطة في العراق. الجمهورية الإسلامية أكدت أنها لن تتخلى عن العراق، وهي بكل صراحة تهيم على السياسة الداخلية والخارجية للعراق من خلال الأحزاب الشيعية الموالية لها.

الأمر المؤكد أنه يصعب على العراق التخلص من الهيمنة الإيرانية على بعض الأطراف العراقية، لأن البيت العراقي من الداخل ضعيف جداً، ما سمح للتدخلات الخارجية في شؤونه، فالتحالفات في العراق مرتبطة بالخارج أكثر من الداخل، ما يجعل من الصعب التحكم فيه وضمان استقراره.

العراق ممثلاً برئيس الأركان بابكر زبياري تاجيل الانسحاب الأميركي، لأن القوات العراقية غير مؤهلة وتحتاج إلى تدريب، كما أن القوات العراقية غير مؤهلة لمواجهة اندلاع الحرب الأهلية بمطالبة المحافظات المختلفة بالاستقلال... كما أن احتلال «داعش» للموصل غير من سياسة الانسحاب الأميركي.

التساؤل الذي علينا طرحه الآن على رئيس الوزراء العراقي، هو هل لدى إيران الاستعداد لترك العراق الآن، خصوصاً أن إيران قد أعلنت منذ عام 2011 على لسان المستشار الأعلى للقوات المسلحة الإيرانية اللواء يحيى رحيم صفوي، أن نفوذ إيران أكبر بكثير من نفوذ أميركا، وأن إيران أكبر قوة إقليمية تتمتع بالأمن والاستقرار، فضلاً عن قوة تأثير كبيرة في المنطقة والعالم؟

الولايات المتحدة نصحت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بالعمل على القضاء على الانقسام بين الفصائل السياسية العراقية وتوحيد السياسة الوطنية والقضاء على الفساد والابتعاد عن النهج الطائفي لحكومته، لأن هذه العوامل ستؤدي إلى حالة عدم الاستقرار.

لقد حاول العبادي في بداية عهده إقامة تسويات ومصالحات بين شرائح

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في محاضرة له في منتدى الطاقة 2018 الذي عقد في بغداد مؤخراً، أنه يريد العراق النائي عن الصراع الأميركي - الإيراني، موضحاً أن العراق يريد تحقيق توازن في علاقته مع واشنطن ومع طهران، قائلاً إن هذه السياسة تصب في مصلحة بغداد، معبراً عن أمه في ألا تتسحب واشنطن من الاتفاق النووي مع إيران.

لا أحد يختلف مع رغبة رئيس الوزراء العراقي باتخاذ بلده سياسة الحياد في علاقتها مع الولايات المتحدة من جهة والجمهورية الإسلامية من جهة أخرى... لكن الأمر المؤكد بالنسبة لنا كمراقبين للشأن العراقي، هو أن العراق لا يملك حرية الاختيار أصلاً، فالولايات المتحدة تغير استراتيجيتها حسب تغير الظروف وحسب مصالحها العليا، فعندما حررت الولايات المتحدة العراق من حكم صدام... أعلنت في وقتها أنها ستبقى في العراق لعودة مقبلة... لكن مع بدء المقاومة العراقية للوجود الأميركي، غيرت الولايات المتحدة استراتيجيتها واتخذت سياسة الانسحاب التكتيكي وتركت العراق، وقد وقع العراق والولايات المتحدة اتفاقية «سوفّا» (Sofa) في عام 2008 انتهت بسحب القوات وفق جدول زمني يبدأ في عام 2009 وينتهي في عام 2011، هناك آراء في الولايات المتحدة ترى أن الولايات المتحدة لم تات إلى العراق لكي تخرج، فالوجود الأميركي في العراق جاء لتحقيق المصالح الأميركية.

ويؤكد المعارضون لسياسة الانسحاب من العراق أن ترك العراق والمنطقة في هذا الوقت يعني إبطاء العنان للنفوذ الإيراني لكي يزداد في المنطقة في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة وإسرائيل جاهدين تقليص الوجود الإيراني. ما حدث في عام 2012 هو طلب

التابو في مواجهة الحقيقة... والمنطق



دينيس روس *

الشعب الإسرائيلي لمقاومة أي نوع من الخطوات أو التنازلات التي قد تحتاج إسرائيل إلى تقديمها، إذا كان من الممكن تحقيق حل الدولتين.

لذلك السبب قد يكون تصريح ولي العهد بالغ الأهمية، كما ورد في إجابته عن سؤال غولديبرغ، أوضح أنه «يجب أن يكون لدينا اتفاق سلام لضمان الاستقرار للجميع وإقامة علاقات طبيعية».

لقد سعى إلى الترويج للسلام الذي سوف يحقق الطموحات الوطنية الفلسطينية. فهل سيكون هناك اختلاف؟ ربما، ومن المؤكد أنه تمت ملاحظة ذلك في إسرائيل. ومع مرور الزمن ربما يصبح من الأسهل على الفلسطينيين التغلب على ضعفهم وشعورهم بالظلم؛ وهما صفتان عززتنا باستمرار إنكارهم لشريعة الحركة الوطنية اليهودية.

داعم لمبادرة سلام موثوق بها. إن حقيقة تخطي ولي العهد لأحد الحدود وتحطيمه لأحد التابوهات يجب أن تذكر الإدارة الأميركية بأن القادة العرب قد يرغبون في أداء دور داعم لمبادرة سلام موثوق بها. ولكن «موثوق بها» هي الصفة الأساسية. كان ولي العهد يعترف ضمناً بأن كلا الطرفين له احتياجات وحقوق. ويجب أن تتناول خطة السلام التي تقدمها الإدارة احتياجات وحقوق الطرفين بطريقة تحقق نتيجة عادلة ولائقة. يجب أن يرى الفلسطينيون على كل ما يرغبون فيه، ولكنهم تتناول الطموحات الفلسطينية بأسلوب جدير بالثقة. ولعل كلمات ولي العهد، تجعل الأمر ممكناً. دعونا نأمل في ذلك. * خاص بـ «الشرق الأوسط»

شعب، ونتيجة لذلك تملك إسرائيل «حقاً» على الأقل في جزء من الأرض. من جهة كثير من الفلسطينيين، يسري خوف من أنه إذا تم الاعتراف بشريعة الحركة الوطنية اليهودية، سوف تبطل على نحو ما القضية الوطنية الفلسطينية. ولكن في الحقيقة هذا غير صحيح. الحركة الوطنية الفلسطينية حقيقية وليست مصنوعة، ولها جذور في الأرض المقدسة ذاتها. مما جعل هذا النزاع صعب الحل على الدوام هو وجود حركتين وطنيتين تتنافس على المساحة ذاتها؛ هويتان وطنيتان تتردان الأرض ذاتها. ببساطة هناك «حقان» يجب التسوية بينهما. لذلك السبب تعد إقامة دولتين لشعبين أمراً ضرورياً، ويمكن أن يقدم الحل الدائم الوحيد لهذا النزاع.

وما دام هناك فلسطينيون وعرب غير راغبين في الاعتراف بشريعة إسرائيل، فإن ذلك سيستمر في إكفاء الشكوك بين الإسرائيليين في أي سلام سوف يكون مؤقتاً وليس حقيقياً. في الواقع طالما لا يتم النظر إلى إسرائيل باعتبارها كياناً شرعياً، سيظل من السموح به ارتكاب أعمال إرهابية ضدها أو السعي إلى نزع الشرعية عنها. من المؤكد أن اليسار السياسي في إسرائيل استغل هذه المخاوف بين

لا يخشى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، التغيير، بل يتبناه. ويرفض التقاليد والعادات الفكرية التي لا تعكس الواقع أو تجعل من الصعب التأقلم مع ظروف جديدة وإمكانيات جديدة. ولا يوجد مكان ينطبق عليه هذا الأمر أكثر من السعودية؛ وهو مصمم على تحويل المجتمع إلى مجتمع قائم على المعرفة، ويعرف أنه من أجل فعل ذلك سيكون من الضروري إجراء تغييرات اقتصادية واجتماعية بعيدة المدى.

من الواضح أن نهجه في التغيير لا يقتصر على المملكة. إن سياسته الخارجية أكثر نشاطاً وجرماً من السياسات السعودية التقليدية. ولا شك في أنها تعكس استيعابه للتوسع الإيراني والتردد الأميركي في المنطقة. في الأسبوع الماضي، شهدنا أيضاً استعداده لتحدي السياسات الأصولية القديمة المتعلقة بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني. طرح عليه جيفري غولديبرغ، رئيس تحرير مجلة «ذا اتلانتيك» السؤال التالي: «هل تعتقد أن الشعب اليهودي له الحق في أن يكون لديه دولة قومية على الأقل في جزء من موطن أجداده»، أجاب ولي العهد قائلاً: «اعتقد أن كل شعب في أي مكان له الحق في العيش في وطن مسالم. واعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين لهم الحق في أن يكون لهم أرضهم الخاصة».

قد يقول أغلب المراقبين إن كلمات ولي العهد تعكس ببساطة الحقيقة والمنطق. ومع ذلك كان يدعو بوضوح إلى دولة فلسطينية، بالإضافة إلى دولة إسرائيلية. وكان يقول أيضاً إن الإثنى لهما الحق في أرضهما الخاصة. على مدار التاريخ، كان العرب والفلسطينيون الذين وافقوا على مبدأ حل الدولتين مستعدين للإقرار بأن إسرائيل واقع وحقيقة فحسب، وهذا ما يرغبون في الاعتراف به، وتجنبوا القول إن اليهود

شبكات التواصل الاجتماعي... الأفيون الجديد



نوح سميث *

معدّل أكبر بكثير. الواضح أن الأفراد الأكثر استخداماً ربما يكونون هم المعرضين للخطر الأكبر. وقد ربح مسع أجري مؤخراً إلى أن ربع الأميركيين موجودون عبر الإنترنت (أونلاين) «بصورة شبه دائمة». كما تكشف مؤشرات إلى أن ثمة تزايداً مستمراً في معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر مختلف أرجاء العالم.

وبينما كان يعرض الإنترنت في وقت مضى ملأذاً للهروب من العالم الواقعي، فإن العالم الواقعي أصبح اليوم ملأذاً يحتاج إليه الناس بشدة للهروب من الإنترنت. والأّن، من أهم التأكيد على أنه مجرد أن أحد المنهج تضر بعض الأشخاص، فإن هذا لا يعني أنها ضارة للمجتمع بوجه عام. على سبيل المثال، تقتل السيارات سيرت الآلاف سنوياً داخل الولايات المتحدة، وبالتأكيد تشكل مصدر تهديد أكبر عن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي. إلا أن أحداً لا يفكر في حظر السفر بالسيارات؛ نظراً لأن فوائد ذلك

بمعدل أكبر بكثير. الواضح أن الأفراد الأكثر استخداماً ربما يكونون هم المعرضين للخطر الأكبر. وقد ربح مسع أجري مؤخراً إلى أن ربع الأميركيين موجودون عبر الإنترنت (أونلاين) «بصورة شبه دائمة». كما تكشف مؤشرات إلى أن ثمة تزايداً مستمراً في معدلات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر مختلف أرجاء العالم.

وبينما كان يعرض الإنترنت في وقت مضى ملأذاً للهروب من العالم الواقعي، فإن العالم الواقعي أصبح اليوم ملأذاً يحتاج إليه الناس بشدة للهروب من الإنترنت. والأّن، من أهم التأكيد على أنه مجرد أن أحد المنهج تضر بعض الأشخاص، فإن هذا لا يعني أنها ضارة للمجتمع بوجه عام. على سبيل المثال، تقتل السيارات سيرت الآلاف سنوياً داخل الولايات المتحدة، وبالتأكيد تشكل مصدر تهديد أكبر عن إدمان شبكات التواصل الاجتماعي. إلا أن أحداً لا يفكر في حظر السفر بالسيارات؛ نظراً لأن فوائد ذلك

ميول النخبين والإنهكات عبر الإنترنت، تبدو شبكات التواصل الاجتماعي وكأنها تملك الكثير من السمات المميزة للمواد المخدرة. ورغم أن الأبحاث لم تتوصل لتناجح حاسمة بعد بخصوص ما إذا كان إدمان شبكات التواصل الاجتماعي أمراً حقيقياً، ولكنها بالتأكيد تملك جانباً سلبياً يشبه في تأثيراته المخدرات. عام 2011، خلص عالمنا الفلاس داريا كوس ومارك غريفيث خلال ورقة بحثية لهم إلى أن من بين التداعيات السلبية المرتبطة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي تراجع المشاركة في التفاعات الاجتماعية على أرض الواقع والإنجاز الأكاديمي، وظهور مشكلات على صعيد الصحة العقلية. وهي مؤشرات توحى بحدوث إدمان محتمل.

وفي تلك الأثناء، توصلت عدد من الدراسات الأحدث إلى وجود تشابهات بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والسلوك الإدماني. على سبيل المثال، خلصت تحارب إلى أن الحرام من الهاتف الذكي يثير أضراراً، منها

الدولارات في صورة قيم سوقية على شركات، مثل «فيسبوك إنك». و«سناب إنك»، و«تويتر إنك». وهناك رأي يرى أن القيمة الاقتصادية الحقيقية التي خلقتها مثل هذه الشركات تتجاوز بكثير الأرباح التي تجنيها. أو في حالة «سناب»، إمكانات أرباحها المستقبلية. في الجزء الأكبر منها، تتوافر هذه الخدمات مجاناً. إلا أنه بالنظر إلى حجم الوقت الذي يبدي الناس استعداداً لقضائه في استخدامها، فإن هذه الشركات ربما تندي استعدادها لدفع أموال ضخمة للاستمرار بوسائل الاتصال الاجتماعي. وفي علم الاقتصاد، يعرف هذا الأمر بفائض المستهلكين. ويشير إلى حجم القيمة التي يحصل عليها مستهلكون دون أن يدفعوا مقابلها.

إلا أن الكثيرين منا ممن عاشوا في ظل التحول من الإنترنت إلى الحقيقة الجديدة من وسائل التواصل الاجتماعي لا يسعهم سوى الشعور بقلق خفي؛ ذلك أنه علاوة على المخاوف المتعلقة بالخصوصية والتأثير على

مع تعرض موقع «فيسبوك» لموجة انتقادات عامة بسبب أسلوبه في التعامل مع خصوصية المستخدمين، يتضح يوماً بعد الآخر حجم الأهمية الكبيرة التي اكتسبتها وسائل التواصل الاجتماعي في حياتنا. واعتقد أنه ربما تمر سنوات كثيرة قبل لنجح في وضع تقييم حقيقي لنحجم ونطاق التغييرات التي طرأت على حياتنا، وحتى حينذاك ربما ستبقى هناك الكثير من الأمور التي ستعجز عن استيعابها بشكل كامل.

الواضح أن الخبلة التي كان البشر يتفاعلون خلالها عبر التجمع في مكان مادي واحد، أو يدقون على شبكات تواصل شخصي فيما بينهم من خلال الاتصالات من فرد لآخر، قد أوشكت على نهايتها، وربما لن يعي الجيل القادم حتى كيف كان الحال على أرض الواقع خلال هذه الحقبة. في الواقع، لقد بدأت شبكات التواصل الاجتماعي معنى الحياة ذاتها. علاوة على ذلك، نجحت هذه الشبكات في تحقيق أموال طائلة، وأغدق مستثمرون مليارات

السعادة يصنعها الإنسان

● بخصوص ما جاء في مقال مشعل السديري («الصدمة» المنشور بتاريخ 5 أبريل (نيسان) الماضي، أود أن أقول إن كل عنصر يمتدني الوقوع في الحب، وأن يكون الزواج الذي سوف يكمل فيه عمره وحياته مبني على الحب، وهذا أمر جيد وجميل؛ فما أجمل الوقوع في الحب وإقامة الزواج وتأسيس أسرة على مبادئ الحب السامية. ولكن المشكلة هي الوقوع في الحب الأعمى، وإقامة الزواج على حب ليس حقيقياً مما يجعل الأحلام السعيدة التي كان يحلم بها المقبلون على الزواج الواقعون حتى النخاع في نشوة الحب الأعمى تتحول إلى كوابيس ويتحول الزواج إلى جحيم لا يطاق العيش، وفي الوقت ذاته هناك أناس مكفوفون وناجحون في حياتهم الزوجية، ولم تؤثر إعاقتهم على حياتهم وزوجاتهم سعيدات بهم وهم سعداء بهن؛ أحمد ماجد - ahmedmajed_2020@yahoo.com

رجل المرحلة

● تعليقا على جولة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أقول: ما نراه في هذه الأيام في جولات ولي العهد صاحب النظرة الناقبة للمستقبل وما يقوم به لخدمة هذه البلاد ورفع رابته في المحافل العالمية كدولة عظمى ولتحقيق أهداف رؤية 2030. الأمير محمد بن سلمان لا يكمل ولا يتعب، بل إنه مصمم على النهوض بالبلاد سريعاً، فتارة تجده في بريطانيا لعقد شركات طويلة الأجل مع بريطانيا لدعم رؤية 2030 في جميع المجالات الصحية والتعليمية والترفيهية والاقتصادية، وتبادل الخبرات بين أفراد المجتمع السعودي والبريطاني. وتارة أخرى في الولايات المتحدة، الدولة الأهم في العالم، حيث تعتبر هذه الزيارة من نوع آخر لما تحملها من صفقات وقضايا تهم الشرق الأوسط، وبما أن المملكة العربية السعودية هي قلب الشرق الأوسط، وما تقوم به من استراتيجيات لجعل المنطقة تعيش في استقرار وأمن وجعلها أرض تصبو إلى التقدم والأزدهار، بنهضة اقتصادية واجتماعية وتكنولوجية، لانشال المنطقة من التخلف، وهزيمة الإرهاب والتطرف. وبها هو الآن في فرنسا ليكمل هذه الجولة ذات الغمار اليباعة. لقد انتظرنا هذا التغيير الذي يقوده ولي العهد السعودي وما هو يتحقق على يديه، فهذه الرؤية 2030 ما هي إلا بداية لعصر سعودي عربي إسلامي سيتحدث عنه التاريخ للأجيال القادمة، وسيرون ثمرته بإذن الله. سلام الخالدي - السعودية KhaldiSM@sadaf.sabie.com

بريد القراء @

صورة ناصعة

● تعقبا على مقال سمير عطا الله المنشور بتاريخ 8 أبريل 2018، الحالي أود أن أقول: حقاً لقد كان فيليب حتي، رائعا في عرضه تاريخ العرب. لقد قدمه في أسلوب سلس جذاب. والمطلع أو القارئ لكتابات فيليب حتى يندهش بسهولة الأسلوب وروعه، فهو من القامات العربية التي قدمت للغرب تاريخ العرب بصورة ناصعة. نديم عز الدين - تونس nadeem221@hotmail.com

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة النشر والتوزيع والاعلان والشرق الأوسط</p> <p>العنوان: 11585، الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p> <p>فاكس: +971 4 3916503</p> <p>هاتف: +971 4 3918354</p> <p>ابوظبي: هاتف: +971 2 6733555 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة النشر للتداعية والاعلان والشرق الأوسط</p> <p>هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>وكيل الإشرافات</p> <p>الشركة العربية للتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +966 121128000 فاكس: +966 121128000</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>العنوان: 920 000 417 لندن، لندن 4420 7404 6950</p> <p>هاتف: +971 4 391 4440 فاكس: +971 4 391 5377</p> <p>العنوان: 1444 441 96611</p> <p>بريد الكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: هاتف: +966 12128000 فاكس: +966 114401440</p> <p>الكويت: هاتف: +965 2997799 فاكس: +965 2997800</p> <p>الدمشق: هاتف: +961 202 682825 فاكس: +961 202 662823</p> <p>دبي: هاتف: +971 4 391 6500 فاكس: +971 4 391 8353</p> <p>القاهرة: هاتف: +2023 7492996 فاكس: +2023 7492855</p> <p>عمان: هاتف: +961 549002 فاكس: +961 549001</p> <p>المنامة: هاتف: +965 5539409 فاكس: +965 5537103</p> <p>الدمام: هاتف: +966 8340271 فاكس: +966 8396618</p> <p>المنامة: هاتف: +966 8353838 فاكس: +966 8354918</p>
--	--	--	---



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



الصراع حول رواية الحرب في سوريا



عبد الرحمن الرانتودي

alrashed@asharqalawsat.com

قتل الناس مثل الحشرات

في سوريا، هذه ليست المرة الأولى، ولا الثانية، ولا العاشرة، التي يُرْس فيها أهالي المدن ويخنقون مثل الحشرات بالغازات الكيماوية. إن لم تكن حياة آلاف السوريين بذات قيمة عند الذين يتفجرون بلا مبالاة فإن العالم كله في خطر من هذه السوابق التي أصبحت عملاً مألوفاً ومقبولاً بالسكوت عنه وعدم محاسبة المجرمين. السكوت عما تفعله الأنظمة الثلاثة في سوريا سيجعل كل مدن المنطقة مفتوحة للقتل بالغازات مع توسع الحروب وبردود فعل العالم حيالها. القتل الجماعي ضد المدنيين بدأ منذ أربع سنوات ولا يزال مستمراً. أول ما سمعنا به في حرب سوريا كان في 19 مارس (آذار) عام 2013 في ضواحي حلب، وتلاهها هجوم كيميائي آخر في 29 أبريل (نيسان) في سراقب، وتلاهها هجوم على الغوطة في 21 أغسطس (آب)، وبعدها بثلاثة أيام رشت بلدة جوبر، وبعدها بيوم هوجمت كيماءياً صحانياً في 25 أغسطس. كل هذه الهجمات المتعددة والمتلاحقة نفذت في العام نفسه ورغم كثرتها لم يحاسب أحد. ورغم تكرر الجرائم والأدلة ظل النظام السوري ينكر أنها كيماءية، كان يقول إنها مجرد مسرحية إعلامية ومبالغات، مما اضطر المعارضة السورية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، إلى جلب جثة ماتت بالاسارين ونقلها إلى الولايات المتحدة لتحليلها وثبت قطعاً أنه غاز الأعصاب الحزم.

المشكلة ليست في توفر الأدلة، وهي كثيرة، وليست في المجرمين الأنظمة الثلاثة، بل في المجتمع الدولي ومؤسساته الذي صار يتجاهل وبشكل خطير سلوك المجتمع الدولي الغربي تجاه جرائم عادة يعتبرها هجوماً عليه وخطراً على الجنس البشري. جرة الأنظمة الثلاثة، السوري والإيراني والروسي، على استخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين في سوريا والسكوت عنها، تشجع حكومات وتنظيمات في اللجوء إليها لأنها سلاح رخيص وسهل وفعال ومرعب نفسياً.

لنقارن بينها وبين ردة الفعل على حادثة محاولة اغتيال العميل الروسي في بريطانيا التي ارتكبت فقط نتيجة للاستهانة والاستكناة، فهي لم تكن الأولى، وما سبقها من جرائم تركت بلا محاسبة، فقد مات أحد الروس وهو يركض وطوي ملف التحقيق رغم أن هناك شبهة في أنه قتل بالسم، كان ذلك عام 2012. البوليس أغلق التحقيق. تكررت الجريمة قبل شهر مضى في إحدى الحدائق، عندما وقع عميل روسي مزودج وابنته من اعتداء غامض استهدف الأثنين، ويعتقد أنه غاز كيماءي للأعصاب، اعتبرته بريطانيا هجوماً خطيراً على أراضيها، وطردت عدداً كبيراً من الدبلوماسيين وأعلنت مقاطعتهم بطولية كأس العالم لكرة القدم في روسيا. وما كان للخطوة البريطانية وحدها نقلاً كبيراً، حيث قوبلت بالسخرة في موسكو لولا أن تضامنت معها عشرات الدول في العالم، وفرضت عقوبات على روسيا وطردت عدداً كبيراً من الدبلوماسيين في ردة فعل لم يشهد لها مثيل منذ الحرب الباردة. الآن موسكو تريد الحوار لأنها شعرت بخطر ما حدث ونسب إليها سواء كان فعلاً لها علاقة أم أنها بريئة.

مثل نظام سوريا، فإن إيران دولة لا تتالي بالتضحية بمواطنيها ولا تتردد في القتل الجماعي لمن تعاديه. مثل إيران لن تتوانى غداً عن اللجوء إلى مخزونها الكيماءي لقتل الآلاف من الناس في كل مكان تحارب فيه، الحروب تزداد ووسائل القتل الجماعي والدمار الشامل لم يعد يعرف حدوداً.

لينا الخطيب



خلال التركيز بشكل أساسي على جانب واحد من رواية الصراع السوري دون جعل هذا التحديد واضحاً منذ البداية، ومن خلال تقديم بعض التعليقات ووجهات النظر دون تحديدها، ينتهي الكتاب بنسخ حكاية منحرفة إلى حد ما حول الثورة السورية. هناك العديد من الكتب التي لديها عناصر أكثر إشكالية بكثير من تلك المحدودة في هذا الكتاب، والكتاب ينجح في كيفية إحياء تطور الجماعات المنتمدة المختلفة في سوريا من منظور ميداني. ولكن ذلك منذ البداية وأن تعطي الكتاب بعض الأخطاء أو يتغاضى عن بعض الفروق الدقيقة على الرغم من كونه في الغالب دقيقاً، يمكن أن يكون مفضلاً للقارئ العام. إذا أرادت الكتابة التركيز على البعد الإسلامي للنزاع، كان ينبغي عليها أن توضح ذلك منذ البداية وأن تعطي الكتاب عنواناً أكثر تحديداً.

ويبقى الكتاب قيماً بسبب توثيقه الدقيق للمسارات الشخصية للشخصيات التي يركز عليها، مما يميزه عن تلك الكتابات عن الجماعات المنتمدة التي تقدم أعضائها دون هويات أو دوافع فردية. يسجد القراء المتخصصون في هذا الكتاب ثروة من المعلومات المفيدة. لكن الإشكاليات التي تثار هنا بشأن محتوى الكتاب تذكر بأن إحدى المعارك القادمة في الصراع السوري لن تكون عسكرية، وإنما معركة حول السرد والتذكر.

الانطباع بأن مستوى «عادي» من التعذيب هو شيء اعتاد عليه الشعب السوري ولم يكن هناك سبب يدعو إلى الغضب كردة فعل على ما حصل لأولاد درعا.

على الرغم من أن المؤلفة لا تتورع عن وصف وحشية النظام السوري، فإنها تقدم بعض التطورات بطريقتي تحاكي سرديته. فهي مثلاً تقدم تشكيل «الجيش السوري الحر» عبر الحديث عن تشكيل «كتائب الفاروق»، مما يجعل الأمر يبدو كأنه سبيل المثال، لا تتحدى تصريحاً من أحد الذين قابلتهم بزعم أن أولاد

درعا الذين اعتقلوا وغدبوا في مارس (آذار) 2011، مما أثار الغضب الذي بدأ الثورة، «لم يكونوا بالفعل أولاد» (هناك ذكر لاحقاً أنهم كانوا مراهقين، وبالطبع لا يزال المراهقون غير بالغين قانونياً)، ولا تتعرض على قول الشخص الذي تنقل كلامه عنهم تعرضوا فقط ل«تعذيب عادي» عندما وجدهم في السجن لأنه - وفقاً له - لم يتم سحب أظفارهم في أثناء القبض عليهم. منذ متى كان أي شكل من أشكال التعذيب «عاديًا»؟ إن عدم تحدي هذا التوصيف للمعاملة في أثناء الاعتقال يخالف مباشرة وصفاً صريحاً يُتبع في الصفحات التالية للأفعال المروعة التي يطوي عليها التعذيب «العادي». وهذا يعطي

إحدى البلدات السورية التي تصدى سكانها ل«جبهة النصرة»، لكن الكتاب لا يقول الكثير عن المجتمع المدني هناك وجهوده في مقاومة محاولات «النصرة».

لا شك في أن المؤلفة، كما تقول هي نفسها في قسم «الملاحظات»، قد تاكدت من القصص التي نقلها لها الأشخاص الذين أجرت معهم مقابلات في الكتاب، لكن من المدهش أنها أحياناً لا تتحدى بعض التصريحات المشكوك فيها من قبلهم. على سبيل المثال، لا تتحدى تصريحاً من أحد الذين قابلتهم بزعم أن أولاد

رغم انخفاض قدرة الجيش السوري إلى الخمس سعى النظام إلى تشويه سمعة «الجيش الحر» بوصفه مجموعة مسلحين

السلاح (وهو كيف تم تشكيل «كتائب الفاروق»؟)، بينما بدأ «الجيش الحر» مجموعة من المنشقين عن الجيش النظامي الذين انضم إليهم في وقت لاحق الأفراد والمجموعات من غير الجنود مثل «كتائب الفاروق»، والتي تزايد عددها عبر السنين.

وعلى الرغم من أن قدرة الجيش السوري قد انخفضت إلى خمس ما كان عليه قبل عام 2011، سواء بسبب هجمات المتمردين أو بسبب الانشقاقات، سعى النظام بنشاط إلى تشويه سمعة «الجيش السوري الحر» من خلال وصفه بأنه كان دائماً مجموعة من المسلحين من غير الجنود النظاميين.

كما أظهر أبو زيد في الكتاب تكون ظاهرة كما تظهر الأرقام الهائلة المخصصة للإغاثة في اليمن وفلسطين والصومال وأفغانستان وباكستان وسوريا ومخيمات اللاجئين السوريين في لبنان والأردن، التي بلغت حتى الآن مليار ريال. هناك ميزة كبيرة عالجت مشكلة كنا نعاني منها في المملكة وأثرت على سمعتنا الخارجية، وهي أن المركز أصبح الوعاء الوحيد في

في الكتاب ينتهي بتعزيز «الشُرِين» كأطر تحليلي، لأن بداية الكتاب تغطي انطباعاً بأنها ستحكي قصة الثورة من زوايا مختلفة. لا يعني ذلك أن المؤلفة لا تذكر غير الإسلاميين إلى جانب تحوله إلى لاجئ، وبالتالي تصبح كلها شخصيات مفعولاً بها أكثر منها فاعلة. الشخصيات الرئيسية الأخرى على الجانب غير النظامي في الكتاب هي إسلامية التوجه، ولا توجد شخصيات رئيسية تنتمي إلى الجماعات المسلحة الموالية للنظام.

كل هذا يجعل الجو العام للكتاب يقدم الثورة كحدث يغلب عليه الطابع الإسلامي المتشدد باستثناء الأسبوع الأول. تجرب الكتابة اختيارها بالقول إنها ركزت على الشخصيات التي دعت الصراع إلى الأمام. لكن حتى لو لعب النشطاء اللاعنفيون دوراً أقل في سوريا على مدى السنوات السبع الماضية، لكان من الأفضل الاعتراف به وبناطقة المحدود بدلاً من حذفه إلى حد كبير. فلا توجد قصص بارزة حول اعتقال النظام وتعذيب نشطاء المجتمع المدني (سليمان) ليس ناشطاً في المجتمع المدني، أو عن استهدافهم في بعض الصفحات الإسلامية المتشددة. إحدى الشخصيات على سبيل المثال تعيش في سراقب،

دعنا نبدأ بـ «جبهة النصرة»، لكن الكتاب لا يقول الكثير عن المجتمع المدني هناك سبب يدعو إلى الغضب كردة فعل على ما حصل لأولاد درعا.

على الرغم من أن المؤلفة لا تتورع عن وصف وحشية النظام السوري، فإنها تقدم بعض التطورات بطريقتي تحاكي سرديته. فهي مثلاً تقدم تشكيل «الجيش السوري الحر» عبر الحديث عن تشكيل «كتائب الفاروق»، مما يجعل الأمر يبدو كأنه سبيل المثال، لا تتحدى تصريحاً من أحد الذين قابلتهم بزعم أن أولاد

درعا الذين اعتقلوا وغدبوا في مارس (آذار) 2011، مما أثار الغضب الذي بدأ الثورة، «لم يكونوا بالفعل أولاد» (هناك ذكر لاحقاً أنهم كانوا مراهقين، وبالطبع لا يزال المراهقون غير بالغين قانونياً)، ولا تتعرض على قول الشخص الذي تنقل كلامه عنهم تعرضوا فقط ل«تعذيب عادي» عندما وجدهم في السجن لأنه - وفقاً له - لم يتم سحب أظفارهم في أثناء القبض عليهم. منذ متى كان أي شكل من أشكال التعذيب «عاديًا»؟ إن عدم تحدي هذا التوصيف للمعاملة في أثناء الاعتقال يخالف مباشرة وصفاً صريحاً يُتبع في الصفحات التالية للأفعال المروعة التي يطوي عليها التعذيب «العادي». وهذا يعطي

دخول الصراع السوري عامه الثامن وازداد عنفاً، وشهد انتشار مجموعات متطرفة عديدة لدرجة أن هناك خطراً أن تهيم هاتان الناحيتان على قصة الصراع، ما يغطي على دور النشاط اللاعنفي في سوريا، ويتجاهل في الغالب تلك الجماعات والكيانات المسلحة الموالية للنظام. لكن قصة الصراع السوري يجب ألا تنحصر في شرّين اثنين؛ نظام قمعي في وجه «الجهاديين المتطرفين».

كتاب جديد صدر عن هذا الصراع على يد صحافية متمرسية، قضت سنوات داخل سوريا وعلى حدودها، يوثق الأزمة كما تطورت، وعلى الرغم من كونه ممتازاً إجمالاً، فإنه يبدو أنه يقع في هذا الفخ إلى حد ما. وفي حين أن كتاب «لا عودة إلى الوراء: الحياة والخسارة والأمل في سوريا في زمن الحرب» للزميلة رانيا أبو زيد، لا يدعي أنه يقدم رواية شاملة عن الصراع السوري (ويقول ذلك في قسم «الملاحظات الختامي»)، فإنه لا يبنه القارئ منذ البداية إلى أن قصة انتقالية. إن هؤلاء المحنكين لن يدنوا مكيكات الصراع السوري في حين يوجهوا أي مشكلة في وضع الشخصيات المختلفة في الكتاب ضمن الصورة الأكبر للنزاع ولمع الفرغات بالبنفسج. لكن بالنسبة إلى القارئ غير المتخصص الذي يلتقط الكتاب استناداً إلى عنوانه العام، فعند قراءة الصفحات القليلة الأولى عن ولادة الثورة السورية، هناك خطر من أن السرد المعروض

دعنا نبدأ بـ «جبهة النصرة»، لكن الكتاب لا يقول الكثير عن المجتمع المدني هناك سبب يدعو إلى الغضب كردة فعل على ما حصل لأولاد درعا.

على الرغم من أن المؤلفة لا تتورع عن وصف وحشية النظام السوري، فإنها تقدم بعض التطورات بطريقتي تحاكي سرديته. فهي مثلاً تقدم تشكيل «الجيش السوري الحر» عبر الحديث عن تشكيل «كتائب الفاروق»، مما يجعل الأمر يبدو كأنه سبيل المثال، لا تتحدى تصريحاً من أحد الذين قابلتهم بزعم أن أولاد

درعا الذين اعتقلوا وغدبوا في مارس (آذار) 2011، مما أثار الغضب الذي بدأ الثورة، «لم يكونوا بالفعل أولاد» (هناك ذكر لاحقاً أنهم كانوا مراهقين، وبالطبع لا يزال المراهقون غير بالغين قانونياً)، ولا تتعرض على قول الشخص الذي تنقل كلامه عنهم تعرضوا فقط ل«تعذيب عادي» عندما وجدهم في السجن لأنه - وفقاً له - لم يتم سحب أظفارهم في أثناء القبض عليهم. منذ متى كان أي شكل من أشكال التعذيب «عاديًا»؟ إن عدم تحدي هذا التوصيف للمعاملة في أثناء الاعتقال يخالف مباشرة وصفاً صريحاً يُتبع في الصفحات التالية للأفعال المروعة التي يطوي عليها التعذيب «العادي». وهذا يعطي

دور إنساني بلا حدود

سماها «إنسانية بلا حدود». وهذا يعني أن خدمات المركز تشمل كل دول العالم، دون النظر إلى العرق أو الدين أو الجنسية، في حالة الأزمات أو الكوارث التي قد تصيب أي بلد في العالم. وفي هذا الجانب، يراعي المركز أموراً إنسانية دقيقة جداً لا تخطر على بال أحد، كحالة تقديم الإغاثة في بلد مع مراعاة مشاركة السكان المحليين مع موظفي المركز،

تكون ظاهرة كما تظهر الأرقام الهائلة المخصصة للإغاثة في اليمن وفلسطين والصومال وأفغانستان وباكستان وسوريا ومخيمات اللاجئين السوريين في لبنان والأردن، التي بلغت حتى الآن مليار ريال. هناك ميزة كبيرة عالجت مشكلة كنا نعاني منها في المملكة وأثرت على سمعتنا الخارجية، وهي أن المركز أصبح الوعاء الوحيد في

الدول التي يقدم إليها خدماته. تأسس المركز تزامناً مع عاصفة الحزم في اليمن، التي هبت لإعادة الشرعية اليمنية بعد اختطافها على يد ميليشيا أنصار الله الحوثية بدعم إيراني. كان المركز ضرورة لتقليص تداعيات الحرب على المدنيين الذين سئق عليهم أثرها على أي درجة كانت. ويذهلنا اليوم، حقيقة ترى بالعين المجردة، أن تحالف دعم الشرعية الذي يعمل على إعادة الأمل لليمنيين، يبذل جهوداً عظيمة لتقليل معاناة المدنيين بوسائل شتى يصعب صهرها في مجال التغذية والصحة والبيئية والإمداد المالي المباشر، بينما يحاول الطرف المقابل (الحوثيون) عقلة هذه المساعدات عمداً عن بني جلدتهم لتحقيق الهدف العسكري، وهو مضاعفة معاناة الناس لتظهر الحرب المشروعة دولياً كأنها حرب ضد المدنيين.

يهمني هنا أن أوضح ما قد لا يكون في علم بعض المتابعين لشؤون المركز، فهو وإن كان تأسسه قد تزامن مع حرب اليمن، ومعظم خدماته موجهة إلى اليمنيين، لكنه في الحقيقة ينجني قيمة عظيمة للمركز مميزات أيضاً قد لا

الثابت والمعروف أنه من دون مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية كانت مآسي الناس ستصبح أشد وطأة وحياتهم أكثر تعاسة

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@asharqalawsat.com

اقتصاد

بكين تعتبر المحادثات مع واشنطن «مستحيلة في الظروف الحالية»

الصين تلوح بـ «سلاح اليوان» في الحرب التجارية المحتملة

تلندن: «الشرق الأوسط»

بينما يؤكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه يتوقع التوصل إلى اتفاق تجاري مع الصين، ما يعني اقتناعه بأن بكين ستقدم على الرضوخ لحرب تجارية كبيرة من أجل تلافي وقوعها لا تريد خوض حرب تجارية؛ لكنها تبدي كامل استعدادها للدفاع عن مصالحها بكل الطرق الممكنة، ومشدة على استحالة إجراء محادثات في ظل الظروف الحالية، وملوحة في ذات الوقت بسلاح خفض قيمة اليوان، وهو أمر قد يتسبب بضرر كبير للمصادرات الأمريكية؛ لكنه في الوقت ذاته من شأنه أن يشعل حرباً مفتوحة مع خصوم آخرين في شتى أرجاء الأرض.

وبالأمس، ذكرت وكالة «بلومبيرغ» نقلاً عن مصادر مطلعة، أن الصين تبحث الأثر المحتمل للخفض التدريجي لقيمة اليوان، كأداة تحرك في الخلاف التجاري المتصاعد مع الولايات المتحدة.

ونقلت الوكالة عن المصادر قولها إن مسؤولين صينيين كباراً يبحثون تحليلاً مطولاً لأثر خفض قيمة اليوان، إذ إنهما الحكومة، لكن تحليل الأمر ويحتمل أن يعني أن المسؤولين سيخفضون خفضاً في قيمة العملة بالفعل، إذ إنه إجراء يحتاج إلى موافقة القيادات العليا في البلاد.

ويرى خبراء دوليون أن خفض قيمة اليوان سيكون تصعيداً خطيراً، وذا أثر بالغ ومؤلم للاقتصاد الأمريكي، ربما أكثر من تبادل فرض الرسوم الجمركية الانتقامية؛ لكنه سيفتح جبهات أخرى للمعركة، إذ إن القوى الاقتصادية الكبرى في أوروبا وآسيا لن تغف مكتوفة الأيدي أمام هذا التحدي الصيني؛ ولن تسمح بحدوثه لأنه يهدد اقتصاداتها أيضاً.

وخلال حملته الانتخابية للرئاسة، كثيرا ما وجه الرئيس الأمريكي انتقادات للصين - وأخرين على رأسهم ألمانيا - بشأن الخفض المتعمد للملاحة العامة على ما يتسبب في ضرر بالغ للمصادرات الأمريكية حول العالم، ويخلق منافسة غير شريفة أو عادلة من وجهة نظر ترامب، بما لا يتعدى مواجهته ووقفه.

لكن بحسب المراقبين، فإن خفض اليوان من شأنه أن يشعل حرب عملات عالمية، إلى جانب الحرب التجارية، وهو الأمر الذي سيضر بكل الاقتصادات الكبرى، ومن بينها الصين نفسها.

ولذلك يرى أغلب المحللين أن الأمر مجرد «تهديد» بسلاح رديع، في حال لجوء واشنطن لونه من التصعيد التجاري، وأكثر من كونه أمراً قابلاً للتطبيق.

وإلى جانب سلاح العملة، فإن الصين تمتلك عدداً آخر من أدوات التصعيد مع واشنطن، من بينها الضغط على الشركات الأمريكية المملوكة العاملة على أراضيها أو أراضي حلفائها، خاصة في شرق آسيا، وكذلك تحريك كتلة السياحة الصينية الضخمة بعيداً عن الولايات المتحدة.

وتأتي الترسبات الصينية بعد ساعات من تغريدة للرئيس ترامب، أشار فيها إلى أنه يتوقع أن ترسخ الصين، وأن يجري التوصل إلى نهاية للنزاع التجاري المتصاعد مع بكين. لكن

باريس: «الشرق الأوسط»
 كشف غيوم بيبي، رئيس الشركة الوطنية للسكك الحديدية في فرنسا «إس إن إف» أمس أن إضراب العاملين لليوم الرابع كبد الشركة حتى الآن مائة مليون يورو، بواقع 20 مليون يورو في اليوم الواحد.

وأرجع رئيس الشركة هذا الرقم جزئياً إلى عدول الشركات والمصانع في ظل الإضرابات الحالية عن نقل بضائعها عبر القطارات وتفضيلها الشاحنات. ومن المنتظر أن تمتد هذه الحركة الإضرابية إلى ثلاثة أشهر.

وعبر رئيس «إس إن إف» عن ارتياحه أن فرنسا لم تصب بشلل، على الرغم من هذه الإضرابات التي يشارك فيها 43 في المائة من العاملين ونحو 75 في المائة من سائقي القطارات. وأوصى مجدداً المواطنين بتجنب استخدام القطارات خلال أيام الإضراب.

ويواجه ملايين الركاب الفرنسيين منذ يوم الأحد اضطرابات في قطاع النقل، مع بدء عمال السكك الحديدية موجة جديدة من



أصداء الحرب التجارية ما زالت متصاعدة بين الولايات المتحدة والصين (أ.ف.ب)

الصين أكدت أمس أن المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة «مستحيلة في ظل الظروف الحالية»، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ للصحافيين، خلال مؤتمر صحافي مقتضب: «حتى الآن، لم يجر المسؤولون الأمريكيون والصينيون أي مفاوضات حول النزاعات التجارية... في ظل الظروف الحالية، يبدو مستحيلًا بالنسبة للفريقين عقد أي محادثات حول هذا الموضوع».

وقال غينغ، إن «الولايات المتحدة تلوح مهددة بالعقوبات، فيما تقول في الوقت ذاته إنها مستعدة لمحادثات. لا أعرف على من تمثل الولايات المتحدة هذا المشهد»، وأضاف أن الخلافات التجارية «هي استفزاز كامل من الولايات المتحدة».

كما قالت الخارجية الصينية إن الولايات المتحدة هي التي يجب إلقاء اللوم عليها في الخلاف التجاري بين البلدين، وإن الإجراءات التي اتخذتها أثارت مخاوف المجتمع الدولي.

وتسعى الصين أيضاً لمحاولة حشد الرأي العام الدولي إلى جانبها، ونقل بيان أصدره مجلس الدولة الصيني عن رئيس الوزراء لي كه تشيانغ، قوله إن

الوقت ذاته إنها مستعدة لمحادثات. لا أعرف على من تمثل الولايات المتحدة هذا المشهد»، وأضاف أن الخلافات التجارية «هي استفزاز كامل من الولايات المتحدة».

كما قالت الخارجية الصينية إن الولايات المتحدة هي التي يجب إلقاء اللوم عليها في الخلاف التجاري بين البلدين، وإن الإجراءات التي اتخذتها أثارت مخاوف المجتمع الدولي.

وتسعى الصين أيضاً لمحاولة حشد الرأي العام الدولي إلى جانبها، ونقل بيان أصدره مجلس الدولة الصيني عن رئيس الوزراء لي كه تشيانغ، قوله إن

الوقت ذاته إنها مستعدة لمحادثات. لا أعرف على من تمثل الولايات المتحدة هذا المشهد»، وأضاف أن الخلافات التجارية «هي استفزاز كامل من الولايات المتحدة».

كما قالت الخارجية الصينية إن الولايات المتحدة هي التي يجب إلقاء اللوم عليها في الخلاف التجاري بين البلدين، وإن الإجراءات التي اتخذتها أثارت مخاوف المجتمع الدولي.

وتسعى الصين أيضاً لمحاولة حشد الرأي العام الدولي إلى جانبها، ونقل بيان أصدره مجلس الدولة الصيني عن رئيس الوزراء لي كه تشيانغ، قوله إن

الوقت ذاته إنها مستعدة لمحادثات. لا أعرف على من تمثل الولايات المتحدة هذا المشهد»، وأضاف أن الخلافات التجارية «هي استفزاز كامل من الولايات المتحدة».

أميركا لن تستطيع تعديل البنية التحتية قبل منتصف 2019

«عق الزجاجة» في البرميان قد يخفق النفط الصخري في 2018

ويبدو أن البرميان لحق بكندا، التي تعاني هي كذلك من محدودية البنية التحتية لنقل النفط في الوقت الذي تزداد فيه أنشطة الحفر. وما زالت هناك خيارات أخرى للتغلب على المشكلة في البرميان، وهي نقل النفط عن طريق الشاحنات كما يقول تقرير غولدمان ساكس. ولكن هذا سيؤدي من التكلفة قليلاً، حيث إن نقل كل زيادة في الإنتاج في حدود 100 ألف برميل يومياً يتطلب 250 شاحنة تقوم برحلتين يومياً، خاصة أن تكاليف قاندي الشاحنات في تكساس في ارتفاع حاد.

ويتوقع المصرف أن يؤدي الوضع الحالي إلى تراجع أنشطة استكمال الآبار وإلى الحفر والإنتاج بصورة عامة في النصف الثاني من العام الجاري. وبحسب أرقام إدارة معلومات الطاقة، فإن عدد الآبار التي توحدتها في البرميان ولم يتم استكمالها بلغ نحو 2937 بئراً في فبراير (شباط) الماضي، بزيادة 122 بئراً عن يناير (كانون الثاني).

ورفعت أوبك توقعاتها للمعرض النفطي من المنتجين غير الأعضاء بالمنظمة في 2018، بينما شجع ارتفاع الأسعار منتجي النفط الصخري الأمريكي على ضخ المزيد من الخام، وهو ما يضيف أثر اتفاق تقوده المنظمة لتصرف تخمة المعرض مع انهيار في الإنتاج النفطي.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري الشهر الماضي إن المنتجين غير الأعضاء سيديون المعرض 1,66 مليون برميل يومياً هذا العام، فيما قدرت أوبك نمو الطلب بها بعامين بنحو 1,6 مليون برميل يومياً، مما يعني أن الإنتاج من خارج أوبك سيكون أعلى من الطلب العالمي.

وتشير هذه الأرقام إلى فائض في السوق؛ ما لم تتصرف أوبك أو تتغير الأساسيات وتصبح أقوى مما هي عليه الآن. وقالت أوبك من توقعاتها للمعرض من المنتجين خارجها: «بالنسبة لعام 2018، فإن نمواً أعلى متوقعا في ضوء الزيادة المنتظرة في الإنتاج الصخري الأمريكي إثر تحسن بيئة الأسعار، ليس لمنتجي النفط الصخري بحسب، بل لدول أخرى أيضاً مثل كندا والمملكة المتحدة والبرازيل والصين».

ويشير هذا الأمر سبباً في ارتفاع أرقامها باستمرار لإنتاج النفط الصخري. حيث توقعت الإدارة الشهر الماضي أن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة قد يرتفع بمقدار 131 ألف برميل يومياً في أبريل (نيسان) الجاري عن الشهر السابق عليه، ليس مستوى قياسياً مرتفعاً عند 6,95 مليون برميل يومياً.

وستجاوز هذا الزيادة المتوقعة في مارس (آذار) البالغة 105 آلاف برميل يومياً. وينظر إلى إنتاج النفط الصخري الأمريكي على أنه عامل محتمل يعرقل موازنة المعرض العالمي لأن الزيادات تغطي على تخفيضات من الدول الأعضاء في منظمة أوبك ومنتجين خارج المنظمة في مقدمتهم روسيا.

ويبدو أن البرميان لحق بكندا، التي تعاني هي كذلك من محدودية البنية التحتية لنقل النفط في الوقت الذي تزداد فيه أنشطة الحفر. وما زالت هناك خيارات أخرى للتغلب على المشكلة في البرميان، وهي نقل النفط عن طريق الشاحنات كما يقول تقرير غولدمان ساكس. ولكن هذا سيؤدي من التكلفة قليلاً، حيث إن نقل كل زيادة في الإنتاج في حدود 100 ألف برميل يومياً يتطلب 250 شاحنة تقوم برحلتين يومياً، خاصة أن تكاليف قاندي الشاحنات في تكساس في ارتفاع حاد.

ويتوقع المصرف أن يؤدي الوضع الحالي إلى تراجع أنشطة استكمال الآبار وإلى الحفر والإنتاج بصورة عامة في النصف الثاني من العام الجاري. وبحسب أرقام إدارة معلومات الطاقة، فإن عدد الآبار التي توحدتها في البرميان ولم يتم استكمالها بلغ نحو 2937 بئراً في فبراير (شباط) الماضي، بزيادة 122 بئراً عن يناير (كانون الثاني).

ورفعت أوبك توقعاتها للمعرض النفطي من المنتجين غير الأعضاء بالمنظمة في 2018، بينما شجع ارتفاع الأسعار منتجي النفط الصخري الأمريكي على ضخ المزيد من الخام، وهو ما يضيف أثر اتفاق تقوده المنظمة لتصرف تخمة المعرض مع انهيار في الإنتاج النفطي.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري الشهر الماضي إن المنتجين غير الأعضاء سيديون المعرض 1,66 مليون برميل يومياً هذا العام، فيما قدرت أوبك نمو الطلب بها بعامين بنحو 1,6 مليون برميل يومياً، مما يعني أن الإنتاج من خارج أوبك سيكون أعلى من الطلب العالمي.

وتشير هذه الأرقام إلى فائض في السوق؛ ما لم تتصرف أوبك أو تتغير الأساسيات وتصبح أقوى مما هي عليه الآن. وقالت أوبك من توقعاتها للمعرض من المنتجين خارجها: «بالنسبة لعام 2018، فإن نمواً أعلى متوقعا في ضوء الزيادة المنتظرة في الإنتاج الصخري الأمريكي إثر تحسن بيئة الأسعار، ليس لمنتجي النفط الصخري بحسب، بل لدول أخرى أيضاً مثل كندا والمملكة المتحدة والبرازيل والصين».

ويشير هذا الأمر سبباً في ارتفاع أرقامها باستمرار لإنتاج النفط الصخري. حيث توقعت الإدارة الشهر الماضي أن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة قد يرتفع بمقدار 131 ألف برميل يومياً في أبريل (نيسان) الجاري عن الشهر السابق عليه، ليس مستوى قياسياً مرتفعاً عند 6,95 مليون برميل يومياً.

ويبدو أن البرميان لحق بكندا، التي تعاني هي كذلك من محدودية البنية التحتية لنقل النفط في الوقت الذي تزداد فيه أنشطة الحفر. وما زالت هناك خيارات أخرى للتغلب على المشكلة في البرميان، وهي نقل النفط عن طريق الشاحنات كما يقول تقرير غولدمان ساكس. ولكن هذا سيؤدي من التكلفة قليلاً، حيث إن نقل كل زيادة في الإنتاج في حدود 100 ألف برميل يومياً يتطلب 250 شاحنة تقوم برحلتين يومياً، خاصة أن تكاليف قاندي الشاحنات في تكساس في ارتفاع حاد.

ويتوقع المصرف أن يؤدي الوضع الحالي إلى تراجع أنشطة استكمال الآبار وإلى الحفر والإنتاج بصورة عامة في النصف الثاني من العام الجاري. وبحسب أرقام إدارة معلومات الطاقة، فإن عدد الآبار التي توحدتها في البرميان ولم يتم استكمالها بلغ نحو 2937 بئراً في فبراير (شباط) الماضي، بزيادة 122 بئراً عن يناير (كانون الثاني).

ورفعت أوبك توقعاتها للمعرض النفطي من المنتجين غير الأعضاء بالمنظمة في 2018، بينما شجع ارتفاع الأسعار منتجي النفط الصخري الأمريكي على ضخ المزيد من الخام، وهو ما يضيف أثر اتفاق تقوده المنظمة لتصرف تخمة المعرض مع انهيار في الإنتاج النفطي.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري الشهر الماضي إن المنتجين غير الأعضاء سيديون المعرض 1,66 مليون برميل يومياً هذا العام، فيما قدرت أوبك نمو الطلب بها بعامين بنحو 1,6 مليون برميل يومياً، مما يعني أن الإنتاج من خارج أوبك سيكون أعلى من الطلب العالمي.

وتشير هذه الأرقام إلى فائض في السوق؛ ما لم تتصرف أوبك أو تتغير الأساسيات وتصبح أقوى مما هي عليه الآن. وقالت أوبك من توقعاتها للمعرض من المنتجين خارجها: «بالنسبة لعام 2018، فإن نمواً أعلى متوقعا في ضوء الزيادة المنتظرة في الإنتاج الصخري الأمريكي إثر تحسن بيئة الأسعار، ليس لمنتجي النفط الصخري بحسب، بل لدول أخرى أيضاً مثل كندا والمملكة المتحدة والبرازيل والصين».

ويشير هذا الأمر سبباً في ارتفاع أرقامها باستمرار لإنتاج النفط الصخري. حيث توقعت الإدارة الشهر الماضي أن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة قد يرتفع بمقدار 131 ألف برميل يومياً في أبريل (نيسان) الجاري عن الشهر السابق عليه، ليس مستوى قياسياً مرتفعاً عند 6,95 مليون برميل يومياً.

وستجاوز هذا الزيادة المتوقعة في مارس (آذار) البالغة 105 آلاف برميل يومياً. وينظر إلى إنتاج النفط الصخري الأمريكي على أنه عامل محتمل يعرقل موازنة المعرض العالمي لأن الزيادات تغطي على تخفيضات من الدول الأعضاء في منظمة أوبك ومنتجين خارج المنظمة في مقدمتهم روسيا.

ويبدو أن البرميان لحق بكندا، التي تعاني هي كذلك من محدودية البنية التحتية لنقل النفط في الوقت الذي تزداد فيه أنشطة الحفر. وما زالت هناك خيارات أخرى للتغلب على المشكلة في البرميان، وهي نقل النفط عن طريق الشاحنات كما يقول تقرير غولدمان ساكس. ولكن هذا سيؤدي من التكلفة قليلاً، حيث إن نقل كل زيادة في الإنتاج في حدود 100 ألف برميل يومياً يتطلب 250 شاحنة تقوم برحلتين يومياً، خاصة أن تكاليف قاندي الشاحنات في تكساس في ارتفاع حاد.

ويتوقع المصرف أن يؤدي الوضع الحالي إلى تراجع أنشطة استكمال الآبار وإلى الحفر والإنتاج بصورة عامة في النصف الثاني من العام الجاري. وبحسب أرقام إدارة معلومات الطاقة، فإن عدد الآبار التي توحدتها في البرميان ولم يتم استكمالها بلغ نحو 2937 بئراً في فبراير (شباط) الماضي، بزيادة 122 بئراً عن يناير (كانون الثاني).

ورفعت أوبك توقعاتها للمعرض النفطي من المنتجين غير الأعضاء بالمنظمة في 2018، بينما شجع ارتفاع الأسعار منتجي النفط الصخري الأمريكي على ضخ المزيد من الخام، وهو ما يضيف أثر اتفاق تقوده المنظمة لتصرف تخمة المعرض مع انهيار في الإنتاج النفطي.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري الشهر الماضي إن المنتجين غير الأعضاء سيديون المعرض 1,66 مليون برميل يومياً هذا العام، فيما قدرت أوبك نمو الطلب بها بعامين بنحو 1,6 مليون برميل يومياً، مما يعني أن الإنتاج من خارج أوبك سيكون أعلى من الطلب العالمي.

وتشير هذه الأرقام إلى فائض في السوق؛ ما لم تتصرف أوبك أو تتغير الأساسيات وتصبح أقوى مما هي عليه الآن. وقالت أوبك من توقعاتها للمعرض من المنتجين خارجها: «بالنسبة لعام 2018، فإن نمواً أعلى متوقعا في ضوء الزيادة المنتظرة في الإنتاج الصخري الأمريكي إثر تحسن بيئة الأسعار، ليس لمنتجي النفط الصخري بحسب، بل لدول أخرى أيضاً مثل كندا والمملكة المتحدة والبرازيل والصين».

ويشير هذا الأمر سبباً في ارتفاع أرقامها باستمرار لإنتاج النفط الصخري. حيث توقعت الإدارة الشهر الماضي أن إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة قد يرتفع بمقدار 131 ألف برميل يومياً في أبريل (نيسان) الجاري عن الشهر السابق عليه، ليس مستوى قياسياً مرتفعاً عند 6,95 مليون برميل يومياً.

العالم. لكن في الوقت ذاته، فإن بكين لا تغلق الباب تماماً بوجه محاولات راب الصعود، إذ قال تشيانغ كه مينغ، نائب مندوب «بواو» الإسيوي في إقليم هاينان جنوب البلاد، إن بلاده لا ترغب في خوض حرب تجارية؛ لكنها لا تخشاهما.

وكان ترامب قال الأحد، إنه يتوقع التوصل إلى نهاية للنزاع التجاري المتصاعد مع الصين، بعد تهديدات بفرض رسوم متبادلة بين العملاقين الاقتصاديين هزت الأسواق المالية.

وكتب ترامب على «تويتر»، أن «الصين ستزيل العوائق التجارية لأن القبايل بذلك هو الشيء الصحيح». وتابع بأن «الضرائب ستكون متبادلة، وسيتم التوصل لاتفاق حول الملكية الفكرية. مستقبل عظيم لكلا البلدين»؛ مؤكداً في حديث عن الرئيس الصيني شي جينينغ: «سنظل أصدقاء على الدوام مهما حدث بشأن خلافنا بخصوص التجارة».

وإد المخاوف من نشوب حرب تجارية إلى تراجع أسواق المال العالمية بنحو اثنين في المائة، وهسد ترامب الخميس بفرض رسوم جمركية إضافية على سلع مستوردة من بكين بقيمة 100 مليار دولار، في حلقة جديدة من الخلاف التجاري المتصاعد، ما دفع بالصين إلى تأكيد أنها مستعدة لحرب تجارية محتملة مع الولايات المتحدة، مهما كان الثمن. وتسببت هذه التهديدات المتبادلة في زعزعة ثقة المستثمرين في السوق؛ إلا أن بعض المستثمرين أطوا في أن تكون إدارة ترامب ربما تصعد من لهجتها وتتخذ موقفاً حازماً كتكتيك تفاوضي للتوصل لاتفاق مع الصين.

ويوم الأحد، رفض كبار مستشاري ترامب الاقتصاديين الحديث عن حرب تجارية، وقالوا إن الرئيس جاد بشأن فرض رسوم، حتى مع استمرار الحديث مع الصين. وصرح كبير المستشارين الاقتصاديين لاري كوندول لشبكة «فوكس نيوز»، «لدينا اتصالات مستمرة معهم؛ ولكن في هذه العملية يجب أن تشكل الرسوم جزءاً من تلك الاتصالات، وبعد ذلك نأمل في أن تجري مناقشات، وربما في الشهرين المقبلين يكون الصينيون جادين في الجلوس على طاولة المفاوضات».

وقال مستشار آخر هو بيتر نافارو، لشبكة «إن بي سي» الإخبارية، إنه أثناء إجراء «مناقشات مع الصينيين» فإن واشنطن مناضة في فرض الرسوم والقيود الاستثمارية التي تستهدف بكين. وأضاف: «نريد تجارة عادلة وتبادلية. نريد منهم التوقف عن سرقة أشياءنا. نريد منهم حماية الملكية الفكرية وليس أخذها منا».

ورداً على سؤال حول تغريدات ترامب الأحد، وما إذا كانت الصين أبدت أي مؤشرات على التنازل، قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين: «ليس من اللائق أن أعلق على ما يجري من مناقشات في القنوات الخلفية»، وأضاف أنه لا يعتقد أن حرباً تجارية ستندلع. وقال إن ترامب «يرتبط بعلاقة وثيقة جدا مع الرئيس (شي)، وسيمواصل مناقشة هذه القضايا معه».

سجلت القيمة الأقل في بلغاريا عند مستوى 4,9 يورو، وفي رومانيا 6,3 يورو، ثم يزداد الرقم تدريجياً في دول أخرى مثل لاتفيا والمجر وبولندا. بينما جرى تسجيل الأرقام الأعلى في النمسا حيث بلغت 42,5 يورو، ثم بلجيكا ما يقرب من 40 يورو، وبعدها كل من لوكسمبورغ والسويد وفرنسا.

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

تراوحت تكاليف العمل عن كل ساعة ما بين ما يقرب من 5 يورو إلى 42 يورو في دول الاتحاد الأوروبي خلال العام الماضي 2017. وكانت أعلى نسبة قد سجلت في الدنمارك وبلجيكا بينما الأقل في بلغاريا ورومانيا.

وأشارت أرقام مكتب الإحصاء الأوروبي في بروكسل التي صدرت الاثنين، إلى أنه جرى تقدير متوسط تكاليف العمل بالساعة في الاقتصاد ككل، باستثناء الزراعة والإدارة العامة بـ 27 يورو تقريبا في الاتحاد الأوروبي ككل، بينما وصل الرقم في منطقة اليورو إلى أكثر من 30 يورو.

ومع ذلك فإن هذه الأرقام تخفي ثغرات كبيرة بين الدول الأعضاء في الاتحاد بشأن تكاليف العمالة بالساعة، فقد

سجلت القيمة الأقل في بلغاريا عند مستوى 4,9 يورو، وفي رومانيا 6,3 يورو، ثم يزداد الرقم تدريجياً في دول أخرى مثل لاتفيا والمجر وبولندا. بينما جرى تسجيل الأرقام الأعلى في النمسا حيث بلغت 42,5 يورو، ثم بلجيكا ما يقرب من 40 يورو، وبعدها كل من لوكسمبورغ والسويد وفرنسا.

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

سجلت القيمة الأقل في بلغاريا عند مستوى 4,9 يورو، وفي رومانيا 6,3 يورو، ثم يزداد الرقم تدريجياً في دول أخرى مثل لاتفيا والمجر وبولندا. بينما جرى تسجيل الأرقام الأعلى في النمسا حيث بلغت 42,5 يورو، ثم بلجيكا ما يقرب من 40 يورو، وبعدها كل من لوكسمبورغ والسويد وفرنسا.

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

سجلت القيمة الأقل في بلغاريا عند مستوى 4,9 يورو، وفي رومانيا 6,3 يورو، ثم يزداد الرقم تدريجياً في دول أخرى مثل لاتفيا والمجر وبولندا. بينما جرى تسجيل الأرقام الأعلى في النمسا حيث بلغت 42,5 يورو، ثم بلجيكا ما يقرب من 40 يورو، وبعدها كل من لوكسمبورغ والسويد وفرنسا.

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

سجلت القيمة الأقل في بلغاريا عند مستوى 4,9 يورو، وفي رومانيا 6,3 يورو، ثم يزداد الرقم تدريجياً في دول أخرى مثل لاتفيا والمجر وبولندا. بينما جرى تسجيل الأرقام الأعلى في النمسا حيث بلغت 42,5 يورو، ثم بلجيكا ما يقرب من 40 يورو، وبعدها كل من لوكسمبورغ والسويد وفرنسا.

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

وحسب مكتب الإحصاء الأوروبي، فقد بلغت تكاليف اليد العاملة في الصناعة أكثر من 27 يورو في الاتحاد الأوروبي، وأكثر من 29 يورو في منطقة اليورو. وفي قطاع الإنشاءات بلغت نحو 24 و27 يورو في الاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو على التوالي. أما في الاقتصاد غير التجاري بشكل رئيسي، باستثناء الإدارة العامة، فقد

كُتَاب بَرِيْطَانِيَّوْنَ لَعَبُوا دَوْرًا فِي اِحْتِلَالِ فِلَسْطِينِ

باحثون ونقاد مصريون يستعرضون «صورة القدس في الآداب العالمية»

القاهرة، حمدي عابدين

كروزون وغيرهم بدور الوكلاء الإمبرياليين من أجل بسط نفوذ الإمبراطورية البريطانية على كثير من المستعمرات. انتشار ظاهرة سفر شبان وسيدات من العائلات الإنجليزية الكبيرة إلى الشرق فيما يُعرف بالرحلة البعيدة، فقد كانوا منذ مئات السنين يزورونها حجاً باحثين عن المتعة الروحية، ورخالة يفتشون في دروبها الضيقة عن المعرفة، ويعودون بكتابات تفصيلية عن سكانها وحياتهم اليومية، وعاداتهم وتقاليدهم، وعمارة بيوتهم، ونشاطاتهم التجارية والاجتماعية.

الباحثون الذين ينتمون لأقسام اللغات الأجنبية في الجامعات المصرية، أكدوا خلال فعاليات ندوة دارت أبحاثها ودراساتها، الأثني الماضي بالجلس الأعلى للثقافة المصري، حول صورة القدس في الآداب العالمية، أن هذه الكتابات خصوصاً البريطانية منها، مهَّدت بشكل كبير لاحتلال فلسطين، وظهور إسرائيل.

وجهة النظر هذه عرضتها الباحثة الدكتورة فاتن مرسى، أستاذة الأدب الإنجليزي بجامعة عين شمس، وهي تتحدث عن الاستشراق بمعناه الاستعماري في كتابات العلماء والرحالة والسياسيين والكتاب الإنجليز حول الشرق، بما في ذلك فلسطين، وقالت إن صدور وعد بلفور، ودخول الجنرال آدموند ليجون إلى القدس، ما كان لهما أن يستمرَّ واقعاً حتى الآن، دون التمهيد لهما تاريخياً وثقافياً وأديباً، منذ العصر الإلزابيثي، وبإدعاء المطامع الاستعمارية البريطانية، حتى القرن التاسع عشر.

وتقيم د. مرسى تلك الكتابات بوصفها كتابات غير بريئة، لعبت دوراً كبيراً في إنشائها الفلسفية، وقام كتابها أمثال تي إتش لورانس، ووالتر سكوت، ولورد جورج

كروزون وغيرهم بدور الوكلاء الإمبرياليين من أجل بسط نفوذ الإمبراطورية البريطانية على كثير من المستعمرات.

انتشار ظاهرة سفر شبان وسيدات من العائلات الإنجليزية الكبيرة إلى الشرق فيما يُعرف بالرحلة البعيدة، فقد كانوا منذ مئات السنين يزورونها حجاً باحثين عن المتعة الروحية، ورخالة يفتشون في دروبها الضيقة عن المعرفة، ويعودون بكتابات تفصيلية عن سكانها وحياتهم اليومية، وعاداتهم وتقاليدهم، وعمارة بيوتهم، ونشاطاتهم التجارية والاجتماعية.

الباحثون الذين ينتمون لأقسام اللغات الأجنبية في الجامعات المصرية، أكدوا خلال فعاليات ندوة دارت أبحاثها ودراساتها، الأثني الماضي بالجلس الأعلى للثقافة المصري، حول صورة القدس في الآداب العالمية، أن هذه الكتابات خصوصاً البريطانية منها، مهَّدت بشكل كبير لاحتلال فلسطين، وظهور إسرائيل.

وجهة النظر هذه عرضتها الباحثة الدكتورة فاتن مرسى، أستاذة الأدب الإنجليزي بجامعة عين شمس، وهي تتحدث عن الاستشراق بمعناه الاستعماري في كتابات العلماء والرحالة والسياسيين والكتاب الإنجليز حول الشرق، بما في ذلك فلسطين، وقالت إن صدور وعد بلفور، ودخول الجنرال آدموند ليجون إلى القدس، ما كان لهما أن يستمرَّ واقعاً حتى الآن، دون التمهيد لهما تاريخياً وثقافياً وأديباً، منذ العصر الإلزابيثي، وبإدعاء المطامع الاستعمارية البريطانية، حتى القرن التاسع عشر.

وتقيم د. مرسى تلك الكتابات بوصفها كتابات غير بريئة، لعبت دوراً كبيراً في إنشائها الفلسفية، وقام كتابها أمثال تي إتش لورانس، ووالتر سكوت، ولورد جورج



جانب من الندوة

القدس، وتحريه من أيدي «الكفرة»، كان لكل واحد منهم حله الخاص، لكن ما جمعهم كان الرغبة في تغيير الواقع وتحويل الحلم إلى حقيقة. تركوا مدينتهم وذهب بعضهم بجذبه حلم الشراء والمجد، والبعض الآخر يحدوه حلم الراهب بتحرير المدينة المقدسة.

ويرجع زمن الرواية، والكلام لإسماعيل، إلى عام 1212، ومع تتابع أحداثها يمكن رصد التحولات التي تطرأ على شخصيات الأطفال الذين همقون أدينتهم، ويتحولون إلى سفاحين متعشقين للدماء، بعد أن قابلوا أناساً مألهم الحقد والحسد، وأساقفة لا يزالون بالواقع المليء بالماسي. كانوا عوفياً، فقد قصر أن يقول إن هذا العالم، وأنهم لن يروا يسوع، وأن أفضل ما يمكنهم الوصول إليه هو فرصة عمل في أحد بيوت الدعارة، هذا إن لم يتعرضوا للقتل أو الغرق، وهنا يظهر دور الراهب أرنولف، ويحاول إقناعهم من المصير المظلم الذي ينتظرهم. وتلاحظ الباحثة أن أحداث الرواية تحمل قدراً عالياً من الرمزية، تحولت فيها القدس إلى هدف في حد ذاتها، صارت الحلم الوحيد، لكنها ليست قدساً واحدة في نفوس أبطالها من الأطفال. كان كل منهم يحمل قدسه الخاص. وبأسهامها ارتكبت بعضهم جرائم مرعبة. يريد «شوتولا» في النهاية أن يقول إنه يمكن أن تحمل القدس داخل أنفسنا، لكن ينبغي أن ترتكب في سبيلها الفظائع، ويحاول وهو يسرد أحداثها أن يتنصر للحياة على حساب التعصب.

وكشفت إسماعيل عن صورة أخرى للقدس في النثر التشيكي عبر أحداث رواية «محبوتي» التي صدرت 1968 لناديبت أرنوشت لوستيچ، كتبها أثناء إقامته في الأرض المحتلة عام 1948، وجاء صورها مباشرة قبل أن يهاجر إلى أميركا. تحكي الرواية قصة الحرب

القدس، ويصف كنيستها بأنها أم الكنائس. ولم يتوقف تناول الأدب الروسي للقدس، والرموز حسب الجبالي، على المسيحيين فقط، بل زارها الحجاج المسلمون أيضاً، وهم في طريق عودتهم من مكة والمدينة، وقدم جميعهم كتابات جعلتها تتمتع

على الأقل في رأي الدكتور محمد نصر الدين الجبالي أستاذ الأدب الروسي بكلية الألسن جامعة عين شمس، ففي مداخلة عن «تطور صورة مدينة القدس في الأدب الروسي من القرن العاشر حتى القرن العشرين»، تحدث عن الذين زاروا القدس، ولغت إلى كتابات الرحالة والمبدعين الروس أنهم كانوا يسجلون كل تفصيلة يمرّون بها، ما أعطى خصوصية وزخماً كبيراً لها في كتاباتهم، وأشعارهم، وشكّل دعماً كبيراً للمدينة العريقة، وظل هذا الوضع قائماً حتى رحيل مليون روسي قبل نهاية القرن العشرين

بزخم كبير في الأدب والشعر الروسيين، اللذين اكتسبا بكثير من المعاني الروحية النابعة من قيم الديانتين الإسلامية والمسيحية، جعلت للمدينة المقدسة ونهر الأردن وبيت لحم وغيرها من مقدسات مكانة مهمة انعكست على موضوعات القصص القصيرة، أما الجانب الأدبي، فكان لكتابات الأدباء منهم تأثير سلبي بين قطاعات الرأي العام في بلادهم، بعدما كانوا أكثر الداعمين لها وللحقوق الفلسطينية.

وأشار الجبالي إلى أن تاريخ الأدب الروسي يشير إلى نشأته المرتبطة بالمسيحية، التي دخلت إلى هناك في القرن

العاشر الميلادي، وللحجاج الذين زاروا القدس كتابات مهمة لا يمكن إغفالها، فلم تقتصر زيارة الرحالة الروس للقدس، بل زارها الحجاج المسلمون أيضاً، وهم في طريق عودتهم من مكة والمدينة، وقدم جميعهم كتابات جعلتها تتمتع

على الأقل في رأي الدكتور محمد نصر الدين الجبالي أستاذ الأدب الروسي بكلية الألسن جامعة عين شمس، ففي مداخلة عن «تطور صورة مدينة القدس في الأدب الروسي من القرن العاشر حتى القرن العشرين»، تحدث عن الذين زاروا القدس، ولغت إلى كتابات الرحالة والمبدعين الروس أنهم كانوا يسجلون كل تفصيلة يمرّون بها، ما أعطى خصوصية وزخماً كبيراً لها في كتاباتهم، وأشعارهم، وشكّل دعماً كبيراً للمدينة العريقة، وظل هذا الوضع قائماً حتى رحيل مليون روسي قبل نهاية القرن العشرين

بزخم كبير في الأدب والشعر الروسيين، اللذين اكتسبا بكثير من المعاني الروحية النابعة من قيم الديانتين الإسلامية والمسيحية، جعلت للمدينة المقدسة ونهر الأردن وبيت لحم وغيرها من مقدسات مكانة مهمة انعكست على موضوعات القصص القصيرة، أما الجانب الأدبي، فكان لكتابات الأدباء منهم تأثير سلبي بين قطاعات الرأي العام في بلادهم، بعدما كانوا أكثر الداعمين لها وللحقوق الفلسطينية.

وأشار الجبالي إلى أن تاريخ الأدب الروسي يشير إلى نشأته المرتبطة بالمسيحية، التي دخلت إلى هناك في القرن

الكتابة عن القضية الفلسطينية شكلت اتجاهًا قويا في المشهد الثقافي الفرنسي وفرضت نفسها على الساحة الأدبية هناك

وتتحدث عن القديسة صوفيا، كما جاء ذكرها في أغاني البلاط، وكثير من القصص القصيرة، ما يشير إلى أن الأرض المقدسة تمتعت بمكانة جيدة في كل الإنتاج الأدبي والثقافي الروسي عامة.

من جهةها تعرضت الباحثة الدكتورة إيمان إسماعيل أستاذ اللغة التشيكية بكلية الألسن جامعة عين شمس لـ «صورة

بزخم كبير في الأدب والشعر الروسيين، اللذين اكتسبا بكثير من المعاني الروحية النابعة من قيم الديانتين الإسلامية والمسيحية، جعلت للمدينة المقدسة ونهر الأردن وبيت لحم وغيرها من مقدسات مكانة مهمة انعكست على موضوعات القصص القصيرة، أما الجانب الأدبي، فكان لكتابات الأدباء منهم تأثير سلبي بين قطاعات الرأي العام في بلادهم، بعدما كانوا أكثر الداعمين لها وللحقوق الفلسطينية.

وأشار الجبالي إلى أن تاريخ الأدب الروسي يشير إلى نشأته المرتبطة بالمسيحية، التي دخلت إلى هناك في القرن

نظّمه «تيت غاليري» في العاصمة البريطانية

معرض استعادي يغطي «سنة العجائب» في حياة بيكاسو

لندن، عدنان حسين أحمد

نظّم «تيت غاليري» بلندن المعرض الاستعادي الأول للفنان الإسباني بابلو بيكاسو الذي بدأ في 8 مارس (آذار) الماضي ويستمر حتى 9 سبتمبر (أيلول) 2018، يضم المعرض أكثر من 100 عمل فني يجمع بين اللوحة والمنحوتة والرسم التخطيطي. تتميز المعارض الاستعادية للفنانين التشكيليين الكبار بأنها تغطي عقدين أو 3 عقود أو أكثر من الزمان لكن هذا المعرض الاستعادي يغطي سنة واحدة فقط من المنجز الفني للرسم والنحات بابلو بيكاسو، وهذه السنة هي 1932، أي حينما كان بيكاسو في الخمسين من عمره حين جُزب الحب غير مزمّة، وحقق الشهرة وهو في ذروة عطائه الفني.

على الرغم من أن عائلة بيكاسو عاشت حياة ميسورة إلى حدّ ما، فإنه عانى من الفقر في السنوات المبكرة من حياته في برشلونة، لكنه مع بداية القرن العشرين أصبح ثرياً ومشهوراً، مبتعداً عن دائرة الفنانين المعاصرين له، لأن زوجته الروسية أولغا كوكلونا قد أحاطته بعدد كبير من الأصدقاء والمعارف الذين ينتمون إلى الطبقة الأرستقراطية الفرنسية التي تجد ضالتها في الأدب والفن والموسيقى، بينما كان النقاد يتربصون منه أن يخلق أعمالاً فنية مغايرة للأنماط السائدة والمألوفة في المشهد الثقافي الفرنسي.

لا بد من العودة إلى الوراء قليلاً للتذكير بالمرحاض الخمس التي مرّ بها بيكاسو منذ عام 1901 حتى عام 1919 وهي: «المرحلة الزرقاء»، و«الورديّة»، و«البداية»، و«التكعيبة التحليلية»، و«التكعيبة التشكيلية»، حيث كان يمتصها بالمنحى الشخصي، وساعياً لاكتشاف الفن الأفريقي البدائي من دون أن يلتفت إلى معطيات الفن الغربي، غير أن هذا الأمر سيغيّر لاحقاً حيث تازر بيكاسو مع صديقه جورج براك لتأسيس المذهب التكعيبي، كما أنجز بين الحربين العالميتين أعمالاً مُستلهمة من الفن الكلاسيكي ومن الفنانين الآخرين الذين انقطعوا إلى السريالية وأبدعوا فيها.

ورغم أن بيكاسو كان شغوياً فإنه لم يبد أي اهتمام بالسياسة، لكن الأمر سيتغير لاحقاً حينما قصفت الطائرات

الألمانية مدينة غورنيكا عام 1937 لي رسم جداريته الشهيرة التي تحمل الاسم ذاته، وقد اعتبرها النقاد أهم بيان فني مناهض للحرب. مقابل ولعه بالفن البدائي حاول بيكاسو إحياء تقاليد الفن الغربي، حيث دخل في منافسة كبيرة مع معاصره هنري ماتيس، وأولئك الذين سبقوه أمثال فيلاسكين، وانغر، وماثيه، حيث عاد إلى ثيمتي الغري والأساطير الكلاسيكية مثل «المنوتور» ومصارعة الثيران.

تزوج بيكاسو مرتين وأنجب 4 أطفال لكنه ارتبط بست عشيقات سريّات. وفي عام 1932 عانى من توتر علاقته الزوجية بأولغا بسبب ارتباطه العاطفي بماري - تيريز، وقد رسم رأسها على شكل قلب وتمتلكها في صربيات الفرشاة القوية باللون الأسود. تستحضر هذه اللوحة التوتر الذي حدث داخل أسرة الفنان، وتعكس تمرّقه الداخلي بين زوجته أولغا وعشيقته ماري - تيريز، الأمر الذي يثير سؤالاً دائماً ومؤلماً مفاده: هل يتسع قلب الرجل لامرأتين في آن واحد؟ ويبدو أن الجواب: «نعم». قدر تعلق الأمر ببيكاسو على الأقل. أما اللوحة الثانية فتحمل عنوان «امرأة مع خنجر» التي تتصور ثيمتها حول كابوس ليلي مُرّع لامرأة تقتل غريمها، وقد أنجزها خلال أسبوع واحد بينما رسم اللوحة الأولى في جلسة واحدة، فقد كان بيكاسو متدفقاً، غزير الإنتاج في هذه السنة التي سُميت «سنة العجائب».

تشتمل الصالة الثانية على 11 لوحة كلها لشخصية واحدة جالسة على كرسي بذراعين يُعتقد أنها لعشيقته ماري - تيريز، وبأوضاع مختلفة وهي تقرا أو تنام أو تستمع إلى الموسيقى، ويبدو أن هذه اللقطات مُخبلة أكثر منها لنموذج جالس أمام الرسّام. تُعدّ هذه



لوحة «فتاة أمام المرأة»، (1932)

الموحة خلال أسبوعية واحدة في 26 فبراير (شباط) 1932 عندما كانت ماري - تيريز في عاها الثاني والعشرين. لا يجد المتلقي المتخصص صعوبة في إرجاع هذه اللوحة إلى المدرسة الوحشية التي تتميز بخطوطها البسيطة، والوانها المتضادة كما هو الحال في لوحة «الحلم» التي حظّلتها النقاد أكثر مما تحمل من رموز إيروسيية، وتاويلات بعيدة عن الواقع.

بعد أن بيعت لوحة «مُصففة الشعر» بمبلغ 26000 فرنك عام 1932، اشترى بيكاسو قصراً فخماً في النورماندي سيكون ملقياً لأهله وأصدقائه، وفي حال غيابهم سيكون ملاناً أمناً للقاءاته السرية مع ماري - تيريز والتر. اختار بيكاسو غرفة في الطابق الثاني تطل على قرية «جيزور» لتكون مرسماً له، بينما حوّل أحد الإصطبلات إلى مُحتفٍ لنحوتاته التي أخذت أشكالاً بصلية كما رأينا بعضها في الصالة الثالثة.

تبدو الصالة الرابعة كأنها مخصصة للأشجار والورود مثل «شجرة الخُب» والتوليب التي تتطلع من خلالها نماذجه العارية التي نُفذت بأسلوب شخصي يمكن أن يكون حديثاً لو حقه الفنان بنفس حسّي جديد مثل الذي تلهمه إياه عشيقته والتر.

تُعدّ لوحة «فتاة أمام المرأة» واحدة

بين العرب وإسرائيل، ووسط أجوائها يتابع الكاتب علاقة الحب، التي مثلت صلب الحدث، وجمعت بين المراسل الحربي، الشاب داني، والمجنّدة بالجيش الإسرائيلي ماجدا وايلدروفا، ويشعر القارئ، بمرور الوقت، بقوة تلك العلاقة من خلال الخطابات المتبادلة بينهما أثناء الحرب، التي استعاض بها المؤلف عن السرد المباشر.

وقد تعرضت معظم النسخ التي صدرت من «محبوتي» للإتلاف بعد أن رفضتها الحكومة الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا آنذاك، لأنها لا تتناول علاقة حب بين رجل وامرأة، بل بين البطل وإسرائيل، من هنا قررت إيمان أن المؤلف لم يختر اسم روايته عوفياً، فقد قصر أن يقول إن المحبوبة ليست إلا إسرائيل الأرض.

وفي دراستها التي كان عنوانها «فلسطين في الأدب الحديث» لفتت الدكتورة رانيا فحشي إلى أن الكتابة عن القضية الفلسطينية شكلت اتجاهًا قويا بالمشهد الثقافي الفرنسي، وفرضت نفسها على الساحة الأدبية هناك.

واستعرضت فحشي رواية «نجمة شاردة» الصادرة عام 1993 للكاتب الفرنسي جان ماري غوستاف لوكيزيو، وتدور أحداثها في القدس المحتلة، التي ترفض إستر اليهودية الاستمرار فيها وتقرر العودة إلى فرنسا تضامناً من ألقام «نجمة» الفلسطينية، التي لم تقابلها سوى مرة واحدة عام 1948، حين يتوقف الزمن ليسجل لحظة خروج نجمة من بلادها، ودخول إسرائيل إليها، ومن خلال أحداثها يشير الكاتب إلى المساة التي يعيشها أبناءها، ويرصد في لحظة روايتها غابة في الأدب مشددة لغناء الغنائين، لكنه في النهاية يساوي بين مأساة الفلسطينيين واليهود، واقترح أن يرضهم بعد أن تكذبوا كثيراً من الويلات.

القدس، وتحريه من أيدي «الكفرة»، كان لكل واحد منهم حله الخاص، لكن ما جمعهم كان الرغبة في تغيير الواقع وتحويل الحلم إلى حقيقة. تركوا مدينتهم وذهب بعضهم بجذبه حلم الشراء والمجد، والبعض الآخر يحدوه حلم الراهب بتحرير المدينة المقدسة.

ويرجع زمن الرواية، والكلام لإسماعيل، إلى عام 1212، ومع تتابع أحداثها يمكن رصد التحولات التي تطرأ على شخصيات الأطفال الذين همقون أدينتهم، ويتحولون إلى سفاحين متعشقين للدماء، بعد أن قابلوا أناساً مألهم الحقد والحسد، وأساقفة لا يزالون بالواقع المليء بالماسي. كانوا عوفياً، فقد قصر أن يقول إن هذا العالم، وأنهم لن يروا يسوع، وأن أفضل ما يمكنهم الوصول إليه هو فرصة عمل في أحد بيوت الدعارة، هذا إن لم يتعرضوا للقتل أو الغرق، وهنا يظهر دور الراهب أرنولف، ويحاول إقناعهم من المصير المظلم الذي ينتظرهم. وتلاحظ الباحثة أن أحداث الرواية تحمل قدراً عالياً من الرمزية، تحولت فيها القدس إلى هدف في حد ذاتها، صارت الحلم الوحيد، لكنها ليست قدساً واحدة في نفوس أبطالها من الأطفال. كان كل منهم يحمل قدسه الخاص. وبأسهامها ارتكبت بعضهم جرائم مرعبة. يريد «شوتولا» في النهاية أن يقول إنه يمكن أن تحمل القدس داخل أنفسنا، لكن ينبغي أن ترتكب في سبيلها الفظائع، ويحاول وهو يسرد أحداثها أن يتنصر للحياة على حساب التعصب.

وكشفت إسماعيل عن صورة أخرى للقدس في النثر التشيكي عبر أحداث رواية «محبوتي» التي صدرت 1968 لناديبت أرنوشت لوستيچ، كتبها أثناء إقامته في الأرض المحتلة عام 1948، وجاء صورها مباشرة قبل أن يهاجر إلى أميركا. تحكي الرواية قصة الحرب

القدس، ويصف كنيستها بأنها أم الكنائس. ولم يتوقف تناول الأدب الروسي للقدس، والرموز حسب الجبالي، على المسيحيين فقط، بل زارها الحجاج المسلمون أيضاً، وهم في طريق عودتهم من مكة والمدينة، وقدم جميعهم كتابات جعلتها تتمتع

على الأقل في رأي الدكتور محمد نصر الدين الجبالي أستاذ الأدب الروسي بكلية الألسن جامعة عين شمس، ففي مداخلة عن «تطور صورة مدينة القدس في الأدب الروسي من القرن العاشر حتى القرن العشرين»، تحدث عن الذين زاروا القدس، ولغت إلى كتابات الرحالة والمبدعين الروس أنهم كانوا يسجلون كل تفصيلة يمرّون بها، ما أعطى خصوصية وزخماً كبيراً لها في كتاباتهم، وأشعارهم، وشكّل دعماً كبيراً للمدينة العريقة، وظل هذا الوضع قائماً حتى رحيل مليون روسي قبل نهاية القرن العشرين

بزخم كبير في الأدب والشعر الروسيين، اللذين اكتسبا بكثير من المعاني الروحية النابعة من قيم الديانتين الإسلامية والمسيحية، جعلت للمدينة المقدسة ونهر الأردن وبيت لحم وغيرها من مقدسات مكانة مهمة انعكست على موضوعات القصص القصيرة، أما الجانب الأدبي، فكان لكتابات الأدباء منهم تأثير سلبي بين قطاعات الرأي العام في بلادهم، بعدما كانوا أكثر الداعمين لها وللحقوق الفلسطينية.

وأشار الجبالي إلى أن تاريخ الأدب الروسي يشير إلى نشأته المرتبطة بالمسيحية، التي دخلت إلى هناك في القرن

حتى لا نخسر معركتنا الفكرية قبل بدايتها

د. محمد عبد الستار البديري

ترتبط بعقيدة دينية على الإطلاق، بل كانت عقيدة مبنية على أسس المنهج العقلي المنتزج بالقومية المتطرفة، التي كان الدين منها براء. ومن ثم، فإن البعد عن الدين ليس بالضرورة معناه البعد عن التطرف، فالطرف السلوكي، سواء للفرد أو المجتمع أو الدولة، لا يرتبط بالضرورة بالدين. وهنا، تحضرني أيضاً التجربة السوفياتية، والألا الإسلامية المرتبطة بها، التي كانت المسيحية منها بريئة.

وفي ما يتعلق بالإسلام، وما نهب إليه في هذا الكتاب، فإنها يعكس فهماً خاطئاً لأصول وتاريخ هذا الدين الحنيف من قبل هذه المجتمعات نفسها، نجد العلماء والمفكرين والفلاسفة، ولم تؤثر واحدة على مجرى الأخرى، أو تقدم الحضارة ذاتها.

تانياً: الدين الإسلامي، على سبيل المثال، لم يمنع ظهور المناهج العقلية، وكتب التاريخ الإسلامي غنية باسماء لا مجال لحصرها هذا، وذلك مع تسليمنا بأن البعض تعرض لحركات رفض مجتمعي أو سياسي، ولكن المحمل هو أن الحضارة الإسلامية لم تكن عاقراً في مجال حركة العقل وتطور العلم، وهو ما لا يمكن أن يمثل نتوءاً، بل كان القاعدة.

ثالثاً: إن الكتاب جزء من حركة ممتدة تهدف لمحاولة تغليب العقل على العقيدة، بدأت بمحاولة عزل الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا عن السياسة والعلم وإدارة الدولة، وامدتت مع مرور الوقت للهجوم على العقيدة ذاتها. ومع كل أسف، فلقد أخذنا فيها كعالم إسلامي بغير إرادتنا نتيجة لتغليب العقل تجربة الدين الإسلامي وتجربة الكنيسة الكاثوليكية، فتم وضعنا في بوتقة واحدة امتد لتتسمل الأديان بصفة عامة، وقد تعرضت لها بالتفصيل في إحدى مقالاتي بعنوان «تجربتان دينيتان مختلفتان».

رابعاً: إن أكبر حركة عنف عرفتها الإنسانية، ممثلة في التجربة النازية بألمانيا، بل يكمن للدين أي باع فيها، فالنازية لم

على عقيدة دينية هو نوع من الجهل الإنساني الذي لا يسبح بالتصحيح»، وبهذه الجملة، وضعنا الكاتب خارج نطاق الخاص الفكري والإنساني لمجرد أننا مسلمون، وهو ما نرفضه شكلاً وموضوعاً للأسباب التالية: أولاً: ما من مجتمع عبر التاريخ إلا وكان له نوع من المعتقد الإيماني، الذي يحلو للبعض تسميته ميتافيزيقا، فمذم القدم، ابتكر الإنسان الآلهة لمحاولة تبرير بعض الظواهر الكونية. فجدد عن قدماء المصريين والأغريق الرومان الآلهة كل شيء: الخصوبة والحرب والطقس والبحر... الخ. وهو أمر طبيعي ومفهوم، وفي هذه المجتمعات نفسها، نجد العلماء والمفكرين والفلاسفة، ولم تؤثر واحدة على مجرى الأخرى، أو تقدم الحضارة ذاتها.

ثانياً: الدين الإسلامي، على سبيل المثال، لم يمنع ظهور المناهج العقلية، وكتب التاريخ الإسلامي غنية باسماء لا مجال لحصرها هذا، وذلك مع تسليمنا بأن البعض تعرض لحركات رفض مجتمعي أو سياسي، ولكن المحمل هو أن الحضارة الإسلامية لم تكن عاقراً في مجال حركة العقل وتطور العلم، وهو ما لا يمكن أن يمثل نتوءاً، بل كان القاعدة.

ثالثاً: إن الكتاب جزء من حركة ممتدة تهدف لمحاولة تغليب العقل على العقيدة، بدأت بمحاولة عزل الكنيسة الكاثوليكية في أوروبا عن السياسة والعلم وإدارة الدولة، وامدتت مع مرور الوقت للهجوم على العقيدة ذاتها. ومع كل أسف، فلقد أخذنا فيها كعالم إسلامي بغير إرادتنا نتيجة لتغليب العقل تجربة الدين الإسلامي وتجربة الكنيسة الكاثوليكية، فتم وضعنا في بوتقة واحدة امتد لتتسمل الأديان بصفة عامة، وقد تعرضت لها بالتفصيل في إحدى مقالاتي بعنوان «تجربتان دينيتان مختلفتان».

رابعاً: إن أكبر حركة عنف عرفتها الإنسانية، ممثلة في التجربة النازية بألمانيا، بل يكمن للدين أي باع فيها، فالنازية لم

لعلها تكون الصدفة التي جمعني بكتاب فارتق بيني وبينه السنوات، بعنوان «نهاية الإيمان: الدين والإرهاب ومستقبل العقل»، لكاتب مغمو آنذاك اسمه «سام هاريس» استعان بخوضان شابه

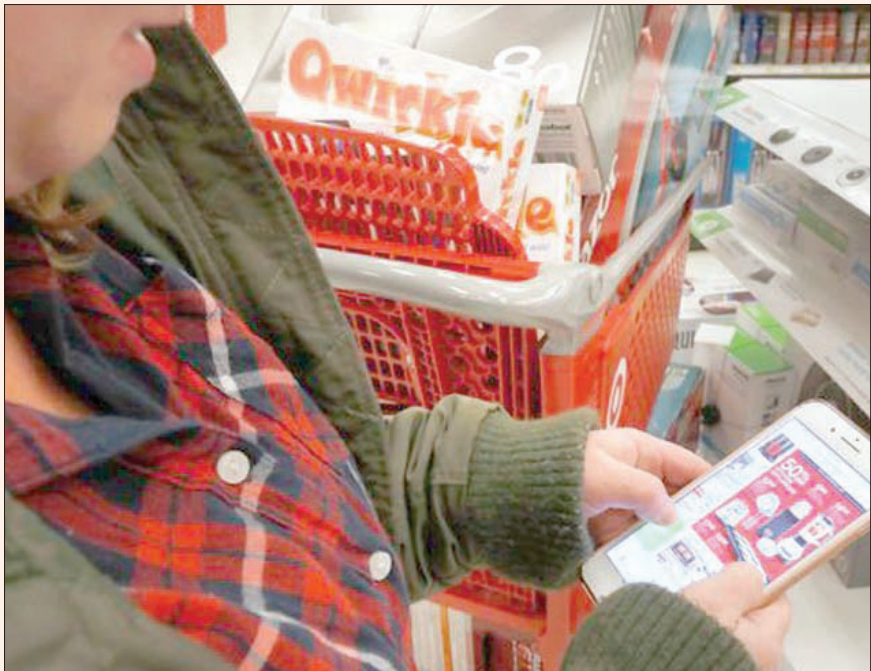
الأخر من الوجه المزيّن بالماكياج فيعكس حيويتها ونسبائها، بينما توحى الصورة المشوهة في المرأة بالخوف من الجبر والشيوخوخة. ولا شك في أن القارئ المتابع يكتشف أوجه الشبه بين هذه اللوحة وميلتها للفنان الفرنسي المعروف دوارد ماثيه.

يجمع بيكاسو في لوحته بين عدة مذاهب مثل التكعيبة، والتعبيرية، والكلاسيكية الجديدة، ولكننا نرى فيكراته في اللوحات السبع المعروضة في الصالة الخامسة قد تحوّلت من عرايات إلى كائنات أخطبوطية مثل «العارية المتكئة» وسلسلة النساء المسترخيات على شاطئ البحر.

تتضمن الصالة السادسة 11 عملاً فنياً أهمها لوحة «الراقصون الثلاثة» التي تبدو أقدم مما هي عليه، حيث أحبّ كارلوس كاراجيماس، الموديل جيريمي غارغلو لكنّها لم تبادل الحب لأنها كانت تعشق الفنان رامون بيكوت فأطلق النار على نفسه وفارق الحياة في الحال. تتكرر في الصاليتين السابعة والثامنة نماذج لنساء يقفن أمام المرآة، أو يسترخين على الرمال أو يعزفن الموسيقى، أو يستمعن إليها، وثمة بورتريهات لأولغا، وبأولو وليبيكاسو نفسه. فيما تضم الصالة التاسعة 26 لوحة ومنحوتة تتمحور غالبيتها على ثيمة الصلب التي استلهمها من الرسام الألماني ماتياس غرونيغالت، وثمة لوحات أخرى لنساء يعزفن الزمارة.

أما الصالة العاشرة والأخيرة التي تحتوي على 14 عملاً فنياً فتدور حول فكريتي الغرق والإنقاذ التي استوحاها من عشيقته ماري - تيريز التي سبحت في مياه المارن الملوثة وفقدت شعرها الأشقر لتنتهي سنة العجائب هناك كارثية. وفي عام 1935 سوف تحمل ماري - تيريز من بيكاسو وتنجب له بنتاً أسماها مايا ستضع حداً لعلاقته الزوجية مع أولغا التي غادرت مع ابنها بابلو إلى الجنوب من دون أن تطلق منه لأن القانون الفرنسي كان يقضي بمنح نصف ثروته لزوجته حال وقوع الطلاق.

وسائل مفيدة للمساعدة في اختيار البضائع وترجمة أسمائها كاميرا الهاتف لتسوق أسرع



التطبيق لائحة تتضمن تمانيل مشابهة، وحصل على النتيجة نفسها بعد التقاط صورة لبضاعة أخرى. إنها طريقة رائعة تواجهون مشاكل في استخدام الكلمات الصحيحة لوصف ما تريدون شراءه.

رياضيات وترجمة

● حل مسائل الرياضيات بالنقاط الصور. قد لا تكون الرياضيات المادة التي تدرعون فيها، ولكنكم لستم مضطرين مرة تربيون فيها حل بعض المسائل. يتيح لكم تطبيق «فوتو ماث» (Photomath) توجيه مسانمتكم على معادلة للحصول على حلها. لا شك في أن هذه المهيرة ضرورية جداً للطلاب والأشخاص الذين يسعون إلى تحسين مهاراتهم الحسابية.

يمكنكم أن تستخدموا «فوتو ماث» لتسوية مسائل طرح أو ضرب أو جمع أو قسمة بسيطة، ويمكنكم أيضاً أن تستخدموا منه في المسائل الأكثر تعقيداً؛ حتى إنه يمكن للتطبيق أن يقرأ كتابات اليد في حال اردتم أن تكتبوا المسألة على الورق، ليطلع عليها التطبيق ويحلها لكم.

● ترجمة أنية للغات. في حال كنتم في بلد غريب، قد تعرفون بعض الكلمات من لغته المحلية، أو وربما لا تعرفون إلا الإبقاء التحية. ولكن مع تطبيق غوغل للترجمة، ستتمكنون من حل مشكلتكم فوراً. إذ تتيح لكم ميزة الترجمة الرائعة عبر الكاميرا من غوغل وسترون كاميرا الهاتف تعمل أمامكم. بعدها، وجوها على الكاميرا، ووجهوا الكاميرا على ما تريدون ترجمته، وسيظهر لكم النص المطلوب بسرعة سحرية على الشاشة. ستستفيدون كثيراً من هذا التطبيق لقراءة لافتات الشوارع ولوائح الطعام، مما سيزيد فتكم بانفسكم أثناء السفر. وتجدر الإشارة إلى أن التطبيق متوفر على هواتف أندرويد و«آي أو إس».

مربع البحث في التطبيق لفتح الكاميرا الموجودة في الهاتف. من هنا، اختاروا المهيرة التي تريدونها استخدامها. يمكنكم أن تبحثوا عن منتجات عبر النقاط صور، أو نسخ الباركود، أو حتى التحقق -الاستفادة من بطاقات الهدايا.

تعتبر هذه المهيرة مفيدة جداً أيضاً لأنها تتيح لكم أن تستخدموا التطبيق لشرح ملصق الشحن الموجود على علبة الدواء. يمكنكم أيضاً أن تقرأ ملصقات الواقع المعزز التي تتضمنها التطبيقات ضرباً من الخيال، لأنها تسمح للمستخدم أن يضع أشياء رقمية في محيطه. فيمكنكم مثلاً أن تروا كيف ستبدو طاولة بتصميم معين في غرفة المعيشة خاصتكم، وبالطبع، يمكنكم أن تطلبوا التطبيق ليكون بمثابة اللعبة الممتعة لكم.

رصد البضاعة

● العثور على ما تبحثون عنه بسهولة. تملكون شيئاً ما، ولكنكم لا تعرفون اسمه بالتحديد. قد يكون أداة للطهي، مثلاً، ولكن كيف تبحثون عنه في موقع كبير وشامل مثل «إي باي»؟ لا تقلقوا، لأن تطبيق «إي باي» هنا لمساعدتكم. كل ما عليكم فعله هو أن تفتحوه وتبحثوا في آخر مربع البحث عن رمز الكاميرا. انقروا عليه واخترتوا «بحث الصورة»، وسترون كاميرا الهاتف تعمل أمامكم. بعدها، وجوها على الكاميرا، ووجهوا الكاميرا على ما تريدون ترجمته، وسيظهر لكم النص المطلوب بسرعة سحرية على الشاشة. ستستفيدون كثيراً من هذا التطبيق لقراءة لافتات الشوارع ولوائح الطعام، مما سيزيد فتكم بانفسكم أثناء السفر. وتجدر الإشارة إلى أن التطبيق متوفر على هواتف أندرويد و«آي أو إس».

تدعم، والرياضيات، والبرمجة... فيما يلي، ستتعرفون على مجالات أخرى غير التصوير يمكنكم أن تستخدموها لتفحص الأشياء التي فيها. في حال تكونوا مصورين محترفين، لا شك إنكم تخطيتم عن استخدام الكاميرا الرقمية لأنكم لستم بحاجة إليها. فقد باتت الهواتف الذكية تأتي مع كاميرا واحدة على الأقل، وتتميز بعدادات أكثر دقة وديناميكية من أي وقت مضى. كما أصبح المصورون الصحفيون المحترفون يعتمدون غالباً على هواتف سامسونغ غالاكسي، في الوقت الذي تصور فيه أفلام قصيرة كاملة بكاميرات الأيفون. ما هي القدرات التي تتمتع بها كاميرا الهاتف فعلاً؟ «يو إس إس» تقدم خمس وسائل الهاتف الذي.

أدوات التسوق

● محرك بحث بصري. يشبه «كام فايند» (CamFind) محركات البحث العادية على الإنترنت إلى حد بعيد، باستثناء أنه يستخدم الصور بدل الكلمات. يتوفر هذا التطبيق على الهواتف التي تعمل بنظامي «آي أو إس»، وأندرويد. لاستخدامه، افتحوا التطبيق، واتخذوا الكاميرا الخلفية التصوير بدقة التي تعزف موضوع الصورة، لتعرض بعدها لائحة من الصور المشابهة ونتائج البحث المرتبطة. ولكن «كام فايند» لا ينجح دائماً في فهم ما يسعى إليه المستهلك، إلا أنه يعطي عدداً لا بأس به من التوقعات الصحيحة والجيدة أحياناً، ويصيب الهدفة بدقة عالية في أحيان أخرى، لذا لا شك في أنه سيغير نظرتكم إلى البحث الإلكتروني.

● التبضع بالهاتف. تطبيق أمازون للتبضع، يقدم بعضاً من أفضل حيل كاميرا الهاتف التي ستسهل عليكم مهمة التبضع. انقروا على رمز الكاميرا في

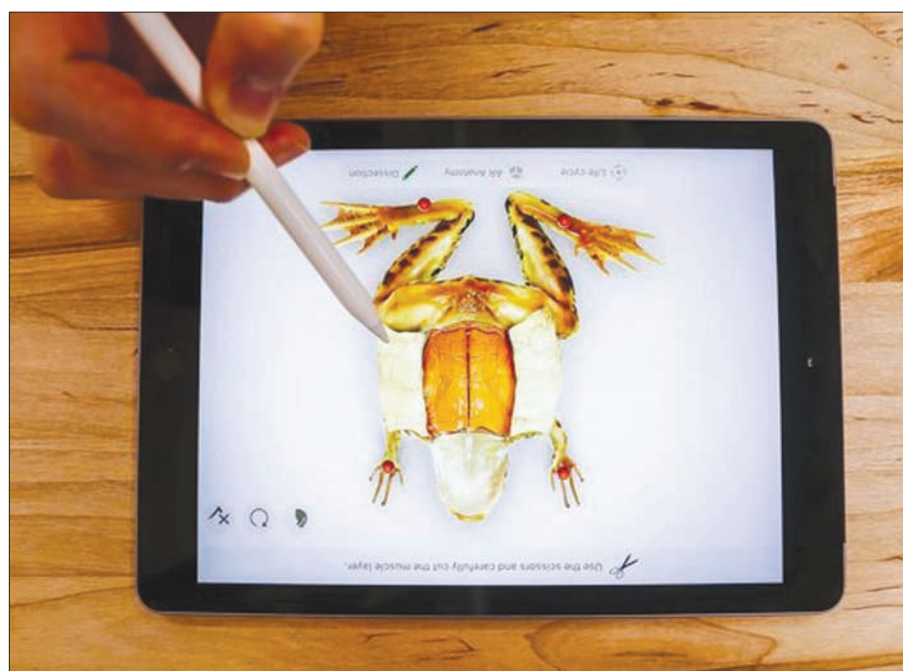
يحتذى «كروم بوك تاب 10» وهو الأول من أبسر، نظيره الأشهر من أبيل في السوق التعليمية، ويواجهه ميزة. وعرضت مجلة «بي سي وولد» تفصيلات عن مواصفات الكروم بوك الجديد من أبسر. وللإشارة أو لا فإن عشاق كروم انتظروا لوقت طويل الحصول على جهاز لوحي خاص بهم. فقد قدمت مجموعة صغيرة من أجهزة الكروم بوك التي تأتي على شكل شاشة قابلة للطي والفصل، ولكن «كروم بوك تاب 10» الجديد من أبسر، والذي سيبدأ شحنه إلى الأسواق في أبريل (نيسان)، يلتزم أخيراً يعامل الشكل كجهاز لوحي مستقل. الآن، وقد بدأت أجهزة كروم بدعم نظام أندرويد، ستحصل الأجهزة اللوحية ومنها الابتكار الجديد على قبول أكبر، على أمل أن تكون هذه الخطوة بداية لاتجاه تقني جديد.

وبمقارنة المواصفات بين الجهازين (انظر الإطار) فإنهما يتساويان بشكل واضح فيما يتعلق بها مع فروقات بسيطة لا تستحق ذكرها. ومع إطلاق الجهاز اللوحي الجديد من أبسر، بات بالإمكان القول إن غوغل أصبحت تملك جهازاً بسيطاً وصغيراً، يشبه الأيباد إلى حد كبير.

وتكمن أهمية هذا الأمر في إن غياب جهاز لوحي من كروم سهل على جهاز الأيباد من أبيل تولى زمام المنافسة في المجال التعليمي. ولا يعرف الخبراء بالطبع كيف سيتلقى الطلاب الجهاز اللوحي الجديد من أبسر حتى تبدأ المدارس بشراء أجهزة كروم في العام المقبل. ونظراً للسرعة التي استطاعت فيها أجهزة الكروم بوك السابقة الانتشار في المدارس، ستكون إضافة جهاز لوحي جديد إليها مفيدة في هذا المجال، حتى أننا سنشاهد على الأرجح منافسة حامية بين مختلف الأجهزة.

آيباد من «أبل» يتنافس مع «تاب 10» من «أيسر»

أجهزة لوحية تعليمية حديثة لتسهيل الأعمال المدرسية



لندن، «الشرق الأوسط»

في تنافس علني ومع مشاركة العام الدراسي على الانتهاء، أطلقت شركة أبل جهاز آيباد جديداً بسعر 299 دولاراً للمستهلكين الذي يحتاجونه لأهداف تعليمية، وبسعر 329 دولاراً للزبائن الآخرين. وكانت شركة «أيسر» قد أراحت النقاب قبل بضعة أيام من ذلك عن جهازها «كروم بوك تاب 10»، الجهاز اللوحي التعليمي الأول بنظام تشغيل «كروم أو إس». مع قلم رقمي خاص به، بسعر 329 دولاراً أيضاً. وستعرض هنا مزايا الجهازين

آيباد تعليمي

يتضمن «آيباد» الجديد مجموعة كبيرة من الأدوات البرمجية المخصصة للمعلمين، ولكنه يقدم القليل على صعيد المنتجات الأخرى. وكشفت شركة أبل عن تجهيز هذا الإصدار من آيباد برفاعة «إي فيونج» (A10 Fusion) التي تجعله أسرع بنسبة 40 في المائة مقارنة بإصدار العام الماضي.

ويقدم الإصدار الجديد قلم أبل الرقمي الذي قد يستخدمه المعلمون للرسوم أو تسجيل الملاحظات في الحصة، إذ لم تصمم أبداً قلماً رقمياً جديداً لإصدارها الجديد، وأبقت على القلم القديم نفسه الذي يبلغ سعره 99 دولاراً، مع إدخال تطور طفيف مخصص للمعلمين، كانت الشركة تحتفظ به سابقاً لجهاز «آيباد برو»، الذي يصل سعره إلى 649 دولاراً.

ومن المتوقع أن يتخذ الكشف قريباً عن قلم رقمي من صناعة «الوجيتك» يحمل اسم «كرايون» ويثمنه 49 دولاراً فقط. إن الميزات التي يقدمها هذا القلم لا ترقى إلى تلك التي يقدمها قلم أبل، فهو ليس حساساً للضغط مثلاً، ولكنه يتيح للطلاب بعضاً من المهام الأساسية كالرسم وتدوين الملاحظات. ويصمم آيباد الجديد بشاشة

التعليمية، وأن متانة الرقاقة الموجودة في الآيباد قد تساهم في تحسين تجربة استخدامه، شارحة كيف يمكن لطلاب أن ينفذوا دون فوضى أو الحاق الأذى بصفحة حقيقي. ولكن هل يمكن لكل ما ورد أن يحدث أي فرق؟ يقدر جين مانستر من شركة «أوب فنتشرز» أن التعليم يشكّل 10-15 في المائة من أعمال أبل، ويرى أن إعلانات اليوم سيكون لها تأثير بسيط على أعمال الشركة في مجال التعليم، إلى جانب تأثير غير ملحوظ على أعمال الشركة ككل.

«كروم بوك تاب 10» من أبسر يهتد صدارة الآيباد في المجال التعليمي (March 30 tablet) (Arabic). docx. يقدم كاميرا الميزات التي يتباهى بها الآيباد التعليمي الجديد، وينافسه في السعر أيضاً.

تصميم من «أيسر»

يهدف الجهاز اللوحي الأول «كروم أو إس»، أن مهمته هي التفوق على الآيباد.

«كروم بوك تاب 10»... في مواجهة «آيباد» التعليمي



* عمر البطارية: سيحضر المستهلكون بأن بطارية الآيباد تدوم لوقت أطول، ولكن الأمر يختلف بين مستهلك وآخر

تاب 34 واط ساعة، تدوم لنحو تسع ساعات - الآيباد: 32.4 واط ساعة، تدوم لنحو 10 ساعات.

كاميرتين، الكاميرا: يتضمن تصميم التاب 10 كاميرتين، بينما يتفوق الآيباد بدقة عرض أفضل

تاب: أمامية 2MP، وخلفية 5MP - الآيباد: أمامية 8MP

** القلم المدعوم: التاب 10 يتفوق - تاب: قلم واكوم إي.أم.إن. الرقمي بمواصفات عادية

- الآيباد: لا قلم رقمي مدعوم * الشبكة: يتفوق الآيباد ببلوتوث 4.2، وأقله على المنضدة لإيقاف

تاب 802.11ac واي فاي + بلوتوث 4.1

- الآيباد: 802.11ac واي فاي + بلوتوث 4.2

* المنافذ: التاب 10 يتفوق - تاب: منفذ يو.إس.بي. واحد 3،1 Gen 1

غيغابايت C-Type، مايكرو أس دي (microSD) - الآيباد: لا منافذ

جهاز «تاب 10» التعليمي من «أيسر»

* سعة التخزين: نفسها

تاب 32 غيغابايت eMMC - الآيباد: 32 غيغابايت.

* الكاميرا: يتفوق الآيباد بدقة عرض أفضل

تاب: أمامية 2MP، وخلفية 5MP - الآيباد: أمامية 8MP

** القلم المدعوم: التاب 10 يتفوق - تاب: قلم واكوم إي.أم.إن. الرقمي بمواصفات عادية

- الآيباد: لا قلم رقمي مدعوم * الشبكة: يتفوق الآيباد ببلوتوث 4.2، وأقله على المنضدة لإيقاف

تاب 802.11ac واي فاي + بلوتوث 4.1

- الآيباد: 802.11ac واي فاي + بلوتوث 4.2

* المنافذ: التاب 10 يتفوق - تاب: منفذ يو.إس.بي. واحد 3،1 Gen 1

غيغابايت C-Type، مايكرو أس دي (microSD) - الآيباد: لا منافذ

جهاز «تاب 10» التعليمي من «أيسر»

● يمكن ملاحظة أوجه الشبه الكثيرة بين الكروم بوك الجديد من أبسر وأحدث إصدارات الآيباد من أبل. إذ أن كل واحدة من المواصفات هي معركة بحد ذاتها، مع العلم أن جهاز أبسر، والذي لا يحظى بالتقدير الذي يستحقه، يتفوق على الآيباد في بعض المجالات:

السعر: نفسه 329 دولاراً

* الأبعاد والوزن: آيباد يتفوق

- تاب 6,78 × 9,38 × 0,39 بوصة، و0,54 كلغم - الآيباد: 32 غيغابايت: 6,6 × 9,4 × 0,29 بوصة، 0,46 كلغم

* مواصفات الشاشة: نفسها

تاب 2,048 × 1,536 ليد، 264ppi - الآيباد: 2,048 × 1,536 ليد، 264ppi

* وحدة المعالجة: مختلفة كلياً، الوقت لا يزال مكرراً للمقارنة

تاب، معالجة برقاقة «بروك تشيب» يتضمن برنامج كورتس ثنائي النواة A72 وكورتس رباعي النواة A53.

- الآيباد: 64- بيت A9 مع وحدة تشغيل مساعدة M9

* الذاكرة: التاب 10 يتفوق.

تاب 5 بلاس Moto G5S Plus، 4 غيغابايت - الآيباد: 2 غيغابايت.

جدة: خلدون غسان سعيد

يحظى قطاع الهواتف الجوال ذات الفئة المتوسطة باهتمام كبير من المستخدمين والشركات، ذلك أنه يقدم هواتف بمواصفات معملتها متقدمة، وبفئة سعرية معتدلة. ومن الهواتف التي أطلقت أخيراً في الأسواق العربية والتي اختبرتها «الشرق الأوسط» «موتو جي 5 إس 5 بلاس» Moto G5S Plus، ونذكر ملخص التجربة.

مزايا مهمة

كثيراً ما تعتبر سلسلة «موتو جي» من أفضل الخيارات للهواتف متوسطة الفئة. ويتميز هذا الإصدار الجديد عما سبقه بأنه يقدم شاشة أكبر وكاميرتين خلفيتين ودعماً للشحن السريع في تصميم أنيق وأداء مهيب، وهو يعتبر من أفضل هواتف

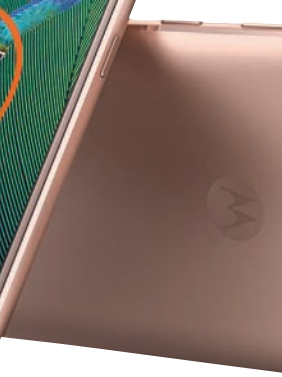
شاشة كبيرة وتصميم أنيق وكاميرتان خلفيتان وأداء مرتفع

هاتف «موتو جي 5 إس بلاس»: مواصفات متقدمة بسعر منخفض

واستقبال بث الراديو (إف إم)، كما يقدم الهاتف مستشعراً أمامياً للضمة، وتبلغ قدرة بطاريته 3000 ملي أمبير في الساعة، وهي تدعم تقنية الشحن السريع، وهو متوافر باللون الرمادي والذهبي، وتبلغ سعة الهاتف 8 مليمترات، كما يبلغ وزنه 168 غراماً، وبالنسبة لسعره فيبلغ 230 دولاراً أميركياً.



متخصص. ويدعم الهاتف شبكات «واي فاي» بغطات a و b و g و n و «بلوتوث 4.2» والاتصال عبر المجال القريب



العريض، بالإضافة إلى دعم تقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR للحصول على صور والوان مبهرة. وتستخدم الكاميرا الخلفية التصوير بدقة 2160 التلسلية بسرعة 30 صورة في الثانية، بينما تبلغ دقة الكاميرا الأمامية 8 ميغابكسل مع تقديم ضوء «فلاش» بتقنية «إل إي دي» LED. وللقاط صور ذاتية «سيلفي» أفضل. ويقدم الهاتف منفذاً للسماعات الرأسية القياسية، مع قدرة على إلغاء الضجيج أثناء المحادثات بفضل ميكروفون إضافي

العادي، وهو يدعم استخدام شريحتي اتصال. مواصفات تقنية ويعرض الهاتف الصورة بدقة 1080x1920 بكسل وبكثافة 401 بكسل في البوصة الواحدة، ويستخدم معالجة «سنايدرغون 625» ثنائي النواة بسرعة 2 غيغاهرتز ويعمل بنظام التشغيل «أندرويد 7.1» الملقب ب«نونغا»، وبالنسبة للذاكرة، فيستخدم الهاتف 3 غيغابايت للعمل، ويقدم سعة تخزينية تبلغ 32 غيغابايت مع القدرة على رفعها بـ 256 غيغابايت إضافية من خلال بطاقات الذاكرة المحمولة «مايكرو إس دي». وتبلغ دقة الكاميرا الخلفية المزودة 13 ميغابكسل وهي تقدم غنية وتوضوح كبير حتى لدى خفض شدة سطوعها إلى درجات متدنية. ويستطيع الهاتف العمل لنحو اليومين من الاستخدام

الاعلى أو الأسفل، ولن تنخفض جودة الصورة المعروضة كما هو الحال في العديد من الهواتف الأخرى لفئة المتوسطة. ويتميز معالج الهاتف بقدراته العالية على المحافظة على شحنة البطارية واستخدامها بطرق تزيد من فترة العمل دون التأثير سلباً على مستويات الأداء. ويمكن استخدام تقنية الاتصال عبر المجال القريب Near Field Communication NFC لإجراء الدفعات الرقمية عبر الهاتف، مع عمل مستشعر البصمة بسرعة كبيرة. ويمكن للمستخدم مشاهدة عروض الفيديو واللعب بالألعاب الإلكترونية على الشاشة الكبيرة التي يبلغ قطرها 5,5 بوصة، وهي تعرض الصورة باللون غنية ويوضوح كبير حتى لدى خفض شدة سطوعها إلى درجات متدنية. ويستطيع الهاتف العمل لنحو اليومين من الاستخدام

التي أطلقتها الشركة إلى الآن. تصميم الهاتف جميل جداً ويعطي الهاتف شخصيته المنفردة، وهو مصمم من هيكل معدني عالي الجودة. وعلى الرغم من أن الشاشة لا تمتد إلى الأعلى والأسفل في الجهة الأمامية، فإن الشركة استفادت من ذلك بوضع مستشعر البصمة أسفل الشاشة، وأضاف كاميرا وضوء «فلاش» في المنطقة العليا. ويدعم الهاتف نمط العرض الليلي لخفض نسبة الضوء الأزرق خلال جلسات القراءة المسائية المطولة التي تترك العين، مع تقديم نمط عرض خاص يعرض التنبيهات والأوامر المرتبطة إلى جانبها لتسريع عمل المستخدم، حتى أثناء قفل شاشة الهاتف. كما يمكن التفاعل مع الهاتف بالإيماءات، مثل تحريك طولها مرتين لتشغيل مصباح الإضاءة أو إيقافه، أو تدويره لتشغيل تطبيق الكاميرا، أو

غوارديولا يطالب لاعبيه بمباراة مثالية لاجتياز الامتحان الأصعب في مسيرته بدوري أبطال أوروبا سيتي لقلب خسارته الثقيلة أمام ليفربول... وروما يصطدم ببرشلونة

بنيران صديقة، لكن الهزيمة أمام فيورنتينا لم ترق للمدرب الذي تولى تدريب روما في يوليو (تموز) الماضي. وقال دي فرانشيسكو: «الم دفاع جيداً... الأمر لم تكن رائعة بالنسبة لنا في هذه الفترة. لم نستطع ترجمة هجماتنا وفرصنا إلى أهداف. تحصل على الشجاعة أحياناً من مستوى الأداء، ولكن كرة القدم تعتمد على بعض اللحظات التي لم تكن لصالحنا».

ولم تكن إحصائيات المباراة مشجعة لروما، حيث فشل الفريق في هز الشباك رغم وجود 21 محاولة على الرمي، منها 12 محاولة كانت بين القائم والعارضة، فيما سجل فيورنتينا هدفين من 4 تصويبات فقط للفريق في اتجاه المرمى.

وعلى رغم الهدف الذي تمكن روما من تسجيله في كادو مغلقة برشلونة، يحتاج نادي العاصمة الإيطالية إلى تحقيق عودة مضنية على الملعب الأولمبي في روما، للعبور إلى الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ عام 1984. ويأمل روما أن تكون جماهير المتحفرة هي سلاحه الرئيسي في مواجهة برشلونة لرد الاعتبار في أحلك فترة يمر بها الفريق خلال هذا الموسم الصعب.

وقال الصربي الدولي الكسندر كولاروف مدافع روما: «نحتاج إلى النظر للأمام... أولاً، علينا التركيز في مباراة برشلونة ثم يأتي الحديث بعد ذلك عن مباراة لاتسيو بالدوري الإيطالي يوم الأحد المقبل لإظهار جدارتنا بالعبء في دوري الأبطال الأوروبي مجدداً». ويحتل روما حالياً المركز الرابع في جدول الدوري الإيطالي، ولكن بفارق نقطة واحدة فقط أمام إنتر ميلان قبل آخر 7 مراحل من المسابقة. أما النادي الكاتالوني الذي بات قريباً من حسم لقب الدوري الإسباني لصالحه، فيحتفظ بذكرات طيبة من الملعب الأولمبي، حيث منحه ميسي في 2009 بهدف راسي، اللقب الأوروبي على حساب مانشستر يونايتد. وقاد ميسي فريقه الست لمعادلة الرقم



لاعبو مانشستر سيتي يتطلعون لقلب خسارتهم أمام ليفربول في أهم مباراة لهم بدوري الأبطال (رويترز)



لاعبو روما خلال التحضيرات المهمة المستحيلة أمام برشلونة (رويترز)

وقال مدرب نادي العاصمة الإيطالية أوزبيو دي فرانشيسكو أمس: «علينا أن نؤمن بامر مهم ونقدم عليه مع كثير من الحب والشغف، سيقدّمون أفضل ما لديهم لتأكيد النتيجة، إلا أننا قادرون أيضاً على تحقيق معجزة». وأضاف: «الامر صعب، إلا أننا علينا أن نؤمن بقدراتنا. أوقفنا النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في الذهاب، وعلينا أن نحاول القيام بذلك مجدداً بالإياب».

وأوضح دي فرانشيسكو أن فريقه قدم مباراة جيدة أمام برشلونة ذهاباً، والخصم استفاد من هدفين لن تكون سهلة للفريقين، لكننا عازمون على بذل قصارى جهدنا والتاهل، من أجل النادي ومن أجل الجماهير».

روما يحتاج إلى معجزة أمام برشلونة

وفي المباراة الثانية، سيكون روما على موعد مع أصل تحقيق «معجزة» إقصاء برشلونة من دوري الأبطال، رغم تأخره الكبير ذهاباً 1 - 4. ويدخل روما لقاء اليوم وهو يعاني معنوياً بعد سقوطه أيضاً مهزوماً صفر - 2 أمام فيورنتينا في الدوري الإيطالي، السبت.

جوردن هندرسون بداعي الإيقاف بعد نيله البطاقة الصفراء الثانية في مباراة الأندلس بعدما أفتتح التسجيل وكان صاحب التميرية الحاسمة للهدف الثالث الذي سجله ماني، وأخرجه مدربه الألماني يورغن كلوب بعد شعوره بالمل على الفخذ.

وعاب صلاح عن مباراة الديربي ضد إيفرتون (صفر - صفر) في الدوري المحلي، واكتفى كلوب بالفوز بعد المباراة: «الجميع يعتقد أنه سيكون جاهزاً لمباراة الأياب ضد سيتي، لكن في نهاية المطاف إلا أن ليفربول سيفتقد قائده

كان مدرباً لبايرن ميونخ في مايو (أيار) 2015: «كنا نواجه برشلونة وبعد 77 دقيقة كانت النتيجة صفر - صفر قبل أن نخسر صفر - 3 في نهاية المباراة، حصل هذا الأمر أكثر من مرة معي وربما هو خطئي، ويتعين علي التفكير بذلك».

وفي الموسم الماضي، تقدم مانشستر سيتي على موناكو 5 - 3 في ذهاب الدور ثمن النهائي، إلا أنه خسر 1 - 3 إياباً وخرج بفارق الأهداف، ولدى ليفربول، سيكون السؤال المطروح هو ما إذا كان هدف الدوري الإنجليزي هذا الموسم، المصري محمد صلاح، قادراً على المشاركة في المباراة أم لا.

وخرج صلاح في مطلع الشوط الثاني في مباراة الأندلس بعدما أفتتح التسجيل وكان صاحب التميرية الحاسمة للهدف الثالث الذي سجله ماني، وأخرجه مدربه الألماني يورغن كلوب بعد شعوره بالمل على الفخذ.

وخرج صلاح في مطلع الشوط الثاني في مباراة الأندلس بعدما أفتتح التسجيل وكان صاحب التميرية الحاسمة للهدف الثالث الذي سجله ماني، وأخرجه مدربه الألماني يورغن كلوب بعد شعوره بالمل على الفخذ.

إلا أن ليفربول سيفتقد قائده

يحصل هذا الأمر. لكن ربما ننجح في تطوير أنفسنا أيضاً في المستقبل فيما يتعلق بهذه التاحة وإدراك بان ما نقوم به ليس كافياً للفوز».

وأضاف: «في الشوط الأول (عندما تقدم سيتي بهدفين) قمنا بما قمنا به طوال الموسم، لكن ربما لا يكون ذلك كافياً في دوري الأبطال». وتقدم سيتي بهدفين في الشوط الأول عبر قائد الفريق البلجيكي فانسان كومباني والألماني إيلكاي غونندوغان، إلا أن يونايتد تمكن من تسجيل ثلاثة خلال نحو ربع الساعة في الشوط الثاني، بينها ثنائية للفرنسي بول بوغيا. ويذكر غوارديولا أنه في حال نجاح ليفربول في تسجيل هدف واحد، سيتعين على فريقه تسجيل 5 أهداف

يحصل هذا الأمر. لكن ربما ننجح في تطوير أنفسنا أيضاً في المستقبل فيما يتعلق بهذه التاحة وإدراك بان ما نقوم به ليس كافياً للفوز».

وأضاف: «في الشوط الأول (عندما تقدم سيتي بهدفين) قمنا بما قمنا به طوال الموسم، لكن ربما لا يكون ذلك كافياً في دوري الأبطال». وتقدم سيتي بهدفين في الشوط الأول عبر قائد الفريق البلجيكي فانسان كومباني والألماني إيلكاي غونندوغان، إلا أن يونايتد تمكن من تسجيل ثلاثة خلال نحو ربع الساعة في الشوط الثاني، بينها ثنائية للفرنسي بول بوغيا. ويذكر غوارديولا أنه في حال نجاح ليفربول في تسجيل هدف واحد، سيتعين على فريقه تسجيل 5 أهداف

إلا أن ليفربول سيفتقد قائده

يحصل هذا الأمر. لكن ربما ننجح في تطوير أنفسنا أيضاً في المستقبل فيما يتعلق بهذه التاحة وإدراك بان ما نقوم به ليس كافياً للفوز».

وأضاف: «في الشوط الأول (عندما تقدم سيتي بهدفين) قمنا بما قمنا به طوال الموسم، لكن ربما لا يكون ذلك كافياً في دوري الأبطال». وتقدم سيتي بهدفين في الشوط الأول عبر قائد الفريق البلجيكي فانسان كومباني والألماني إيلكاي غونندوغان، إلا أن يونايتد تمكن من تسجيل ثلاثة خلال نحو ربع الساعة في الشوط الثاني، بينها ثنائية للفرنسي بول بوغيا. ويذكر غوارديولا أنه في حال نجاح ليفربول في تسجيل هدف واحد، سيتعين على فريقه تسجيل 5 أهداف

يحصل هذا الأمر. لكن ربما ننجح في تطوير أنفسنا أيضاً في المستقبل فيما يتعلق بهذه التاحة وإدراك بان ما نقوم به ليس كافياً للفوز».

وأضاف: «في الشوط الأول (عندما تقدم سيتي بهدفين) قمنا بما قمنا به طوال الموسم، لكن ربما لا يكون ذلك كافياً في دوري الأبطال». وتقدم سيتي بهدفين في الشوط الأول عبر قائد الفريق البلجيكي فانسان كومباني والألماني إيلكاي غونندوغان، إلا أن يونايتد تمكن من تسجيل ثلاثة خلال نحو ربع الساعة في الشوط الثاني، بينها ثنائية للفرنسي بول بوغيا. ويذكر غوارديولا أنه في حال نجاح ليفربول في تسجيل هدف واحد، سيتعين على فريقه تسجيل 5 أهداف

إلا أن ليفربول سيفتقد قائده

لندن: «الشرق الأوسط»

سيكون هناك جبل يتحتم على مانشستر سيتي تسلقه خلال مواجهة الإنجليزي الخالصة التي تجمعهم بضيعة ليفربول اليوم، في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، بينما يبدو برشلونة الإسباني في موقع الأفضلية للعبور إلى نصف النهائي، عندما يحل ضيفاً على روما الإيطالي.

على ملعبه الاتحاد، يخوض المدرب الإسباني الناجح جوسيب غوارديولا أحد أصعب الاختبارات في مسيرته الالفة، عندما يواجه فريقه مانشستر سيتي نظيره ليفربول، محاولاً قلب خسارته الثقيلة بثلاثية نظيفة نهاية الأسبوع الماضي.

وتلقى سيتي الذي يقرب من التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، خسارة غير متوقعة الأسبوع الماضي أمام ليفربول على ملعب الأخير «انفيلد» بثلاثية نظيفة، وفي حين كان يامل الفريق في التعويض خلال عطلة نهاية الأسبوع وضمان لقب الدوري المحلي عندما يستضيف غريمه مانشستر يونايتد، باغته الأخير بقلب تأخره صفر - 2 إلى فوز 3 - 2. وأقر غوارديولا الذي توج بلقب القاري مرتين مع ناديه السابق برشلونة الإسباني 2009 و2011، بصعوبة مهمة فريقه، لا سيما من الناحية الذهنية بعد تفرطه بتقدمه على يونايتد وفشله في الاحتفال بالتتويج بلقب الإنجليزي على ملعبه وبين منجميه، وحسم البطولة قبل 6 مراحل من نهايتها.

وقال غوارديولا: «بالطبع نحتاج إلى تقديم مباراة مثالية إذا أردنا المرور لنصف النهائي، خلق فرص وتسجيل أهداف، كل شيء يجب أن يكون مثالياً إذا أردنا أن نكون في موقف جيد في دوري الأبطال». وأضاف: «تتبقى 90 دقيقة وفي كرة القدم يمكن أن يحدث أي شيء، سنحاول تحقيق هذا، وبعد ذلك سنرى ماذا يحدث. علينا أن نركز فيما نقوم به، إذا تلقينا هدفاً ليس علينا أن نستسلم، وإذا لم نتكهن من التسجيل سنحاول في فرصة أخرى». واستطرد: «نحتاج إلى تحقيق القاب في أوروبا وهو أمر معقد، ربما لا يكون ذلك اليوم ولكن مع كل ما قام به هذا النادي في العقد الأخير، سواء من ناحية المنشآت أو الرغبة في تحقيق هذا، سوف يحدث هذا الأمر، إذا لم يكن هذا في الموسم الحالي قد يكون في الموسم التالي، ولكنه سوف يحدث أجلاً وأجلاً». ولم ينجح المدرب الإسباني في الفوز بلقب بطولة دوري أبطال أوروبا منذ أن حقق هذا مع برشلونة الإسباني عامي 2009 و2011. وقال

المدرب الكاتالوني، رداً على سؤال عما إذا كانت الخسارة أمام يونايتد ستؤثر في معنويات لاعبيه في مباراة اليوم: «الامر صعب، صعب من الناحية الذهنية عندما لا تفوز وبالتالي يمكن أن

يحصل هذا الأمر. لكن ربما ننجح في تطوير أنفسنا أيضاً في المستقبل فيما يتعلق بهذه التاحة وإدراك بان ما نقوم به ليس كافياً للفوز».

وأضاف: «في الشوط الأول (عندما تقدم سيتي بهدفين) قمنا بما قمنا به طوال الموسم، لكن ربما لا يكون ذلك كافياً في دوري الأبطال». وتقدم سيتي بهدفين في الشوط الأول عبر قائد الفريق البلجيكي فانسان كومباني والألماني إيلكاي غونندوغان، إلا أن يونايتد تمكن من تسجيل ثلاثة خلال نحو ربع الساعة في الشوط الثاني، بينها ثنائية للفرنسي بول بوغيا. ويذكر غوارديولا أنه في حال نجاح ليفربول في تسجيل هدف واحد، سيتعين على فريقه تسجيل 5 أهداف

إلا أن ليفربول سيفتقد قائده

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

صالح أفضل لاعب بالدوري الإنجليزي لشهر مارس

حيث سبق له الفوز بالجائزة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) وفبراير (شباط). وشارك صلاح في 4 مباريات مع ليفربول في الدوري الإنجليزي الشهر الماضي، حيث سجل 6 أهداف وصنع هدفين. ويتصدر صلاح قائمة هدافي الدوري الإنجليزي برصيد 29 هدفاً بفارق 5 أهداف عن هاري كين مهاجم توتنهام. وأعرب هاري كين عن أمله في تعويض الفارق مع محمد صلاح لانتزاع الحذاء الذهبي لهداف الدوري الإنجليزي للمرة الثالثة على التوالي، في إنجاز لم يصل إليه أي لاعب آخر

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

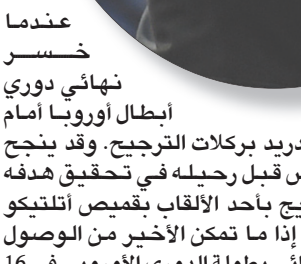
وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي

كابيلو يرفض منتخب إيطاليا ويعتزل التدريب

أعلن الإيطالي فابيو كابيلو اعتزال التدريب ليعلق الباب بذلك أمام احتمالات توليه منصب المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم. وأعلن كابيلو عن قراره في حوار لمجلة «راديو أوتو» الإذاعية الإيطالية الرسمية أمس بعد يوم واحد من رحيله عن تدريب نادي غيانجسو سونينغ الصيني بالتراضي بين الطرفين.

وتولى كابيلو المدرب السابق للمنتخب الإنجليزي تدريب غيانجسو منذ يونيو (حزيران) الماضي، لكنه قرر ترك الفريق ليتولى الروماني كوزمين أولارويو المهمة خلفاً له بعقد يمتد لثلاثة أعوام. وقاد كابيلو (71 عاماً)، فريق غيانجسو لاحتلال المركز الثاني عشر في الموسم الماضي من الدوري الصيني، وأكد كابيلو في وقت سابق أنه لا يخطط للقاء مع غيانجسو بعد نهاية عقده في 2018، لكن رحيله جاء قبل الوقت المتوقع بعدما حصد فريقه ثلاث نقاط فقط من أول ثلاث مباريات في الموسم الحالي ليحتل المركز الثاني عشر بجدول الترتيب. وجاءت الهزيمة أمام شونجكينغ نادجداي 1 / 4 لتضع حداً لمسيرته في الدوري الصيني.

وتحدثت تقارير صحافية عن رغبة اتحاد الكرة الإيطالي في تعيين كابيلو مدرباً للمنتخب الأول الذي فشل في بلوغ كأس العالم، لكنه أكد انسحابه من عالم كرة القدم ليركز على عمله بالبرامج التلفزيونية. وقال كابيلو: «الذي بالفعل خبرة في منتخبات إنجلترا وروسيا. كنت أريد تدريب أحد الأندية وقد كان غيانجسو المحطة الأخيرة في عملي التدريبي... فعلت كل ما أردته. سعيد للغاية بما قدمته وأنا أستمتع بعملتي كمعلق تلفزيوني، ففي



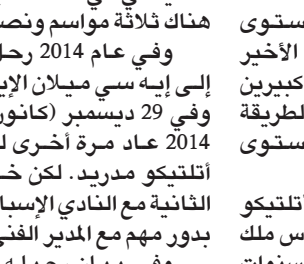
سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)



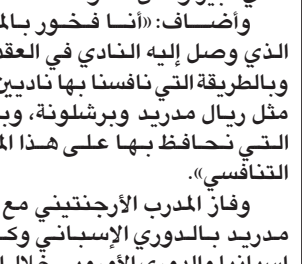
سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)



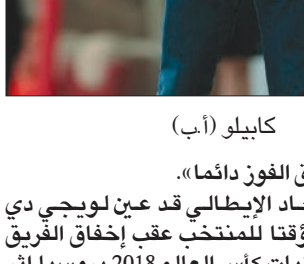
سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)



سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)



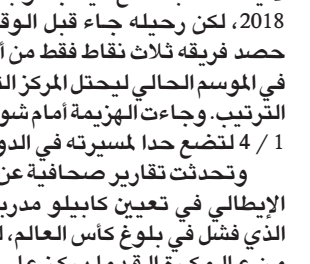
سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)



سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)



سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)



سيموني ريكي، مدير أتليتيكو (أ.ب.)

عندما خسر نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد بركلات الترجيح. وقد ينجح تورييس قبل رحيله في تحقيق هدفه بالتتويج بأحد الألقاب بقميص أتليتيكو مدريد إذا ما تمكن الأخير من الوصول إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي في 16 مايو (أيار) المقبل.

ووضع أتليتيكو مدريد قدماً في الدور قبل النهائي لبطولة الأوروبية بعد تغلبه على سيورتنغ لشبونة البرتغالي بهدفين نظيفين في ذهاب دور الثمانية.

القاب من بينها بطولة دوري أبطال أوروبا 2012، ولكنه لم يتمكن من تحقيق أي القاب مع النادي الإسباني حتى الآن. وكاد تورييس أن يحقق هذا الحلم قبل عامين

عندما خسر نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد بركلات الترجيح. وقد ينجح تورييس قبل رحيله في تحقيق هدفه بالتتويج بأحد الألقاب بقميص أتليتيكو مدريد إذا ما تمكن الأخير من الوصول إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي في 16 مايو (أيار) المقبل.

ووضع أتليتيكو مدريد قدماً في الدور قبل النهائي لبطولة الأوروبية بعد تغلبه على سيورتنغ لشبونة البرتغالي بهدفين نظيفين في ذهاب دور الثمانية.

القاب من بينها بطولة دوري أبطال أوروبا 2012، ولكنه لم يتمكن من تحقيق أي القاب مع النادي الإسباني حتى الآن. وكاد تورييس أن يحقق هذا الحلم قبل عامين

عندما خسر نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد بركلات الترجيح. وقد ينجح تورييس قبل رحيله في تحقيق هدفه بالتتويج بأحد الألقاب بقميص أتليتيكو مدريد إذا ما تمكن الأخير من الوصول إلى نهائي بطولة الدوري الأوروبي في 16 مايو (أيار) المقبل.

ووضع أتليتيكو مدريد قدماً في الدور قبل النهائي لبطولة الأوروبية بعد تغلبه على سيورتنغ لشبونة البرتغالي بهدفين نظيفين في ذهاب دور الثمانية.

النجم الفرنسي رد على شائعات رحيله عن يونايتد بهدفين رائعين أمام مانشستر سيتي لكن وكيل أعماله في دائرة الاتهامات هل أثبت بوغبا جدارته بالانضمام إلى قائمة العظماء؟



بوغبا يسجل برأسه الهدف الثاني ليونايتد في مرمى مانشستر سيتي (أ.ب.)

لندن، جيمي جاكسون ودانيال تايلور

هل اللاعب الفرنسي بول بوغبا أصبح على وشك الدخول في قائمة اللاعبين العظماء في الوقت الحالي، أم أن الأداء الرائع الذي قدمه أمام مانشستر سيتي في الجولة الماضية من الدوري الإنجليزي الممتاز كان استثناء وسرعان ما سيعود إلى أدائه غير اللطاف؟

لقد قاد النجم الفرنسي مانشستر يونايتد لتحويل تأخره بهدفين نظيفين إلى الفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين ومنع الغريم التقليدي من الاحتفال رسمياً بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في مباراة الديربي، وساعد فريقه على الابتعاد عن «الذل» إلى تحقيق انتصار لا ينسى على متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز.

ومع ذلك، تجب الإشارة إلى أن مانشستر يونايتد قدم أداء سيئاً للغاية في شوط المباراة الأول ولم يظهر بوغبا على الإطلاق، ولذا كان مانشستر يونايتد في أشد الحاجة إلى خدماته وكان يتعين على لاعب خط الوسط الفرنسي أن يثبت في هذا الموقف الصعب أنه يستحق الـ89 مليون جنيه التي استرلينى التي دفعها فريقه من أجل الحصول على خدماته من يوفنتوس الإيطالي. وظهر بوغبا في أول 45 دقيقة تانها

للغاية وبدأ وكأنه قرم بين عمالقة مانشستر سيتي الذين تحكّموا في شوط المباراة الأول تماماً. وبعد ذلك اعترف بوغبا

بالأداء الكارثي الذي قدمه فريقه في الشوط الأول، قائلاً: «أشعر بسعادة غامرة لأننا حققنا الفوز، لكنني أشعر بالإحباط أيضاً، لأننا لو قدمنا نفس الأداء الذي قدمناه

في الشوط الثاني طوال الموسم السابق روي كين وقاد زملاءه إلى الأمام وطوع مجريات اللقاء حسب رغبته وقلب الطاولة تماماً على الفريق المنافس وقاد فريقه

بهدفين للفوز بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وأظهر بوغبا إرادة كبيرة في الهدف الأول بعدما تلقى الكرة بصورة رائعة من أندريه هيريرا ليسكنها شباك الحارس إيدرسون في الدقيقة 53 من عمر اللقاء، وعاد بعدها 90 ثانية فقط ليسجل الهدف الثاني

للمرة من يدري مدى قرب مانشستر يونايتد من الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الآن. وبدلاً من ذلك، تسبب الأداء المتواضع من جانب بوغبا في حدوث مشاكل وتوتر بينه وبين المدير الفني لفريقه جوزيه مورينيو، الذي لم يعتمد عليه في شهر فبراير (شباط) في المباراة التي فاز فيها مانشستر يونايتد الإنجليزي الممتاز ومبارتي الذهاب والعودة أمام إشبيلية الإسباني في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا.

ويعد مورينيو مراقباً جيداً لمستوى وسلوك كل لاعب من لاعبي فريقه، ورغم أن كون بوغبا هو اللاعب الأعلى في تاريخ مانشستر يونايتد كان كفيلاً بأن يجعل المدير الفني للفريق يعتمد عليه بصورة تلقائية، فإن إحباط النادي من أدائه كان مضاعفاً بسبب الأمل الكبيرة التي كان يضعها على لاعب بهذه القدرات والإمكانات.

وتجب الإشارة إلى أن بوغبا لم يكن قد سجل أي هدف لمانشستر يونايتد في جميع المسابقات منذ الفوز بباربعة أهداف مقابل هدف وحيد على نيوكاسل يونايتد في 18 نوفمبر (تشرين الثاني)، كما أعلن المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا أن وكيل أعمال بوغبا، مينو رايبولا، قد عرض اللاعب الفرنسي على مانشستر سيتي في فترة الانتقالات الشتوية الماضية، وهو الأمر الذي جعل البعض يرى أن مستقبل بوغبا مع مانشستر يونايتد بعد فترة الانتقالات الصيفية المقبلة أصبح محل شك. وقد تضاعف هذا

الإحساس خلال شوط المباراة الأول أمام مانشستر سيتي. وتكمن مشكلة بوغبا في أنه عندما يظهر بشكل سيئ فإنه يبدو وكأنه غير مهتم أو مبال بما يحدث للفريق. لكن في شوط المباراة الثاني انقلبت كل الأمور رأساً على عقب. وفجأة، ظهر بوغبا بمستوى مغاير تماماً وقدم أداء استثنائياً

بذكرنا بنجم مانشستر يونايتد السابق روي كين وقاد زملاءه إلى الأمام وطوع مجريات اللقاء حسب رغبته وقلب الطاولة تماماً على الفريق المنافس وقاد فريقه

45 دقيقة أثبتت استحقال بوغبا الملايين التي دفعها يونايتد

يستطيع القيام بذلك لأنه يمتلك الإمكانيات والقدرات التي تؤهله لمواصلة التعلق. وقال هيريرا: «بول يمكنه أن يصبح أفضل لاعب في العالم. لقد أخبرته بالفعل أنه يمكنه أن يصبح الأفضل في العالم ويمكن أن يكون أداؤه أمام

لكن على الجانب الآخر فهل كانت تصريحات غوارديولا قبل اللقاء المرتقب من نوع الحرب للتأثير على النجم الفرنسي الذي سجل هدفين في المباراة؟ أم حقا كان وكيل الأعمال رايبولا يناور من أجل مزيد من المال له وللاعب. لقد كان كلام غوارديولا

للتعليق على تصريحات وكيل الأعمال الإيطالي الذي يحمل الجنسية الهولندية في مقابلة مع وسائل إعلام هولندية والتي وصف فيها المدرب الإسباني بأنه «جبان» و«كلب».

وقال غوارديولا في البداية إنه لم يكن يريد التعليق لكنه استنطر «في النهاية اكتشف الناس ما كنت أخفيه من أسرار. أنا الشخص السيئ والجبان» «لا أعرف سبب لذلك. لم أتحدث معه من قبل على الإطلاق لكنه عرض

وقال غوارديولا في البداية إنه لم يكن يريد التعليق لكنه استنطر «في النهاية اكتشف الناس ما كنت أخفيه من أسرار. أنا الشخص السيئ والجبان» «لا أعرف سبب لذلك. لم أتحدث معه من قبل على الإطلاق لكنه عرض

النجم الفرنسي رد على تصريحات غوارديولا وحرم سيتي من التتويج

الرجل الذي يمثل كلا اللاعبين يرى أن غوارديولا سيئ إلى هذه الدرجة. وفي الحقيقة، أظهر المدرب الإسباني أن هناك طرقاً أكثر ذكاءً لكسب الحجة بدلاً من اللجوء إلى الإهانات.

«ويبعيد عن التفاصيل الخاصة بمخيتاريان، فإن ذكر اسم بوغبا هو الذي أثار كل هذه الضجة بسبب الأضرار التي سببها منها مانشستر يونايتد في نهاية المطاف، شعر موزين بالقلق من أن بوغبا، الذي كان في العشرين من عمره آنذاك، لم يستقر بالكامل في أي نادٍ لعب له رغم أنه لعب لأثنين من أكبر الأندية في العالم. وخلص موزين إلى أن بوغبا قد يكون مصدر قلق بالغ وقرر في نهاية المطاف الانسحاب من صفقة ضم اللاعب الذي قال عنه فيرغسون ذات مرة إنه رحل عن «أولد ترافورد» دون «إظهار أي احترام لنا على الإطلاق». وبعد كل هذه السنوات، هل ثبت أن موزين كان محقاً في وجهة نظره.

وكان رد فعل بوغبا على المؤتمر الصحافي لغوارديولا هو نشر عبارة «ماذا تقول؟» على حسابه الخاص على وسائل التواصل الاجتماعي، لكن هل كان يتوقع أحد أن يعترف بوغبا بصحة تصريحات غوارديولا؟

وإنما ما ينبغي رونى أنه كان يغازل مانشستر سيتي للرجل إليه أثناء توتر علاقته بفيرغسون. ومع ذلك، فإن لاعب كرة القدم عادة ما يعرف بما إذا كان وكيل أعماله يحاول بيعه إلى نادٍ مجاور. صحيح أن رايبولا ليس وكيل أعمال عادي، لكن هل من المنطقي أن ينسج غوارديولا هذه القصة من وحي خياله؟ نعم لقد نفى بوغبا كل ما

يتردد عن عدم شعوره بالراحة في يونايتد وخاصة مع مورينيو، وخرج بعد اللقاء الأخير ليحتفل مع جماهير يونايتد ومدربه، وفي نفس اللحظة التقطت العدسات صوراً لغوارديولا وهو يهين النجم الفرنسي ويهمس في أذنه ربما بكلمات اعتذار عما حدث.

في مجال وكلاء اللاعبين، لكنه كان في تصاعد مستمر، وكان يمكنه من دون أدنى شك تقديم عرض لإبراهيموفيتش أفضل من سائهم. ويتذكر إبراهيموفيتش ما حدث قائلاً: «ارتديت سترة جلدية بنية اللون من ماركة غوتشي، وارتديت ساعتى الذهبية، وهديت إلى هذا الفندق، وهو يطل مباشرة على نهر أمستل، وهو فندق رائع وفخم بشكل مثير للدهشة، وفكرت: هكذا

وقال غوارديولا في البداية إنه لم يكن يريد التعليق لكنه استنطر «في النهاية اكتشف الناس ما كنت أخفيه من أسرار. أنا الشخص السيئ والجبان» «لا أعرف سبب لذلك. لم أتحدث معه من قبل على الإطلاق لكنه عرض

وأضاف: «يتوقع الناس الكثير منك عندما تلعب لفريق مثل مانشستر يونايتد. نحن نعلم أن هذا أمر طبيعي، لكنه ما زال صغيراً في السن ويمكن أن

ويحسن، وقد أظهر أمام مانشستر سيتي أنه يمتلك شخصية كبيرة. ولو رأيته في الدقائق العشر الأخيرة من عمر المباراة لأدركت أنه قد قاتل كثيراً من أجل الفريق، وأمل أن يستمر على هذا الحال». ودعونا نتفق أيضاً على أن مورينيو كان محقاً عندما أسقط بوغبا من حساباته خلال الفترة الماضية، بعدما أظهر اللاعب أمام مانشستر سيتي أن لم يظهر حتى الآن كل ما لديه من إمكانيات وقدرات ومهارات.

لكن على الجانب الآخر فهل كانت تصريحات غوارديولا قبل اللقاء المرتقب من نوع الحرب للتأثير على النجم الفرنسي الذي سجل هدفين في المباراة؟ أم حقا كان وكيل الأعمال رايبولا يناور من أجل مزيد من المال له وللاعب. لقد كان كلام غوارديولا

للتعليق على تصريحات وكيل الأعمال الإيطالي الذي يحمل الجنسية الهولندية في مقابلة مع وسائل إعلام هولندية والتي وصف فيها المدرب الإسباني بأنه «جبان» و«كلب».

وقال غوارديولا في البداية إنه لم يكن يريد التعليق لكنه استنطر «في النهاية اكتشف الناس ما كنت أخفيه من أسرار. أنا الشخص السيئ والجبان» «لا أعرف سبب لذلك. لم أتحدث معه من قبل على الإطلاق لكنه عرض

بوغبا أكد عدم وجود خلافات مع مورينيو (أ.ب.)

هل غوارديولا يهمس في أذن بوغبا مهتماً أم معتزلاً (أ.ب.)

يوميات الشرق

جوائز «أوليفيه» وُزعت في ليلة عاصفة

«هاملتون» الأميركي يحصد أكثر جوائز المسرح البريطاني



شيرلي هندرسون (إلى اليمين) وشيلا أتييم في «فتاة من البلد الشمالي»



من مسرحية «هاملتون» التي حصدت سبع جوائز

بالم سبرينغز (كاليفورنيا)، محمد رضا

قبل يومين، ليل الأحد الماضي، شهدت قاعة «رويال البرت هول» توزيع جوائز «جمعية لندن المسرحية» التي أسست سنة 1978 وغُير اسم جوائزها في عام 1984 ليقتصر باسم كبار ممثلي ومخرجي المسرح البريطاني وهو لورنس أوليفيه.

حسب القوانين فإن جوائز لورنس أوليفيه تمنح للمسرحيات الدرامية والموسيقية كما للمسرحيات المختبسة عن الأوبرا، وتلك التي تُقدّم خارج حلقات مسارح منطقة «وست أند» الشهيرة. وكان حفلها حتى عام 1916، يُقام في قاعة «رويال أوبرا هاوس» قبل أن ينتقل إلى قاعة «رويال البرت هول».

وبينما كان المطر ينهمر بغزارة خارج القاعة، كان الحضور يتابعون تفاصيل الحفل بشغف كبير، ذلك لأن إحدى المسرحيات المتنافسة، وهي مسرحية «هاملتون»، حظيت بـ13 ترشيحاً وهو ما لم يحدث في تاريخ هذه الجوائز منذ إنشائها قبل 42 سنة، وأعلى عدد من الترشيحات قبل «هاملتون» حدث في العام الماضي، حيث خرجت مسرحية «هاري بوتر والطفل الملعون» بتسعة جوائز.

من برودواي إلى وست أند «هاملتون» مسرحية غنائية أميركية قُدمت بنجاح كبير على مسارح «برودواي» في نيويورك وخرجت بـ11 جائزة توني (الموازي المسرحي لآوسكار) من أصل 14 ترشيحاً. وهي مأخوذة عن مسرحية سابقة إنما غير غنائية قُدمت لأول مرة سنة 1917 في نيويورك. أما الشخصية التي تدور المسرحية حولها فهي شخصية الكسندر هاملتون السياسي الأميركي الذي كان أحد أكبر المؤثرين في حقبة الاستقلال الأميركي عن التبعية البريطانية، تلك الحقبة التي انتهت بإعلان وثيقة الاستقلال الأميركي في الرابع من يوليو (تموز) سنة 1776.

لم يكن من الممكن غض الطرف عن بعض التحدي في نقل «هاملتون» إلى المسرح البريطاني، فالقالب الموضوع يدور حول خروج الولايات المتحدة من التبعية البريطانية بما يحمله من حساسية تاريخية، والشخصية التي تتمحور المسرحية حولها ليست مشهورة كما حال أبراهام

في «فتاة من البلد الشمالي»، (أفضل ممثل في مسرحية)، كما اسم الجائزة نالها برايان كرانستون عن «نتورك» لاعباً الدور ذاته الذي أداء الزاحل بيتر فينش في النسخة السينمائية لعام 1976. والموازي النسوي لهذه الجائزة نالته لورا دونلي عن «رجل العبارة» (ولو أنّ التقاد البريطانيون فضّلوا، في العموم، أداء أميلدا ستاونتون في «من يخاف فرجينيا وولف؟»). هذا

في الأدوار المساندة: مايكل جيبسون عن دوره في «هاملتون»، وشيلا أتييم عن دورها في «فتاة من البلد الشمالي». في حفل الإخراج ذهبت جائزة أفضل مخرج خارج مسارح لندن، كما ذكرنا، ولم يكن هناك من منافسين أقوياء، حسب التقارير، باستثناء توماس كابل مخرج «هاملتون».

في كل الأحوال، تسبب كابل في منح المسرحية بالإضافة سبق ذكره، جائزة «أفضل إنجاز موسيقي» وجائزة أفضل تصميم لرقص مسرحي، كما جائزة أفضل تصميم إضاءة، وجائزة أفضل تصميم صوتي.



من مسرحية «ملائكة في أميركا»

جوائز التمثيل كانت، بطبيعة الحال متعددة، جابيلز تيريرا نال جائزة أفضل ممثل في مسرحية موسيقية عن «هاملتون» (لعب الدور الرئيسي). شيرلي هندرسون (سينما وتلفزيون ومسرح) بلا في مسرحية موسيقية عن دورها

فازت بد «أفضل مسرحية موسيقية جديدة»، فإنها بذلك تجاوزت ما طلعت إليه المسرحيات الأخرى التي تقدمت، كذلك، لهذه الجائزة وبعضها له أصول سينمائية مثل «فرانكنستاين الشاب» و«أميركي في باريس». المسرحيتان الأخريان هما «الكل يتحدث عن جامي» والثانية «فتاة من البلد الشمالي».

جوائز أخرى

● جائزة أفضل مسرحية جديدة ذهبت إلى «رجل العبارة» (The Ferryman) التي كانت قد قُدمت على منصتي «رويال كورث» و«غيلغد ثيتر» في العام الماضي. المنافسة هنا كانت مع ثلاث مسرحيات أخرى من بينها مسرحية «ملائكة في أميركا» التي تم تقديمها في العام الماضي. المسرحية التي انتقلت إلى خشبة المسرح هي «ملائكة في أميركا» التي تم تقديمها في العام الماضي. المسرحية التي انتقلت إلى خشبة المسرح هي «ملائكة في أميركا» التي تم تقديمها في العام الماضي. المسرحية التي انتقلت إلى خشبة المسرح هي «ملائكة في أميركا» التي تم تقديمها في العام الماضي.

ليتكولن على سبيل المثال. على أنّ هذا التحدي كان بدوره أحد الأسباب الرئيسية التي من أجلها شهدت المسرحية ذلك النجاح الجماهيري الكبير في العاصمة البريطانية. هذا إلى جانب أنها انتقلت بغنائها ورقصها وموسيقاها إلى خشبة المسرح البريطانية. ولكن بين الترشيحات الـ13 اكتفت المسرحية بسبع جوائز معظمها أساسي مثل جائزة «أفضل مسرحية موسيقية» و«أفضل إنجاز موسيقي» وأفضل ممثل رئيسي في مسرحية، كما أفضل ممثل مساند.

بينها جوائز من جمعيات نقدية. ● في المقابل خرجت مسرحية «ملائكة في أميركا» بجائزة «أفضل مسرحية معاد إحيائها»، كما ذكرنا، وذلك من بين أربعة ترشيحات قوية. «هاملتون» و«من يخاف فرجينيا وولف؟» و«شاهدة الادعاء»، هذه الأخيرة لها تاريخ يبدأ سنة 1925 عندما وضعت الكاتبة أغاثا كريستي روايتها القصيرة بالعنوان نفسه. في عام 1953 تحولت إلى مسرحية لأول مرة ثم إلى فيلم سينمائي أخرجه بيلي وايلدر عام 1957.

رفعت من مستوى طبقات حماية الخصوصية

«أبل» تنصح بتحديث نظام «آي أو إس» بعد إضافة 6 مميزات

دبي، «الشرق الأوسط»

نصحت «أبل» مستخدمي نظام «آي أو إس» بتحديث النظام مع كل إصدار جديد، وذلك بشكل مستمر للأهمية، حيث في الغالب تتضمن التحديثات حماية المستخدم، سواء من الناحية التقنية أو الأمنية، وعادة ما تأتي تلك التحديثات بحلول الثغرات الأمنية أو مشكلات تقنية كانت في الإصدارات السابقة، أو تضيف خصائص جديدة على النظام التشغيلي تساهم في إثراء تجربة المستخدم.

وأشارت «أبل» في تقرير حديث لها إلى أن بعض المستخدمين يفضلون البقاء على الإصدارات القديمة من أنظمة التشغيل، ما يؤثر في تجربة الاستخدام، إذ إن التحديث الأخير لنظام التشغيل (iOS 11.3) احتوى على 6 مزايا جديدة تساهم في إثراء تجربة نظام التشغيل بما يتوافق مع احتياجات المستخدمين ويحمي معلوماتهم، ويشجعهم على تحديث أجهزتهم.

وشمل التقرير تحديثات الخصوصية، حيث أشار إلى أن العالم يشهد في الوقت الحالي كثيراً من القضايا المتعلقة بموضوع الخصوصية والأمان، وبما أن «أبل» تؤمن بأن الخصوصية عامل أساسي في تجربة المستخدم، فقد عملت على إضافة طبقات حماية في كل تحديث جديد، وهذا ما جاء به نظام التشغيل الحديث، وعند طلب «أبل» استخدام المعلومات الشخصية، تظهر الآن أيقونة جديدة للخصوصية مع رابط يأخذ المستخدم إلى معلومات تفصيلية توضح كيف سيتم استخدام بياناته وحمايتها.

جاء تحديث iOS 11.3، بخدمات «فيس تايم» لمستخدمي أجهزة «أبل» في السعودية، حيث يستتيح توفر الخدمة إمكانية إجراء المكالمات بالفيديو والصوت بجودة عالية، وتوفر خدمة «فيس تايم» على



تقنيات الرؤية الحاسوبية المتقدمة

الحاسوبية المتقدمة للعثور على مواقع الصور فائقة الأبعاد والتعرّف عليها، مثل اللافتات والملصقات والأعمال الفنية، وإمكانية دمج هذه الصور الحقيقية في تجارب واقع مُعزّز، مثل ملء متحف بعروض تفاعلية أو بث الحياة في ملصق أحد الأفلام. علاوة على ذلك، فقد أضافت وضوح رؤية العالم الواقعي عبر الكاميرا بنسبة 50 في المائة، وأصبحت الكاميرا تدعم الضبط التلقائي للعدسة لمنظور أكثر دقة ووضوحاً.

وقال التقرير إن إضافة رموز الانومجي إلى هواتف «آيفون إكس» لتضفي تميزاً وخصوصية لأصحاب هواتف «آيفون إكس»، حيث يأتي نظام (iOS 11.3)، به رموز من الانومجي الجديدة ليتيح للمستخدمين إمكانية تسجيل رسائل الانومجي وإرسالها، بل وحتى إنشاء فيديوهات كاريوكي الجديدة.

سوء التغذية والإخمول سببان لتراكم الشحوم زيادة الوزن... هل تنجم عن ضعف التمثيل الغذائي؟



كميرج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)، «الشرق الأوسط»

بعد عامل السن مؤثراً في عملية التمثيل الغذائي نظراً لأنها تتباطأ مع مرور السنين، حتى ولو كانت سريعة في بدايتها. وتظهر الفروق في سرعة التمثيل الغذائي من سهولة أو صعوبة اكتساب أو خسارة الوزن. فالتمثيل الغذائي البطيء يحرق سعرات أقل، مما يعني أن المزيد منها سيخترن كدهون في الجسم، وهو ما يفسر الصعوبة التي يواجهها بعض الناس عند محاولتهم تقليل الوزن بتقليل السعرات الحرارية فقط. وعلى العكس، فإن التمثيل الغذائي السريع يعمل على حرق السعرات الحرارية بوتيرة أسرع، وهو ما يفسر السبب في أن بعض الناس يأكلون كثيراً من دون أن يظنوا بأن وزنهاً زيادة تذكّر. واستطرد الدكتور لي أنه لا يجب إلقاء اللائمة في زيادة الوزن على بطء التمثيل الغذائي وحده، مشيراً إلى أن «التمثيل الغذائي لا يلبس سوى دور ثانوي، فالعوامل الأهم مع تقدم السن هي سوء التغذية والخمول».

أنشط محرّك

● تسريع التمثيل الغذائي. هل بالإمكان تسريع عملية التمثيل الغذائي الطبيعية بطبيعتها، أو تنشيطها بعد أن باتت خاملة مع مرور الوقت؟ جاءت الإجابة على لسان الدكتور لي، حيث قال: «تستطيع تدريب عملية التمثيل الغذائي بإدخالك لحدود معينة. فتغيير بسيط كفيل بان يجعل جسمك يحرق المزيد من السعرات الحرارية. وهذا التغيير، بالإضافة إلى اتباع نظام غذائي صحي والمواظبة على عمل بعض التمارين، قد يعطيا دفعة التي تحتاجها سواء لخسارة الوزن أو لتثبيته».

ولكي تسرع من عملية التمثيل

بالتأكيد سمعت عن عملية التمثيل الغذائي وقد تكون لديك فكرة ولو بسيطة، عما يحدث خلالنا. لكن هناك الكثير من الأفكار المغلوطة المرتبطة بتأثير التمثيل الغذائي على صحتنا، خاصة فيما يتعلق بخسارة الوزن.

التمثيل الغذائي

بكل بساطة، فإن التمثيل الغذائي هو عملية تجري داخل الجسم الذي يقوم فيها بتوزيع الطاقة وحرق السعرات الحرارية يومياً على مدار 24 ساعة. وتهدف هذه العملية إلى المحافظة على استمرارية الحركة في الجسم حتى في أوقات الراحة والنوم، وذلك بتحويل الطعام والمواد الغذائية التي يستهلكها الإنسان إلى طاقة يحتاجها الجسم للتنفس ولعمل الخلايا وكل ما يحتاجه الجسم للنمو.

تسير هذه العملية بوتيرة متباينة تختلف من شخص لآخر، إذ إن سرعة إتمام عملية التمثيل الغذائي تعتمد على جينات الجسم. وفي هذا السياق، أفاد الدكتور تشيل هو لي، أستاذ علم الوراثة والأمراض المعقدة بكلية تشان للصحة العامة التابعة لجامعة هارفارد، بأن «عملية التمثيل الغذائي قد تجري بسرعة عند فيديوهات كلاسكية أو فيديوهات بعض الناس، وقد تتم ببطء عند البعض الآخر، وبوتيرة متوسطة عند البعض بصرف النظر عن حجم الجسم ونوع البنية».



محمد النغمش

m.nageem@asharqalawsat.com

المديرة... ومتلازمة ملكة النحل

سمعت كثيراً عن مصطلح «نصير المرأة» ولم أسمع قط عن تعبير «نصيرة» المرأة، وقد يعود هذا إلى إصابة إناث «بمتلازمة النحل» وهذا ما يذكرني بما كانت توصف به رئيسة وزراء بريطانيا من أنها «ملكة نحل»، لكونها لم تعزز من الوجود النسائي في حكومتها آنذاك، وهذا يشبه ما يسميه العلماء «متلازمة ملكة النحل»، وهي إشارة إلى دراسات نفسية شهيرة انطلقت عام 1973 لتظهر أن المرأة حينما تصب في موقع المسؤولية فإنها تعامل مروسياً أو زملهاها بطريقة حازمة وربما مهينة، في بعض الأحيان، إذا كن من الإناث، وفقاً لأستاذ علم النفس أودري نيلسون. فقد عرف العلماء في جامعة ميتشيجان تلك المتلازمة بأنها تصف المرأة التي تولت زمام المسؤولية في بيئة عمل ذكورية بأنها تميل نحو معاملة معشر النساء بطريقة انتقادية حادة.

ويبرر هذا ما سمعته من نساء عدة عبرن عن أمنيتهن بالأ تفودهن امرأة في العمل. فهذا الشعور السائد في بعض بيئات العمل قد سلط عليه الضوء أيضاً دراسة حديثة في جامعة أريزونا عرفنا من خلالها أن النساء المشاركات فيها كن أكثر ميلاً إلى كره بعضهن بعضاً مقارنة بالذكور. «نحن الأهل من الراسين المديرين لها. «ساعود إلى المركز علّ حالتي تتحسن وأعود كما كنت قبلاً، وأنت اهتمي بنفسك فربما نلتقي من جديد تماماً كما كنا في الماضي»، هي الرسالة الإلكترونية التي كتبتها باسمين لصديقتها مايا في نهاية الفيلم وذلك قبيل عودتها إلى مركز معالجتها من الإدمان. وتطد، ووصولاً إلى لحظة اتخاذها القرار بالعودة إلى المركز وحيدة داخل سيارة التي جلتها شريحة من الشباب وينشد بلوغ الذروة تجاه أفات يرتكبها هؤلاء الشباب إلى طرح سؤال واحد «نحن الأهل من هذا الواقع؟» تستنشف الجواب

تمثلها هذه العروض. وتشمل قائمة الفعاليات أيضاً عروض «برول ايرو»، وهو عرض مستوحى من التراث المحلي الأميركي. كما سينظم مهرجان الموسيقى الكلاسيكية (آرتي فيستفال)، بمشاركة مجموعة عالمية من الموسيقيين، كذلك حفل الجاز الموسيقي، والتواصل المعرفي والإنساني مع مختلف الثقافات والحضارات المتنوعة التي

والمراكز الثقافية. وأوضح أحمد المزيد، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للثقافة، سعي الهيئة من خلال إطلاق سلسلة الفعاليات الثقافية إلى تهيئة البيئة المحفزة لمختلف فئات المجتمع، والعمل على تنمية الثقافة والفنون، ومد جسور التواصل المعرفي والإنساني مع مختلف الثقافات والحضارات المتنوعة التي



أسيات القراءة والعروض التراثية العالمية وعروض الموسيقى والأوركسترا، حيث سننظم هذه الفعاليات في الأماكن العامة، بما في ذلك المراكز التجارية والجامعات

الرياض، «الشرق الأوسط» بمشاركة أكثر من 50 عازفاً، إضافة إلى متحف بصري. إلى ذلك، تطلق الهيئة العامة للثقافة في السعودية في الشهر الحالي عدداً من الفعاليات في مناطق مختلفة من البلاد، بمشاركة فرق فنية وثقافية عالمية. وتشتمل الفعاليات الثقافية التي تنظمها الهيئة على أنشطة مختلفة، تتنوع بين فعاليات

تقيم فرقة الأوبرا المصرية على مدى يومين في أواخر أبريل (نيسان) الحالي. وذلك في مركز الملك فهد الثقافي، بالعاصمة الرياض. وتشترك فرقة الأوبرا المصرية بمزيج من فرقة التخت الشرقي وعروض أوركسترا مصرية لأهم أعمال

«يوم بيروت» يضع إصبعه على جرح يتجاهله الأهل



فيلم «يوم بيروت» يصور شريحة من شباب لبناني يتخطى في الفراغ

الصميم عندما غيّبها عن الفيلم بصورة لافتة، فلم تتضمّنهم أي من مشاهد، للإشارة في سياق صريح وواضح بأنهم بالفعل غير حاضرين في حياة أولادهم، وبأنهم لو لم يتخلّفوا عن متابعتهم عن قرب في أجواء تربوية مسؤولة، لما وصلت فلذات أكبادهم إلى طريق مسدود. شاب (منال عيسى، ويمنى مروان، وريين سلامة، ويانوس إبراهيميان، ونيكولاس قرداخي)، قدّموا باداهم الطبيعي مشكلات يعاني منها شباب اليوم، وتدور حول الإدمان على المخدرات وعلاقات حب غير موزونة، إضافة إلى افتقارهم القيم الاجتماعية في مجتمع يتناحرون في صناعة فلذاته كي يتناسب مع ضياعهم. ولعل الشعور بالانزعاج الذي لف المشاهد مرات كثيرة إلى حد الاختناق من جراء مشاهد ولقطات نادرة (حالات إدمان متفاقمة وعلاقات جنسية سطحية وتهريب أسلحة)،

بيروت، فيقيان حداد

ضمن مجريات قصص صغيرة تروي حالات من الضياع واللامبالاة الذين تعيش في كنفهما شريحة من الشباب اللبناني، يُطل علينا الفيلم اللبناني «يوم بيروت» (one of these days) لنديم تابت. يبدأ عرض العمل في الصالات السينمائية اللبنانية في 12 أبريل (نيسان) الحالي. قد يكون نافرا للعين وقاسياً على الأهل، ولكنّه في النهاية يضع الإصبع على جرح يتجاهله بعضهم رافضين الاعتراف بواقع يحيط بهم ويهدّد أولادهم. يحاول مخرجه طيلة مجريات الفيلم، أن ينقل متاهات بغرق فيها شباب اليوم تائها عن مصلحته الشخصية ومعانيها من فراغ يقض مضجعه. انتقادات كثيرة وجهت إلى نديم تابت تحمّله وزر مبالغته في بعض أحداث عمله السينمائي الأول، فهو برياهم وضع الشباب اللبناني في بوتقة واحدة رديئة تشوّه صورتهم. وحسب رأيهم لم يتطرق إلى أي مناخ إيجابي تعيش فيه شريحة أخرى لا يستهان بها من الشباب. وأصاب تابت الأهل في

بصورة عفوية إلا وهو أهمية إحاطة الأولاد بأجواء عائلية صحيحة من شأنها أن تقف حاجزاً بينهم وبين مطالبات هم بغنى عنها.

ولا يأتي المخرج الذي صاغ شخصياً سيناريو الفيلم، على ذكر أي حلول ولا يشير إلى أي نوافذ أمل في مجريات قصته، تاركاً للمشاهد استنباط الرسالة التي يهدف إليها وهي ضرورة التصرف بسرعة لإنقاذ المرأة اللبنانية ولا سيما تلك التي تفكّكت بفعل إهمال الراسين المديرين لها.

«ساعود إلى المركز علّ حالتي تتحسن وأعود كما كنت قبلاً، وأنت اهتمي بنفسك فربما نلتقي من جديد تماماً كما كنا في الماضي»، هي الرسالة الإلكترونية التي كتبتها باسمين لصديقتها مايا في نهاية الفيلم وذلك قبيل عودتها إلى مركز معالجتها من الإدمان. وتطد، ووصولاً إلى لحظة اتخاذها القرار بالعودة إلى المركز وحيدة داخل سيارة التي جلتها شريحة من الشباب وينشد بلوغ الذروة تجاه أفات يرتكبها هؤلاء الشباب إلى طرح سؤال واحد «نحن الأهل من هذا الواقع؟» تستنشف الجواب

السدّي بحكي عن هروب بطلته باسمية من مركز مجتمع شبابي فاسد لا يابه إلا لتحقيق ملذاته بعيداً عن أي مبادئ وقيم اجتماعية. حتى أن البعض خرج من الصالة قبل انتهاء الفيلم لرفضه الاعتراف بواقع مشابهه تتنفسه بيروت في شوارعها وأزقتها وبين بيوتها العتيقة التي جلتها شريحة من الشباب ساحات مفتوحة لتفتك بهياكل أجسادها الضعيفة وبغولها ذات الأفكار الركيكة. ومن المشهد الأول للفيلم

ضدم بعض المشاهدين كان عنصرنا أساسياً لجأ إليه المخرج ليحزك حفيظته ويبدّله على معاني وصول الأولاد إلى شفير الهاوية في ظل غرض من الأهل عن الأخطار التي تهدد كيان عائلاتهم. فبعضهم يتناحرون في صناعة فلذاته كي يتناسب مع ضياعهم. ولعل الشعور بالانزعاج الذي لف المشاهد مرات كثيرة إلى حد الاختناق من جراء مشاهد ولقطات نادرة (حالات إدمان متفاقمة وعلاقات جنسية سطحية وتهريب أسلحة)،

العراق ينعي مؤلف «مقتل بائع الكتب» سعد محمد رحيم



سعد محمد رحيم

أما الكاتب العراقي محمد غازي الأخرس فيصنف وفاة سعد محمد رحيم المفاجئة بأنها «خسارة بكل المعايير، حيث إنه من الأصوات النقدية المهمة التي بدأت توادعها الحقيقة والمتنوع، وبدأ يضع بصمته النهائية، حيث بدأت مشاريعه الكبرى تعطي أجوبتها النهائية، لا سيما أنه يكاد يكون بين قلة من المثقفين والكتاب العراقيين ممن يشغل على مناهج ما بعد الحديثة». ويضيف الأخرس أن «سعد روائي موهوب حصل على جوائز مهمة، ونافس بقوة على جوائز أخرى منها الجوائز العراقية التي وصلت إليها روايته «مقتل بائع الكتب» التي وصلت إلى القائمة القصيرة لبوكر العربية، كما له كتاب فكري هو «استعادة ماركس». وكان حصل على جائزة كتارا عن روايته غير المنشورة «ظلال جسد... ضفاف الرغبة».

كانت للروائي الراحل عدة مداخلات في الندوة الحوارية. «في السياق نفسه، يقول الناقد العراقي المعروف علي حسن الفواز عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين إن «رحيل سعد محمد رحيم يعد خسارة كبيرة لسردع روائي جديد، حيث إن سعد يعمل في فضاء سردي مختلف عما هو سائد بالقياس إلى الفضاءات السردية المعروفة سواء لجهة الواقعية أو الحكائية حيث دائماً في أعماله هناك جريمة واضحة»، مبيّناً أن «سعد يريد أن يقول لنا إن هؤلاء هم ضحايا الاستبداد والاحتلال والصراع الأهلي، حيث إنه اشتغل على هذه النخبة بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003». ويتابع الفواز: «شخصيات سعد محمد رحيم هي دائماً شخصيات مثقفة ودائماً ضحيته يموت بطريقة عشوائية، وكأنه يريد أن يصور لنا عبثية الموت المجاني»، مشيراً إلى أن «سعد كان مشروع مثقف نقدي كبير، حيث كانت بحوثه ودراساته الفكرية تعبر عن فضاء آخر يشبه الفضاء الذي يشغل عليه إمريتو إيكو الذي يقول ما لم تستوعبه الرواية يمكن أن يكون مجاله الفكر والنقد».

في ذروة تألقه الإبداعي حاز على جائزة الإبداع وجائزة تكارا ثم نافس بقوة على البوكر إنما تمثل صدمة لنا كمثقفين عراقيين مثلت أعمال المرحوم سعد أحد المرتكزات الأساسية في حقول الإبداع والفكر، لا سيما أن رحيم متعدد المواهب والطاقات». وأضاف جزار: «آخر لقاء جمعتني مع المرحوم سعد هو في معرض الكتاب الأخير الذي عقد على أرض معرض بغداد، حيث شارك في ندوة حوارية أدارها الكاتب العراقي الشاب علي وجيه وضمت إلى جانبه عدداً من الروائيين العراقيين المعروفين مثل أحمد السعداوي مؤلف رواية (فرنكشتاين في بغداد) التي كانت فازت بجائزة البوكر عام 2015، وعلي بدر مؤلف عدد من الروايات الهامة والحائز على عدة جوائز عربية وعالمية، وضياف الجبلي حيث

بغداد، حمزة مصطفى عدت الأوساط الثقافية والفكرية في العراق أن رحيل الأديب العراقي المعروف سعد محمد رحيم أمس الإثنين في أحد مستشفيات مدينة السلبيانية خسارة كبيرة للادب والثقافة والسردية العراقية بصورة عامة. وكان رحيم مؤلف رواية «مقتل بائع الكتب» التي وصلت العام الماضي إلى القائمة القصيرة للنسخة العربية من جائزة بوكر، والتي نالها الكاتب السعودي محمد حسن علوان عن روايته «موت صغير» قد توفي إثر أزمة قلبية حادة، تاركاً وراءه إرثاً أدبياً وثقافياً يجمع بين القصة والرواية والنقد الأدبي. وفي هذا السياق يقول أستاذ الفلسفة في جامعة بغداد الدكتور طه جزار «الشرق الأوسط» إن «وفاة سعد محمد رحيم وهو

بغداد، حمزة مصطفى عدت الأوساط الثقافية والفكرية في العراق أن رحيل الأديب العراقي المعروف سعد محمد رحيم أمس الإثنين في أحد مستشفيات مدينة السلبيانية خسارة كبيرة للادب والثقافة والسردية العراقية بصورة عامة. وكان رحيم مؤلف رواية «مقتل بائع الكتب» التي وصلت العام الماضي إلى القائمة القصيرة للنسخة العربية من جائزة بوكر، والتي نالها الكاتب السعودي محمد حسن علوان عن روايته «موت صغير» قد توفي إثر أزمة قلبية حادة، تاركاً وراءه إرثاً أدبياً وثقافياً يجمع بين القصة والرواية والنقد الأدبي. وفي هذا السياق يقول أستاذ الفلسفة في جامعة بغداد الدكتور طه جزار «الشرق الأوسط» إن «وفاة سعد محمد رحيم وهو

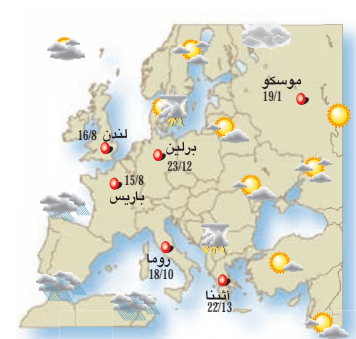
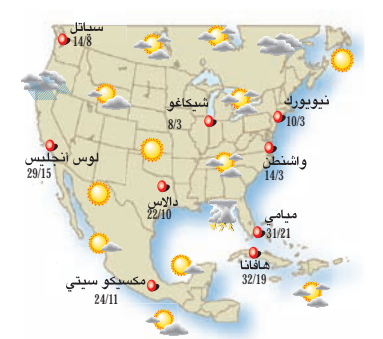
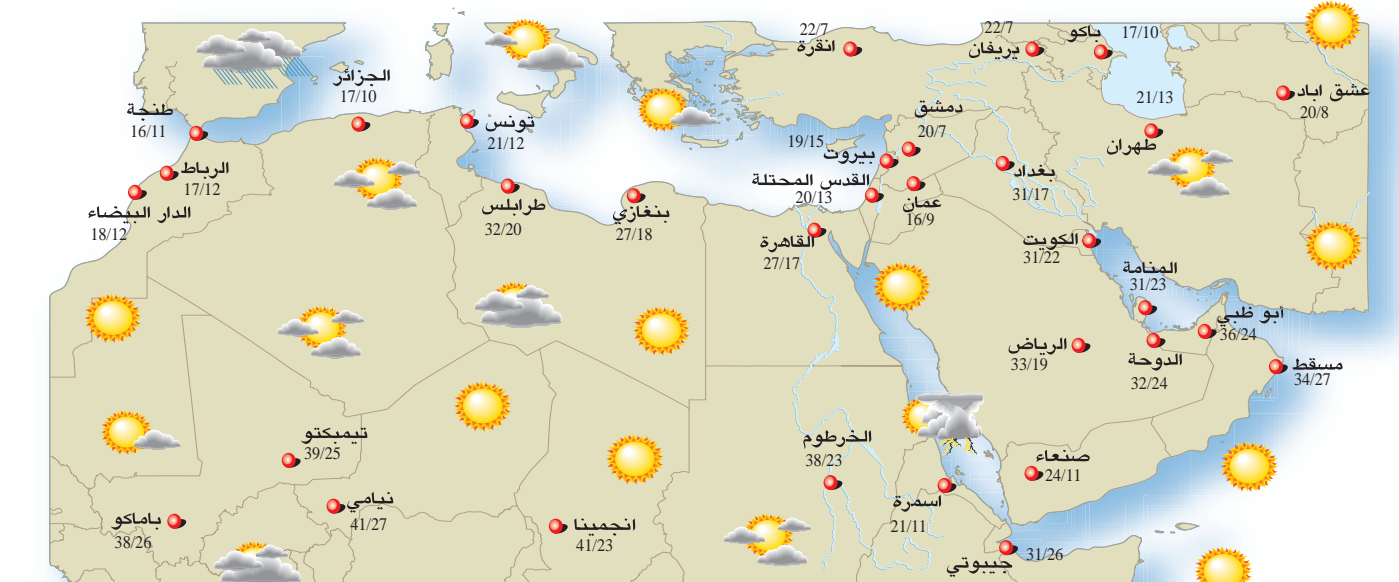
سودوكو

8	2				6	1
		6		9		2
4						
1	3		7			
	7		2		5	8
		5		3		
			8	6	2	1
7						
			8	4		

الحل السابق

9	5	1	4	8	7	3	6	2
8	2	3	9	1	6	4	7	5
4	6	7	2	5	3	8	9	1
5	4	8	1	2	9	6	3	7
2	1	6	3	7	8	9	5	4
7	3	9	5	6	4	1	2	8
1	7	4	6	3	5	2	8	9
3	8	2	7	9	1	5	4	6
6	9	5	8	4	2	7	1	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية
تتحرك عاصفة فوق ساحل الأطلسي لتتسبب في سقوط الأمطار الممزوجة بالثلوج على فترات على ساحل كارولينا. وتسقط الأمطار وتهب العواصف العريضة على فلوريدا، فيما تتسبب منطقة ضغط مرتفع في أن يستمر الطقس جافاً في وسط سقوط بعض الأمطار على الساحل الشمالي الغربي للمحيط الهادي.

أوروبا
تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض عبر خليج بسكاي، مما يؤدي إلى سقوط الأمطار على فترات مع بعض الثلوج على البرتغال وشمال وغرب إسبانيا وغرب فرنسا. وتسقط بعض الأمطار على شمال أيرلندا وويلز وجنوب إنجلترا. وتسقط بعض الأمطار أيضاً على جبال الألب تجاه ألمانيا، ويسود طقس جاف في شرق أوروبا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

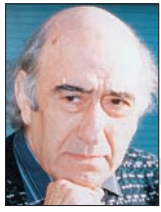
تستمر جبهة جوية باردة في التسبب في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على وسط السعودية وتجاه شمال غربي اليمن بعد الظهر. وتستمر باقي الأنحاء جافة ودافئة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب جبهة جوية ضعيفة في سقوط أمطار متفرقة على لبنان وسوريا وشمال العراق. ويسود طقس جاف مع وجود بعض السحب فوق وسط العراق وتجاه الأردن وفلسطين، خاصة في ساعات ما بعد الظهر.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي منطقة ضغط جوي مرتفع في غالبية أنحاء شمال أفريقيا إلى أن يسود طقس جاف وسطوح شديد للشمس، فيما تؤدي منطقة ضغط جوي منخفض في شمال القارة إلى سقوط الأمطار على المغرب.



خالد القتطيني

الحيوان يعلم الإنسان

كثير هو ما تعلمه الإنسان من الحيوانات من حكم وطرائف ومواعظ وأمثال. «وليمة الواوي والملق» مثل من الأمثال الشعبية التي اشتقت على لسان الحيوانات. ومثلها ما أزدحمت به أساطير «كلملة ودمنة». ونجد فيها الثعلب يلعب دوراً كبيراً، كما في الفولكلور الشعبي. فهو الحيوان الماكر الذي يكسب قوته بذكائه. وشاع ذلك عن أي إنسان ينال ما يريد بلودعيته. أطلقوا ذلك في الحرب العظمى على لويد جورج، رئيس الحكومة البريطانية، وكذلك جورج كليمانصو، رئيس الحكومة الفرنسية. وفي الحرب العالمية الثانية أطلقوا ذلك على ونستون تشرشل «الثعلب العجوز». كما أطلق الحلفاء على المارشال رومل «ثعلب الصحراء»، وكله من الواوي (الثعلب). وتتردد في الأدب العربي أمثلة وأشعار كثيرة على هذا السياق، منها قول الشاعر:

أرى بيول الثعلبان برأسه
لقد دل من بالث عليه الثعلاب

يقول الإنجليزي: «تصرف كالثعلب عندما تجد نفسك بين الثعلاب». ولا عجب أن درجنا على تسمية الإنجليزي الثعلاب. ويقول الكاتب الألماني لسنغ: «يشعر الأسد بالخجل عندما يخرج للصيد مع الثعلب؛ ولكن ليس خجلاً من الجبل وإنما من الثعلاب».

ومن أشعار الشاعر والفنان الإنجليزي الرمزي وليام بليك: «الثعلب يذم المصيدة ولا يذم نفسه».

بيد أن القول الذي يعجبني بصورة خاصة، وردنا عن جبريس: «يعرف الثعلب حياً كثيرة ولكن حيلة القنفذ أعظم منها جميعاً». إنه قول يوصي باتقاء الشر دون ارتكابه، وبالمدافع عن النفس دون العدوان على الغير.

بالتطبع وردت حكايات كثيرة عن الثعلب، ابن أوى في كتاب كلملة ودمنة، حيث يلعب فيها ابن أوى دور بطل الحكاية، ويقوم بأفعاله الشهيرة اللوذعية. أما القول الشعبي: «عزيمة الواوي والملق» فالعجب فيها أن الملقق، وهو من صف الطيور الكبيرة المهاجرة، يلعب الثعلب في الحيلة. أما كيف كان ذلك، فيقول صاحب الحكاية، إن الثعلب التقى بالملقق فدعاه إلى وليمة وقدم له فيها لحماً وعظاماً في طبق، فلم يعرف عرف عن المواجهة والنزال، تماماً مثلما حدث على وليمته، ولكنه فضل بالرد على دعوته بزيارته في بيته وتناول الغداء معه. حضر الثعلب متلهفاً إلى الأكلة، فوجد الطعام جريشاً موضعاً في قارورة طويلة العنق. راح الثعلب يمد متقاربه الطويل فيها ويلتقط الطعام باناء، والثعلب يدور حوله دون أن يعرف كيف يأكل وماذا يأكل. ولبسته الوليمة «عزيمة اللقلق الواوي». ويضرب القول مثلاً عن عدم تكافؤ طرفين في المواجهات عند المواجهة والنزال، تماماً مثلما حدث مؤخرًا للاكراك حمال إيران، وفي مقاربة أخرى، وإن فات عليها الزمن، مثل ياسر عرفات وتنتايهو.

الثقافي والفني نشاط ضروري لتشكل مجتمع المعرفة وبناء الصناعات الإبداعية والثقافية التي تقوم على الإنتاج الثقافي والفكري، وهو جزء مما يتناوله التقرير العربي العاشر للتنمية الثقافية الذي يقدم تشخيصاً دقيقاً لأنشطة البحث العلمي والتطور التكنولوجي والابتكار في الدول العربية.

ودعت الكعبي في كلمتها إلى أن يكون هذا التقرير خطوة مهمة على طريق تعزيز التنمية الثقافية في البلاد العربية، من خلال تعميق الفهم والإدراك بأهمية التحولات الدولية في البحث والتطوير والابتكار، وخلق أنماط جديدة من التكامل بين المراكز البحثية والعربية والعالمية.

من جانبها، أشار البروفسور هنري الغويص، مدير عام مؤسسة الفكر العربي، في كلمته، إلى ثلاث نقاط تتعلق بالتقرير، وخصائصه وسماته، وأبرز استنتاجاته وتوصياته، وأوضح أن دواعي تخصيص هذا التقرير للمبحث العلمي وأنشطة التكنولوجيا والابتكار في الدول العربية، مرتبطة بصورة أساسية بما حفلت به في السنوات الأخيرة الماضية أنشطة البحث العلمي والابتكار من تطورات عميقة واكتشافات مذهلة على الصعيد العالمي، ومن جهة ثانية، بافتقار المكتبة العربية إلى تقرير متكامل يعرض وأيقن الحال في وطننا العربي، ويبرز تحدياتها، ويستشرף آفاقها ومالاتها.

خالد الفيصل يدعو إلى التركيز على أنشطة البحث العلمي والابتكار

تقرير «الفكر العربي» يحذر من عدم اللحاق بثورة المعرفة



الأمير خالد الفيصل ونورة الكعبي وهنري الغويص خلال الإعلان عن التقرير «الشرق الأوسط»

المعرفة في الإمارات، على الدور المحوري الذي تقوم به مؤسسة الفكر العربي في تطوير وتشجيع العمل الثقافي المشترك في الدول العربية، وإصدارها هذا التقرير السنوي الذي يرسد بالبحث والتحليل واقع التنمية الثقافية في 22 دولة عربية، ويتطرق إلى إشكالات مسيرة التنمية. ورات أن التقرير يستمد أهميته من القضايا العلمية المتخوذة التي يطرق لها، بما يعطيه طابعاً شمولياً رياديًا يستهدف في المكتبة العربية، حيث اعتمد على منهجيات متعددة جمعت بين تشخيص الواقع بصورة دقيقة من خلال عرض

التطوير التكنولوجي والابتكار، وصولاً إلى التنمية الشاملة والمستدامة، وإما يبقى أسرى تبعية تكون الثقافة العلمية فيها ضحية تقاعسنا». وتابع: «تقدم مؤسسة الفكر العربي للعام العاشر على التوالي تقريرها العربي للتنمية الثقافية، فيما يشهد الوطن العربي مزيداً من الحروب والنزاعات والخلافات السياسية، وما ينتج عنها من ازدياد اقتصادي واجتماعي وثقافي، تتزامن مع مشكلات بيئية، كالنقص وتراجع المساحات وندرة المياه وتلوثها». جمعت بين تشخيص الواقع بصورة دقيقة من خلال عرض

وقال رئيس مؤسسة الفكر العربي: «إن المجتمع المعرفي هو المجتمع الذي يولد المعرفة وينشرها ويستثمرها من أجل ازدهار الأوطان ورفاهية مواطنيها. وبالتالي، لا يجوز بعد اليوم، بحسب ما نطلعنا عليه، أن نخفق الدول العربية على التعليم من ناتجها المحلي الإجمالي أكثر مما تنفقه دول نامية كثيرة، في حين تبقى معدلات النمو الاقتصادي لديها أقل مما هي عليه في غيرها من هذه الدول». واعتبر أن «التقرير يسهم إسهاماً كبيراً في توفير قاعدة من المعارف العلمية، والبيانات المنضبطة، والإحصاءات الدقيقة في المجالات العلمية المختلفة، كخطوة أولى لا غنى عنها لإقتراح التوصيات والرؤى التي تسمح للمخطط وللصان ولصانع القرار، كل بحسب دوره، برسم السبل الكفيلة بإخراجنا من أزماتنا».

دعا الأمير خالد الفيصل، رئيس مؤسسة الفكر العربي، إلى التركيز على أنشطة البحث العلمي والتطوير التكنولوجي والابتكار، لعلقتها بالتنمية الشاملة والمستدامة، مشيراً إلى أن ذلك يعد حاجة علمية تقضيها مفاهيم العصر ومتطلباته. وقال الأمير خالد الفيصل، إن العصر الحالي قائم على المعرفة، وعلى اقتصاد المعرفة، موضحاً نشوء علاقة عضوية بين عملية إنتاج المعرفة واستثمارها من جهة، والنمو الاقتصادي من جهة أخرى، حيث تحتل تقنية المعلومات في هذا الإطار موقعا محورياً ورئيسياً.

ورأى رئيس مؤسسة الفكر العربي أنه في الألفية الثالثة ومفاهيمها التنموية الجديدة، لم يعد تحسين نوعية الحياة ورفع مستوى المعيشة قائمًا على النمو الاقتصادي أو مشروطين به بحسب؛ بل على المعرفة بشكل عام ومصداقها العلمية والتكنولوجية بشكل خاص. وجاء حديث الأمير خالد الفيصل خلال حفل إطلاق مؤسسة الفكر العربي التقرير العربي للتنمية الثقافية بعنوان «الابتكار أو الاندثار - البحث العلمي العربي: واقعه وتحدياته وأفاقه» أمس في حضور نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات.

إطلاق خط ساخن يحذر من السلوكيات السيئة ضد المشاة

أستراليا تمنع مغادرة شحنة أغنام إلى الشرق الأوسط إثر فيديو صادم

ساخن بحلول نهاية الأسبوع الجاري يمكن بواسطته أن يقوم «بالتحذير من السلوكيات السيئة» بحق المشاة. وقالت شركة إيمانويل للمصادرات التي تشغل «واسي إكسبريس»، لهيئة الإذاعة الأسترالية إنها أدخلت تغييرات لمعايير الرعاية، من بينها تقليل أعداد الأغنام والمشاة في الحظائر واصطحاب مراقب حكومي على متن سفنها العاملة في تصديرها. وعلقت أستراليا شحنات الرؤوس الحية إلى مصر لعدة أشهر في عام 2013، بعد لقطات فيديو في مسالخ أظهرت سوء معاملة «بشعة» للأبقار. وعلق التصدير مؤقتاً أيضاً إلى إندونيسيا على خلفية التعامل الوشيع مع الحيوانات. بدوره، قال جود عزت مدير عام بالهيئة العامة للخدمات البيطرية

متن السفينة والقيت بها أو من جانبها، قالت هيئة السلامة البحرية الأسترالية الإثنين، إن آلاف الأغنام نفقت في ظروف مماثلة من دون أن تقدم أعداداً محددة أو فترة زمنية. ومنعت الهيئة السفينة نفسها التي كان من المقرر أن تبحر من ميناء فريمانتل على الساحل الغربي الأسترالي هذا الأسبوع، من التوجه إلى قطر والكويت، بعد تحقيق «أثار مخاوف بشأن تهوية بعض الحظائر».

وقال وزير الزراعة الأسترالي ديفيد ليميلتراود الإثنين إنه أجرى مباحثات «بناءة» مع قادة الصناعة ومؤسسات الرعاية المعنية بالمثلثات مع معايير التجارة في المشاة الحية. واستبعد ليميلتراود فرض حظر على تصدير الرؤوس الحية، لكنه أكد اتخاذ إجراءات أخرى، من بينها إطلاق خط

حظائر خائفة تحيط بها أو تغطيتها كميات كبيرة من الروث. وكان عدد كبير منها ناقلاً. ونشرت مجموعة ناشطي الدفاع عن الحيوانات «إنيمالز أستراليا» الصور التي التقطت خلال أكثر من خمس رحلات إلى قطر والكويت وسلطنة عمان العام الفائت. وقال فيصل عبد الله الخريح من الأكاديمية البحرية في أستراليا الذي صور الفيديو للفتاة التلفزيونية التاسعة: «لقد نفقت (الأغنام) أمامنا». وقد أفادت القناة التي بثت الفيديو الأحد الماضي، بأن الأغنام كندت على ارتفاع عشرة أقدام في السفينة وأجبرت على البقاء واقفة لثلاثة أسابيع في ظروف مناخية صعبة تشبه الأفران». فيما أضاف عبد العزيز في تصريح للبروس الحية، لكنه أكد اتخاذ إجراءات أخرى، من بينها إطلاق خط

القاهرة: عبد الفتاح فرج سيدني، «الشرق الأوسط»
منعت أستراليا مغادرة سفينة تصدير كان من المقرر أن تغفل شحنة تحمل 50 ألف رأس غنم إلى دول عربية في الشرق الأوسط، بعد انتشار مقطع فيديو لأغنام تنفق وتصارع للتنفس، في ظروف قاهرة وبانسة على متن رحلات سابقة العام الفائت. ويخضع تصدير أستراليا للماشية الحية الذي يدر على البلاد أكثر من 800 مليون دولار أسترالي (615 مليون دولار)، لتدقيق كبير في السنوات الأخيرة بعد انتشار مقاطع فيديو تظهر إساءة التعامل للماشية والأغنام في مسالخ خارج البلاد. وظهرت الصور الأخيرة التي التقطت على متن سفينة نقل المشاة الحية «واسي إكسبريس»، عدداً كبيراً من رؤوس الغنم في

مواقف الصلاة

البلدية	الضج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:48	06:06	12:23	03:47	06:39	08:09
المدنية المنورة	04:45	06:04	12:23	03:52	06:42	08:12
القدس	04:53	06:17	12:42	04:17	07:06	08:25
الرياض	04:16	05:36	11:55	03:24	06:14	07:44
القاهرة	04:04	05:34	11:57	03:31	06:20	07:40
الخرطوم	05:20	06:38	12:52	04:08	07:04	08:15
الرباط	04:36	06:03	12:29	04:06	06:55	08:17
تونس	04:22	05:52	12:01	04:00	06:50	08:15
الكويت	04:03	05:27	11:50	03:23	06:12	07:42
أنطوي	04:46	06:05	12:24	03:53	06:43	08:13
المنامة	03:58	05:19	11:40	03:10	05:59	07:29
الدوحة	03:56	05:16	11:36	03:05	05:55	07:25
مسقط	04:30	05:49	11:08	03:35	06:25	07:55
بيروت	04:47	06:13	12:40	04:17	07:06	08:27
صنعاء	04:38	05:52	12:05	03:21	06:17	07:47
عمان	03:47	05:13	11:38	03:14	06:02	07:32
بغداد	04:13	05:38	11:04	03:41	06:30	07:51
اسطنبول	04:56	06:33	1:06	04:47	07:39	09:10
نيقوسيا	04:53	06:21	12:48	04:26	07:15	08:39
أثينا	05:25	06:57	1:02	05:06	07:57	09:23
لندن	04:10	05:16	11:02	04:06	07:49	09:46
باريس	05:14	07:10	1:52	05:36	08:35	10:24
نيس	05:14	06:57	1:33	05:15	08:09	09:45
روما	04:59	06:38	1:12	05:43	07:46	09:19
بروكسل	04:56	06:59	1:04	05:28	08:30	10:25
مدريد	06:08	07:44	1:47	05:57	08:49	10:19
جنيف	05:09	06:58	1:37	05:20	08:16	09:58
فيينا	04:20	06:15	12:56	04:39	07:38	09:25
برلين	04:10	06:20	1:08	04:51	07:57	09:57
فرانكفورت	04:37	06:36	1:20	05:03	08:04	09:55
اسنوكهولم	02:59	05:58	1:07	04:49	08:16	10:59
كوبنهاغن	03:52	06:18	1:12	04:55	08:06	10:20
امستردام	04:45	06:54	1:42	05:25	08:30	10:30
نيويورك	05:06	06:25	1:58	04:39	07:31	08:50
واشنطن	05:22	06:39	1:10	04:50	07:41	08:58
لوس أنجلوس	05:17	06:28	1:55	04:32	07:21	08:33

كلمات دتقاطمة

الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، وزير الحج والعمرة السعودي، استقبل بمكتبه بجدة، رئيس الشؤون الدينية التركي، الدكتور علي أرياش، والوفد المرافق له. وتناول اللقاء بحث الجوانب التنظيمية لقدم الحجاج والمعتمرين الأتراك خلال العام الحالي، وتقديم جميع التسهيلات التي تمكنهم من أداء مناسكهم بكل سهولة ويسر وأمان. وتمن أرياش الخدمات والتسهيلات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده، لضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزوار.

علي بن محمد الرمحي، وزير شؤون الإعلام في البحرين، استقبل في مكتبه، سينييل لوجيه، سفيرة فرنسا في المنامة. حيث استعرضا العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها. وأكد الرمحي حرص المملكة على دعم هذه العلاقات والاتقاء بها إلى أفق أرحب من التعاون والتنسيق المشترك، لما فيه خير وصلاح البلدين وشعبيهما الصديقين. ومن فرنسا عن شكرها وتقديرها لحسن الاستقبال، مؤكدة حرص حكومة بلادها على تعزيز علاقات التعاون الثنائي وتطويرها على كافة الأصعدة.

دينيس هوراك، سفير كندا في الرياض، التقى نائب وزير العمل والتنمية الاجتماعية للتنمية الاجتماعية في السعودية، الدكتور ناصر بنت يوسف الرماح، في مقر الوزارة في مدينة الرياض. ورحب الرماح في بداية اللقاء بالسفير الكندي، مؤكدة على عمق العلاقات الثنائية التي تجمع البلدين في عدد من المسارات، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيزها بما يخدم البلدين في مختلف المجالات والأصعدة.

صبري صيدم، وزير التربية والتعليم العالي في فلسطين، بحث مع ممثل هونغاري لدى فلسطين، كسابا رادا، تعزيز التبادل الثقافي والأكاديمي بين البلدين، ودعم برنامج رفقة التعليم، والتحضرات لإبرام اتفاقية تعاون تضمن زيادة عدد المنح الدراسية. وأشاد صيدم بالتعاون المثمن بين هونغاري وفلسطين في عدة قطاعات وعلى رأسها التعليم، مؤكداً أن توقيع الاتفاقية بين البلدين سيسهم في خدمة التعليم بشكل شمولي وممنهج، وبما ينسجم مع خطط الوزارة التطويرية.

علي الغانم، رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت، استقبل سفير العراق لدى الكويت، علاء الهاشمي، وأكد الغانم حرص الغرفة على تعزيز العلاقات الاقتصادية المشتركة مع العراق، والإطلاع الدائم على مستجدات المشروعات التنموية في البلد الشقيق، مشيراً إلى النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر «استثمر في العراق» الذي عقد في الكويت فبراير (شباط) الماضي، لمناقشة أهم الفرص الاستثمارية والمشروعات المتاحة في برنامج إعادة إعمار العراق، مؤكداً أن الغرفة تيدخل قصارى جهدها بالتعاون مع السفارة العراقية لتحقيق الأهداف المشتركة للبلدين الشقيقين.

فيصل أحمد آل مالك، القائم بأمعمال سفارة الإمارات في عمان، شارك في فعاليات ملتقى مجتمع الأعمال العربي السادس عشر تحت عنوان «نحو شركات عربية تكاملية» الذي افتتحه مهند شحادة، وزير الدولة لشؤون الاستثمار في الأردن، مندوباً عن الملك عبد الله الثاني، وبحث الملتقى الذي ينظمه اتحاد رجال الأعمال العرب بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال الأردنيين، عدة محاور حول تقييم الوضع الاقتصادي بالوطن العربي، والاقتصاد الأخضر، ومستقبل الطاقة والمياه، وتكامل الشراكات العربية.

أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية لشؤون الدول الأفريقية، استقبل في مكتبه بديوان الوزارة، الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، سفير البحرين في الرياض. وخلال اللقاء، هنا السفير قطان بصور الأمر الملكي الكريم بتعيينه وزير دولة لشؤون الدول الأفريقية بمرتبة وزير، في وزارة الخارجية السعودية، متقنياً له كل التوفيق والنجاح، واستعرض الجانبان العلاقات الأخوية التاريخية المتينة التي تربط بين البلدين، وما تشهده تلك العلاقات من تطور مستمر في مختلف المجالات.

عادل الخرافي، وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الأمة، شهد انطلاق فعاليات «الملتقى البلدي الأول للبلديات بين لبنان والعراق»، وأكد الخرافي، في كلمته، أن «الأهمية الغذائية على الصعيد العالمي دفعتنا في الكويت لإنشاء الهيئة العامة للغذاء والتغذية، التي تتقوم بدورها وتتكامل في أدائها مع بلدية الكويت ووزارة الصحة، في الرقابة على نوعية الأغذية»، معرباً عن أمه في أن يخرج المؤتمر بافكار واطروحات جديدة تسهم في تطوير السلامة الصحية للمواطن.

كو هيون مو، سفير كوريا الجنوبية في المنامة، استقبله الشيخ خالد بن عبد الله آل خليفة، نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، بمكتبه في قصر القصبية، وأكد الشيخ خالد حرص مملكة البحرين على تطوير العلاقات الاستراتيجية التي تجمعها بالدول الآسيوية؛ لا سيما مع جمهورية كوريا الجنوبية الصديقة التي تمتد لأكثر من 40 عاماً. من جانبه، أشاد السفير بالاهتمام المتبادل من قيادتيه وحكومتها بالارتقاء بمستوى العلاقات البحرينية الكورية لما فيه خير وصلاح الشعبين.

التشيا

1- دولة في جنوب آسيا.
2- كيبوتز - كفي.
3- ضد صلو - صحراء - عربية - توتة موسيقية.
4- تقرب - سباق السيارات.
5- نشاط ذهني - ولد.
6- ولاية أمريكية - من الانجاز.
7- دولة أوروبية.
8- يسافر ويترك البلد - ولد.
9- للتصوير - حرف نصيب.
10- جنون - مستحيل - عقل.

الزحل السابق

1- 2- 3- 4- 5- 6- 7- 8- 9- 10- 11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 35- 36- 37- 38- 39- 40- 41- 42- 43- 44- 45- 46- 47- 48- 49- 50- 51- 52- 53- 54- 55- 56- 57- 58- 59- 60- 61- 62- 63- 64- 65- 66- 67- 68- 69- 70- 71- 72- 73- 74- 75- 76- 77- 78- 79- 80- 81- 82- 83- 84- 85- 86- 87- 88- 89- 90- 91- 92- 93- 94- 95- 96- 97- 98- 99- 100- 101- 102- 103- 104- 105- 106- 107- 108- 109- 110- 111- 112- 113- 114- 115- 116- 117- 118- 119- 120- 121- 122- 123- 124- 125- 126- 127- 128- 129- 130- 131- 132- 133- 134- 135- 136- 137- 138- 139- 140- 141- 142- 143- 144- 145- 146- 147- 148- 149- 150- 151- 152- 153- 154- 155- 156- 157- 158- 159- 160- 161- 162- 163- 164- 165- 166- 167- 168- 169- 170- 171- 172- 173- 174- 175- 176- 177- 178- 179- 180- 181- 182- 183- 184- 185- 186- 187- 188- 189- 190- 191- 192- 193- 194- 195- 196- 197- 198- 199- 200- 201- 202- 203- 204- 205- 206- 207- 208- 209- 210- 211- 212- 213- 214- 215- 216- 217- 218- 219- 220- 221- 222- 223- 224- 225- 226- 227- 228- 229- 230- 231- 232- 233- 234- 235- 236- 237- 238- 239- 240- 241- 242- 243- 244- 245- 246- 247- 248- 249- 250- 251- 252- 253- 254- 255- 256- 257- 258- 259- 260- 261- 262- 263- 264- 265- 266- 267- 268- 269- 270- 271- 272- 273- 274- 275- 276- 277- 278- 279- 280- 281- 282- 283- 284- 285- 286- 287- 288- 289- 290- 291- 292- 293- 294- 295- 296- 297- 298- 299- 300- 301- 302- 303- 304- 305- 306- 307- 308- 309- 310- 311- 312- 313- 314- 315- 316- 317- 318- 319- 320- 321- 322- 323- 324- 325- 326- 327- 328- 329- 330- 331- 332- 333- 334- 335- 336- 337- 338- 339- 340- 341- 342- 343- 344- 345- 346- 347- 348- 349- 350- 351- 352- 353- 354- 355- 356- 357- 358- 359- 360- 361- 362- 363- 364- 365- 366- 367- 368- 369- 370- 371- 372- 373- 374- 375- 376- 377- 378- 379- 380- 381- 382- 383- 384- 385- 386- 387- 388- 389- 390- 391- 392- 393- 394- 395- 396- 397- 398- 399- 400- 401- 402- 403- 404- 405- 406- 407- 408- 409- 410- 411- 412- 413- 414- 415- 416- 417- 418- 419- 420- 421- 422- 423- 424- 425- 426- 427- 428- 429- 430- 431- 432- 433- 434- 435- 436- 437- 438- 439- 440- 441- 442- 443- 444- 445- 446- 447- 448- 449- 450- 451- 452- 453- 454- 455- 456- 457- 458- 459- 460- 461- 462- 463- 464- 465- 466- 467- 468- 469- 470- 471- 472- 473- 474- 475- 476- 477- 478- 479- 480- 481- 482- 483- 484- 485- 486- 487- 488- 489- 490- 491- 492- 493- 494- 495- 496- 497- 498- 499- 500- 501- 502- 503- 504- 505- 506- 507- 508- 509- 510- 511- 512- 513- 514- 515- 516- 517- 518- 519- 520- 521- 522- 523- 524- 525- 526- 527- 528- 529- 530- 531- 532- 533- 534- 535- 536- 537- 538- 539- 540- 541- 542- 543- 544- 545- 546- 547- 548- 549- 550- 551- 552- 553- 554- 555- 556- 557- 558- 559- 560- 561- 562- 563- 564- 565- 566- 567- 568- 569- 570- 571- 572- 573- 574- 575- 576- 577- 578- 579- 580- 581- 582- 583- 584- 585- 586- 587- 588- 589- 590- 591- 592- 593- 594- 595- 596- 597- 598- 599- 600- 601- 602- 603- 604- 605- 606- 607- 608- 609- 610- 611- 612- 613- 614- 615- 616- 617- 618- 619- 620- 621- 622- 623- 624- 625- 626- 627- 628- 629- 630- 631- 632- 633- 634- 635- 636- 637- 638- 639- 640- 641- 642- 643- 644- 645- 646- 647- 648- 649- 650- 651- 652- 653- 654- 655- 656- 657- 658- 659- 660- 661- 662- 663- 664- 665- 666- 667- 668- 669- 670- 671- 672- 673- 674- 675- 676- 677- 678- 679- 680- 681- 682- 683- 684- 685- 686- 687- 688- 689- 690- 691- 692- 693- 694- 695- 696- 697- 698- 699- 700- 701- 702- 703- 704- 705- 706- 707- 708- 709- 710- 711- 712- 713- 714- 715- 716- 717- 718- 719- 720- 721- 722- 723- 724- 725- 726- 727- 728- 729- 730- 731- 732- 733- 734- 735- 736- 737- 738- 739- 740- 741- 742- 743- 744- 745- 746- 747- 748- 749- 750- 751- 752- 753- 754- 755- 756- 757- 758- 759- 760- 761- 762- 763- 764- 765- 766- 767- 768- 769- 770- 771- 772- 773- 774- 775- 776- 777- 778- 779- 780- 781- 782- 783- 784- 785- 786- 787- 788- 789- 790- 791- 792- 793- 794- 795- 796- 797- 798- 799- 800- 801- 802- 803- 804- 805- 806- 807- 808- 809- 810- 811- 812- 813- 814- 815- 816- 817- 818- 819- 820- 821- 822- 823- 824- 825- 826- 827- 828- 829- 830- 831- 832- 833- 834- 835- 836- 837- 838- 839- 840- 841- 842- 843- 844- 845- 846- 847- 848- 849- 850- 851- 852- 853- 854- 855- 856- 857- 858- 859- 860- 861- 862- 863- 864- 865- 866- 867- 868- 869- 870- 871- 872- 873



هل أثبت بوعبا جدارته بالانضمام إلى قائمة العظماء؟



مستعل السديري

صغارة عقل الأميرة

هناك واقعتان في تاريخنا الإسلامي، اعتبرتهما من أنبل الوقائع الإنسانية وأرحمها، وهما للرجل الكافر الذي دخل الجنة، بسبب عطفه على كلب يكاد يموت من شدة العطش، فخلع خفه وملاه بالماء من البئر وسقى الكلب حتى ارتوى وأنقذه من الهلاك.

كما أن امرأة مسلمة دخلت النار بسبب حماقتها وقسوة قلبها، عندما حبست قطة تعيسة ولم تطعمها أو تفرج عنها على الأقل لتأكل من خشاش الأرض، وتركها حتى ماتت.

هاتان الحادثتان الناصعتان سمعت عنهما منذ أن كنت في المرحلة الابتدائية من دراستي، غير أنني ما زلت أتعجب كيف أنهما لم تتغلغلا في نفوس الأجيال المتعاقبة من شعوب المسلمين، حيث إن هذه الشعوب للأسف هي أكثر من يجور على الحيوانات ولا يحافظ عليها.

واليكم على سبيل المثال هذه الحادثة الطازجة، حين كانت مجموعة من السياح السويسريين يزورون منطقة الأهرامات في مصر، وشاهدوا بالصدفة مصرياً يمتلك (عربة كاريو) يقوم بتعذيب حماره الذي ظهر على جسده علامات الضرب المبرح. تعاطف السويسريون مع الحمار حيث طلبوا شراءه من صاحبه، ووافق الرجل مقابل 1300 يورو.

وانتهت الصفقة وترك الحمار للسويسريين الذين ذهبوا به لأحد المستشفيات البيطرية لعلاجه، ويعدّها أنفوا أوراقي سفره إلى سويسرا معززاً مكرماً.

ولو أن الحمار كانت له القدرة على أن يتكلم، فلا شك أنه سوف ينحني لهم شكراً، ويمطرحهم بالقبيلات العنيفة.

وكان في التاريخ بعيد نفسه، عندما تذكرت واقعة أخرى، حدثت في مصر أيضاً بالعشرينيات من القرن الماضي، وسميت وقتها بحادثة «حمار الصعيد»، الذي حمله الحظ وانتقل للإقامة في قصر (بكتغهام) الملكي ببريطانيا (١).

وكما ذكرت صحف صعيدية وقتها، فقد شاهدت الأميرة ماري ابنة جورج الخامس ملك بريطانيا حماراً حين سافرت إلى مدينة الأقصر بالصعيد، وهناك شاهدت الحمار الذي يكاد يتهاك من شدة الضعف، واشفقت عليه وأعجبت به وبشكله، فقررت شراءه وتقديمه هدية لابنائها هناك.

وتم نقله إلى القصر الملكي في بريطانيا وانتشرت قصته وقتها في أرجاء مصر ولقب بـ«الحمار المحظوظ».

والذي يدعو للأسف أن تلك الحادثة لم تحرك بعدها الضمائر كما يجب للعطف على الحيوانات، بل إنها بالعكس أشعلت النار بالهشيم وكانت فرصة سانحة لسيل عارم من النكات، التي أخذ يتداولها الناس في الشوارع والمقاهي وحتى بالمونولوجات الفكاهية الغنائية المسجدة على خشبات المسارح.

وكانوا في مجمل نكاتهم يتنذرون ويتهمكون على صغارة عقل تلك الأميرة البريطانية.

هل أبكي أم الطم أم أخرس أحسن لي؟!



المتلة الفرنسية إنغريد شوفين خلال الترويج لفيلم «غداً ملك لنا» في كان أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

السادة الأكاديميون

بعض الأقوال تذهب ماثورة إلى الأبد لتصبح عناوين مراحل وأحداث وحروب وسلام. «صراع الحضارات» جملة نقلها صمويل هنتنغتون من أكاديمي آخر هو برنارد لويس، وجعلها عنواناً لواحد من سبعة عشر مؤلفاً في الفكر السياسي. نحن لا ننتخبه دائماً إلى أن هذا العالم، هو في حالات كثيرة عالم المفكرين. لقد انتقلنا من قرن إلى آخر ولا تزال مقاييسنا ومعاييرنا هي تلك النظريات التي طرحها هنري كيسنجر وزينغوبو بريجنسكي وصمويل هنتنغتون. ثلاثة أسماء بينها ألماني وبولندي المولد. الثلاثة حملوا اسم أهم جامعات أميركا، هارفارد، طلاباً أو أساتذة أو اثنين.

اثنان منهم، كيسنجر وهنتنغتون، أثارا جدلاً عالمياً، ولا يزال قائماً. بريجنسكي كان مستشاراً غير أساسي للرئيس ليندون جونسون، وأصبح مستشار الأمن القومي لدى جيمي كارتر، لذلك، لم يرتبط اسمه، مثل كيسنجر، بحروب آسيا والشرق الأوسط. بعكسه، ارتبط اسم بريجنسكي بمبادرات السلام التي طرحها كارتر حول العالم. كان البولندي هو الأقل إشارة للجدل بين الثلاثة، وبالتالي، الأقل لمعاناً في الإعلام. وظل عنوان «صراع الحضارات» الأكثر شهرة حتى اللحظة. ليس بالمعنى الدموي، بل بكل المعاني. وقد فسره المعلقون العرب على أنه يعني الإسلام والغرب، لكن القراءة كانت سريعة وخاطفة. الأكاديميون الجديون لا يقرأون هكذا، إلا إذا كانوا مدعوين إلى العشاء. تتذكر صراع الحضارات اليوم عندما تجد أن الصين رفعت الضرائب على 132 سلعة أميركية رداً على حرب ترمب التجارية. أو عندما ترى البحر المتوسط فائضاً باللاجئين الأفارقة. أو عندما ترى الأرض السورية مخضبة بجميع أنواع الدماء. أو عندما تشاهد مجازر الروهينغا المريعة في ميانمار.

الأكاديميون غالباً يضعون لنا المطالعات. تلك المغامرة التي لا تنتهي بين عناصر التاريخ ومكونات الحاضر. وما زال كيسنجر يضع المطولات المملة، غارفاً من معادلات تاريخية لم يعد لها معنى اليوم. ومعظم مؤلفاته عبارة عن تقارير حكومية عادية وضعها مساعده والباحثون لديه. لكن لا يمكن لأحد أن يلغي دوره في التاريخ، أو أنه كان وزير الخارجية الذي حمل رئيسه ريتشارد نيكسون إلى الصين في ذروة النزاع الأيديولوجي معها.

لا يصغي الكثيرون من الزعماء لرجال الفكر والأكاديميا. ليس هذا في التقليد البريطاني مثلاً، حيث السياسي هو أيضاً المفكر الكبير: بالمرستون، وديزرايلي، وتشرشل، أو التقليد الألماني أو الفرنسي. وقد رفع كينيدي هذا التقليد إلى ذروته، عندما ملأ البيت الأبيض بالمستشارين، ولم يعيش ما يكفي ليروى نتائج التجربة.

مدينة ألمانية ترسل ساعة البريد لتفقد المسنين

بريمن - لندن، «الشرق الأوسط» سيكون أمام ساعة البريد مهمة تزيد عن مجرد تسليم الرسائل تهدف إلى مساعدة

المسنين في المدينة الواقعة شمال ألمانيا، في إطار مشروع تجريبي في مدينة بريمن، وأعلنت هيئة البريد الألمانية أمس الاثنين أن الخدمات الجديدة التي سيقدمها موظفوها كجزء من المشروع يمكن أن تساعد كبار السن على الدقا لفترة أطول

في منازلهم، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتشتمل الخدمات مدفوعة الأجر بأن يقوم ساعة البريد بالسؤال عن صحة المسنين في منازلهم وجلب النقود لهم وإبلاغهم بالخدمات التي تقدمها جمعيات الرعاية الاجتماعية. وبجانب هيئة البريد، تتعاون مدينة بريمن في هذا المشروع مع بنك الإذخار المحلي وهيئات الرعاية الاجتماعية وشركة التأمين الصحي «إيه أوه كيه» ومؤسسة «يوناتير» الخيرية.

ويتضمن المشروع أيضاً تزويد كبار السن بأجهزة قراءة للكتب الإلكترونية وأجهزة كومبيوتر لوحية. ومن المقرر أن يستمر المشروع حتى نهاية عام 2019. ويتولى أحد الخبراء بعد ذلك عن الخدمات التي يرغب فيها المسنون فعلاً.



لأن تجاربك هي أعلى ما لديك، نميها بحلول سب لإدارة الثروات.

برنامج التقاعد | برنامج الاستثمار | حساب الاستثمار الإسلامي في السلع

#ثروتك الحقيقية

SABB ساب Premier

www.sabb.com